العدد 406-22 السنة الثانية والعشرون الجمعة ١٥ ديسمبر 2017 Vendredi 15 décembre تابعونا يوميا على www. el-ressala.com Email: elressala@videotron.ca

الرسالة EL-RESSALA

حرية الكلمة أمانة و أمانة الكلمة رسالة

جريدة نصف شهرية

سياسية ـ ثقافية ـ فنية ـ اجتماعية مستقلة

تأسست في مونتريال

29/11/1995

22 year

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

فريد فؤاد زمكحل

التأمين ضد الأمراض

أحصل على قيمة التأمين بعد تشخيص المرض

أو أحصل على كل نقودك بالكامل اذا بقيت عفيا سليماً

RISK

مـارى حـليم

Office 905-790-6770 Cell 416-712-5041 Fax 905-790-3536

Toll Free 1-866-MARY-HALIM email: MaryHalim@rogers.com

بوتين بلا معارضين حقيقيين في الانتخابات الرئيسية القادمة

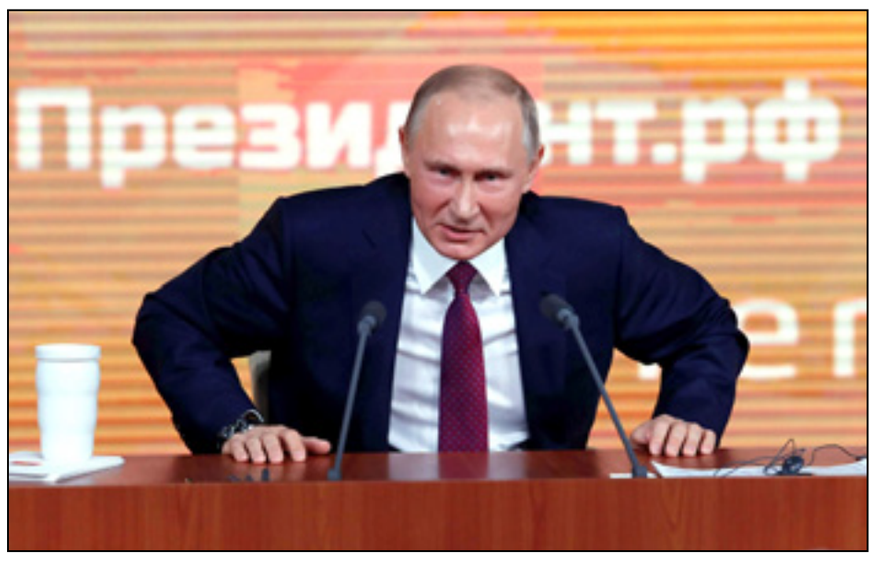

■ قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس، إنه لا يواجه أي معارضين بارزين يعتد بهم، وذلك في الوقت الذي يستعد فيه للترشح لفترة رئاسية جديدة.

ونفى بوتين أن يكون راغبا في استبعاد أي معارضة في البلاد، وذلك خلال افتتاح مؤتمره الصحافي التقليدي السنوي، الذي ينظم بعد أيام من إعلان ترشحه لولاية رئاسية رابعة في انتخابات مارس المقبل.

وردا على سؤال حول عدم وجود معارضة قوية، قال الرئيس الروسي الذي يحكم البلاد منذ عقدين، "الأمر لا يعود لي".

وأضاف "أعتقد أن النظام السياسي كما الاقتصادي يجب أن يكون تنافسيا وأرغب في العمل على تشجيع ذلك"، فيما نسب ضعف معارضيه إلى نجاح سياسته الاقتصادية. وقال إنه سيخوض الانتخابات "كمرشح مستقل" وليس مدعوما من حزب روسيا الموحدة، الموالي للكرملين، موضحا أنه يريد الاعتماد على "دعم كبير من مواطنيه".

وعادة ما ينال بوتين دعم حزب روسيا المتحدة الحاكم، الذي من المرجح أن يدعمه مجددا هذه المرة، لكنه يسعى فيما يبدو، إلى زيادة الإقبال على التصويت بتصوير نفسه كشخص فوق الخلافات الحزبية.

وذكر أنه من السابق لأوانه تحديد برنامجه الانتخابي لكنه أورد قضايا ذات أولوية، فضلا عن العمل على توفير ما وصفه بالنظام السياسي المرن، وتوجيه الاقتصاد صوب التكنولوجيا المتقدمة وتحسين البنية التحتية وزيادة دخل المواطنين.

وأشار آخر استطلاع للرأي لمركز "ليفادا" المستقل إلى أن الرئيس يأتي في الطليعة من الآن بحصوله على تأييد ٧٥ بالمئة من الناخبين، متقدما بفارق كبير على الشيوعي غينادي زيوغانوف والقومي فلاديمير جيرينوفسكي اللذين يتحفظان على انتقاد الكرملين علنا.

ولم يتمكن الليبرالي أليكسي نافالني، المعارض الأول لبوتين، من الترشح للانتخابات الرئاسية بسبب ملاحقات قضائية ضده، يؤكد أنها سياسية. ويرشح المعسكر الليبرالي نجمة التلفزيون كسينيا سوبتشاك، لكن استطلاعات الرأي تشير إلى أنها لن تحصل على أكثر من واحد بالمئة من الأصوات.

ومنذ إعلان ترشحه سعى الرئيس الروسي إلى الظهور كقائد عسكري ورمز لعهد عادت فيه روسيا بقوة إلى الساحة الدولية من الأزمة الأوكرانية إلى النزاع في سوريا، وكذلك في أجواء الحرب الباردة مع الغربيين.

والتحدي الرئيسي الذي سيواجهه بوتين هو إقناع الروس بالتصويت في هذه الانتخابات التي تبدو نتائجها محسومة، بينما أكد ٢٨ بالمئة فقط من الناخبين أنهم "متأكدون" من أنهم سيدلون بأصواتهم في مارس المقبل.

بدون رتوش

بقلم/ فريد زمكحل

القدس والحل الأخير!!

■ توقيع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس منذ أيام قليلة مصت بمثابة اعتراف أمريكي صريح بأن القدس أو أورشليم التي تعني مدينة السلام هي العاصمة الجديدة والأبدية لدولة إسرائيل، رغم أنف جميع القرارات الأممية والدولية الصادرة في هذا الخصوص، وعلى المتضرر من القرار اللجوء للمؤسسات الدولية أو اللجوء للحرب، وهو ما لا طاقة للشعوب العربية مجتمعة عليه، خاصة في ظل هذه الأوضاع المتأزمة التي نشهد وقائعها يوماً بعد يوم تحت مسميات عدة مذهبية وعقائدية وطائفية وتحررية مقيتة ساعدت على تفتيت الدول وشق الصف المنقسم سلفاً على ذاته منذ وعد بلفور سنة ١٩١٧، مروراً بحرب ١٩٤٨ ونكسة ١٩٦٧ وصولاً إلى نصر أكتوبر سنة ١٩٧٣ ومعاهدة كامب ديفيد سنة ١٩٧٨ التي كانت بمثابة الملاذ الأخير لقيام الدولة الفلسطينية المنشودة على الأراضي المحتلة سنة ١٩٦٧، ولم يستفيد منها العرب ولا القيادات الفلسطينية التي كانت معنية بالأمر في ذلك الوقت، وهو الأمر الذي يؤكد لنا حجم الغيبوبة التي يعيشها العرب منذ ١٩١٧ حتى إعلان وفاتهم ووفاة قضيتهم على أيد الرئيس الأمريكي منذ أيام قليلة بقرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس الذي يُعد اعترافا بالقدس كعاصمة أبدية لإسرائيل، التي كانت تسعى جاهدة لصدور مثل هذا القرار حتى ولو تأخر تنفيذه لعدة سنوات مقبلة..

والحل في تقديري لا يكمن بالدعوة لعقد قمم عربية تحت إشراف الجامعة العربية خاصة وإنها لن تفيد مع هذا الانقسام والتفتت العربي العربي الذي تشهده المنطقة العربية ويشهده عالمنا العربي الفقيد من المحيط إلى الخليج بقدر ما يكمن بالحوار المفيد والقرار الحكيم الذي على الجميع الدخول فيه بما في ذلك إسرائيل وإيران وتركيا تحت إشراف الدول الخمس الكبار في العالم من خلال النقاط التالية:

١- الاعتراف العربي بدولة إسرائيل

٢- الاستعداد العربي لتوقيع اتفاقية سلام حقيقية مع إسرائيل

٣- الموافقة على تبادل التمثيل الدبلوماسي بين جميع الدول العربية وبين إسرائيل بما في ذلك التبادل التجاري من صادرات وواردات مقابل التالي:

١- الاعتراف بقيام دولة فلسطين من خلال حدود مقبولة للطرفين

٢- أن تكون القدس أو مدينة السلام عاصمة الدولتين وتحت إشراف أمني مشترك فيما بينهما.

٣- أن تتوقف كل الحملات الإعلامية والعقائدية والثقافية والتعليمية العدائية من كافة الاطراف ضد بعضها البعض بما فيهم دولة إسرائيل والدولة الفلسطينية

٤- توحيد كافة الفصائل العسكرية الفلسطينية في كيان عسكري واحد تحت قيادة شرعية واحدة مُعترف بها فلسطينيا وعربياً ودولياً

٥- تعهد الطرفين دولياً على الحفاظ على كافة المقدسات اليهودية والمسيحية والإسلامية مع التعهد بعدم المساس بها من بعيد أو من قريب مع احترام حرية ممارسة العقيدة والمعتقد لجميع الديانات الثلاثة.

٦- منح حق الزيارة لفلسطينيين الشتات في زيارة وطنهم الأم وزيارة مقدساتهم الإسلامية أو المسيحية أو اليهودية من خلال تعايش سلمي حقيقي خاضع لكافة الضمانات العربية والدولية.

هذا أبسط ما يمكن عمله في تصوري للوصول للحل العادل والنهائي والأخير «المتاح لنا اليوم» لحقن دماء الجميع وتحقيق السلام بين الجميع.

اللهم إني قد بلغت اللهم فأشهد!!

fzemokhol@gmail.com

حكمة العدد

من كوارث البشر

أنهم قد يمحون كل تأريخك الجميل مقابل

موقف واحد لم يعجبهم

اعداد: أنطوانيت جرجوس

ترامب يود الحصول على دعم روسيا في قضية كوريا

■ قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الجمعة إن واشنطن تأمل في الحصول على المزيد من الدعم من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الجهود الهادفة لإقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن برامجها للصواريخ والأسلحة النووية.

وقال ترامب للصحفيين "النقطة الأساسية كانت الحديث عن كوريا الشمالية لأننا نود الحصول على دعمه بشأن كوريا الشمالية. الصين تساعدنا وروسيا لا تساعدنا، ونود الحصول على دعم روسيا".

وتحدث ترامب هاتفيا مع بوتين يوم الخميس.

فرنسا: محادثات سوريا برعاية الأمم المتحدة الطريق الوحيد للسلام

■ أيدت فرنسا بقوة يوم الجمعة محادثات السلام السورية التي تقودها الأمم المتحدة في جنيف وقالت إن مسؤولية فشل المفاوضات منذ نهاية نوفمبر تشرين الثاني تقع بالكامل على عاتق وفد الحكومة.

وقال وسيط الأمم المتحدة ستافان دي ميستورا يوم الخميس إن جولة من محادثات السلام السورية انتهت الخميس كانت فرصة ضائعة لكن ربما تجرى جولة جديدة من المفاوضات في يناير كانون الثاني إذا أمكن التوصل لأفكار لتشجيع حكومة الرئيس بشار الأسد على التحاور.

وقال نائب المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ألكسندر جورجيني للصحفيين في إفادة صحفية يومية "لا يوجد بديل عن حل سياسي يتم التوصل له من خلال التفاوض وباتفاق الطرفين وتحت رعاية الأمم المتحدة". وكرر دعم باريس لدي ميستورا. وأضاف "ننتقد بأسلوب النظام السوري الذي رفض المشاركة في المناقشات. النظام السوري مسؤول عن عدم تحقق تقدم في المفاوضات".

الأزهر: مصر تفتح أبوابها لأتباع الديانات من جميع أنحاء العالم

■ استقبل فضيلة الإمام الأكبر أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف صباح اليوم الجمعة يحيى راشد، وزير السياحة وبصحبته وفد مؤسسة (Opera Romana Pellegrinaggi) المسؤولة عن ملف الزيارات المقدسة بالفاتيكان.

وعبر شيخ الأزهر عن تقديره لقداسة البابا فرانسيس، بابا الفاتيكان على رسالة السلام والمحبة التي أرسلها إلى مصر والأزهر الشريف من خلال هذا الوفد الفاتيكاني، مضيفًا أنه يشعر بأخوة متبادلة مع البابا فرانسيس وأنه رجل محب للسلام، وهو ما يبعث على الأمل في إمكانية تحقيق سلام حقيقي في العالم بفضل التعاون مع المخلصين من أمثال البابا فرانسيس .

وأضاف شيخ الأزهر أن مصر تفخر أنها آوت السيد المسيح عليه السلام، وأنها كانت دائمًا مقصد الأنبياء، وهي تفتح الآن أبوابها لكل أتباع الديانات من جميع أنحاء العالم، معربًا عن خالص تهنئته لقداسة البابا فرانسيس وجميع المسيحيين في العالم بمناسبة قرب أعياد الميلاد.

من جهته، عبر وفد الفاتيكان عن سعادته بوجوده في أكبر وأهم مؤسسة إسلامية في العالم ، وعن تقديره لشخص فضيلة الإمام الأكبر وحكمته الكبيرة في التعامل مع مختلف القضايا وفي خدمة السلام والمحبة حول العالم، مؤكدين أن فضيلة الإمام الأكبر وقداسة البابا فرانسيس يضطلعان بمسؤولية كبرى بترسيخ السلام العالمي، وهما على قدر هذه المسؤولية.

من جانبه، قال وزير السياحة إن الأزهر الشريف بما يقدمه من نموذج للاعتدال والوسطية وقبول الاختلاف، وبجهوده في الحوار مع القادة الدينيين، وخاصة العلاقة التي تربط بين فضيلة الإمام الأكبر وبابا الفاتيكان، والتي دفعت البابا لزيارة الأزهر الشريف، وحضور مؤتمر الأزهر العالمي للسلام، كل ذلك جعل من مصر وجهة ومقصدًا عالميًا، ومثل رسالة للعالم بأن مصر آمنة ومستعدة لاستقبال الجميع من كل مكان.

لبنان ومفاجآت منتظرة في التحالفات الانتخابية

■ بدأ العد العكسي استعدادا للانتخابات النيابية اللبنانية مع إطلاق وزير الداخلية نهاد المشنوق هذا الأسبوع شعار "٢٠١٨ لبنان ينتخب"، وسط معطيات تفيد بإمكانية تقريب موعد هذا الاستحقاق إلى مارس بدلا من مايو، خاصة وأن العديد من القوى تريد الاستفادة من الأجواء التي خلقتها التطورات الأخيرة المتعلقة بأزمة استقالة رئيس الوزراء سعد الحريري ومن بينها تيار المستقبل والتيار الوطني الحر.

وتقول أوساط سياسية إن التحضيرات لهذا الاستحقاق ستشهد زخما أكبر بعد أعياد الميلاد، حيث سينصب التركيز على بناء تحالفات انتخابية وازنة لتحقيق أكبر عدد من المقاعد الممكنة، وإن كان ذلك ليس المعيار الوحيد لضمان النجاح في ظل القانون الجديد.

وتشكل الانتخابات التي ستجرى وفق قانون قائم على النسبية مع الصوت التفضيلي، أهمية كبرى بالنسبة للقوى السياسية باعتبار أن الفائزين بها سيكونون المتحكمين فعليا في المشهد السياسي في لبنان مستقبلا.

وتشير الأوساط السياسية إلى أن المفاجآت واردة جدا في مسار تشكيل التحالفات، خاصة وأن أزمة استقالة الحريري التي طويت صفحتها قبل أسبوعين تقريبا، أحدثت تصدعا يصعب ترميمه بين أكثر من طرف سياسي.

ويلفت هؤلاء إلى أنه وعلى خلفية الأزمة الأخيرة فإنه اليوم تسجل حالة فتور واضحة بين تيار المستقبل وحزب القوات اللبنانية، في ظل اتهامات من بعض أطراف الفريق الأول بأن القوات لم تكن على قدر التحدي الذي فرضته تلك الأزمة وأنها خذلتهم، هذه الاتهامات قابلتها قيادات القوات بالرفض والتنديد حتى أن القيادي أنطوان زهرا وفي تصريح له الخميس قال "أعتقد أنه يجب على البقية زيارة معراب (مقر القوات) وليس على سمير جعجع زيارة بيت الوسط (معقل المستقبل) بعد الكم الهائل من التجني ولسنا صناعا لدى أحد لتقديم الاعتذارات".

وجاءت تصريحات زهرا ردا على تصريحات لافتة للأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري قال فيها "هناك علامات استفهام كبيرة مع القوات بشأن الأداء الحكومي ونحن بحاجة إلى أجوبة ونريد أن نعلم ماذا حصل مع الدكتور جعجع بشأن زيارته إلى السعودية".

وأشار الحريري إلى أن "هناك الكثير من الناس يدعون أنّهم يجسدون حالة رفيق الحريري وهناك الكثير من الذين حاولوا طعن الرئيس سعد بالظهر خلال الأزمة".

أنطوان زهرا: ليس على جعجع زيارة بيت الوسط بعد الكم الهائل من التجني

واعتبرت تصريحات أحمد الحريري بمثابة "بق البحصة" التي كان تعهد بها رئيس الوزراء خلال مقابلة تلفزيونية تأجلت إلى أجل غير مسمى.

تتقدم إدارة جريدة الرسالة

بخالص التهاني وأطيب الأماني

بعيد الميلاد المجيد

والعام الجديد

أعاده الله على الجميع

بالخير والبركات

ضبط سيارتين يحملان ٦٠ الف قرص من عقار الترامادول المخدر بالمنطقة الغربية

■ قال المتحدث باسم القوات المسلحة، اليوم الجمعة، إن قوات المنطقة الغربية العسكرية تمكنت بالتعاون مع عناصر حرس الحدود من ضبط عربتين بداخلهما حوالى ٦٠ ألف قرص من عقار الترامادول المخدر ومبالغ مالى كبير، في إطار جهود القوات المسلحة فى تأمين حدود الدولة على كافة الإتجاهات الاستراتيجية.

وأضاف المتحدث، في بيان، أنه تم ضبط ٧٠٠٠ قاروصة سجائر مسرطنة وحوالى ٢٠٠٠ علبة مستحضرات تجميل مغشوشة .

وشدد المتحدث على أن قوات المنطقة الغربية العسكرية ستواصل "جهودها فى تأمين الإتجاه الإستراتيجى الغربى ضد كافة عناصر التهريب والهجرة غير الشرعية والعناصر الإرهابية".

شـركة

ConnectMoi Télécom

UNLIMITED Internet

ILLIMITÉ

Parfait pour le téléchargement de films, jeux, musique et bien plus encore

Inscrivez-vous maintenant

لماذا تدفع أكثر ويمكنك أن تدفع أقل؟

معنا ولمدة محدودة خط انترنت سريع جداً وغير محدود

فقط $ 29.99

أضف على ذلك إمكانية حصولك على خط تليفون

فقط $ 9.99 شهرياً

عرض خاص يمكنك مشاهدة

أكثر من 400 قناة

عربي/ أجنبي فقط $12.50 بالشهر

انتهز الفرصة واتصل بنا على الرقم التالي:

514.849.5231

www.connectmoi.ca

RE/MAX 2001 J.K.

Agence Immobilière

Jean Karam

Courtier immobilier agrée D.A.

514.947.2555

بيع وشراء واستبدال

منازل ـ مكاتب ـ عقارات تجارية وسكنية

www.jeankaram.com

jeank@remax2001.net / jeankaram@remax2001.net

360, boul. Curé-Labelle Laval, Qc. H7P 2P1

Riaz Kabab

450-688-1919

www.riazkabab.com

المذاق المتميز ـ الخدمة الأفضل والسعر المناسب

Afghan Cuisine

Diner - Souper

Tout frais Cuisine Santé

Livraison

أهلا ومرحباً بكم

2369 boul. Curé-Labelle, Laval, Qc. H7T 1R3

450.688.1919

www.riazkabab.com

MARCHÉ
ADONIS
Un univers de fraîcheur

Un Noël rempli *de saveur !*

Centre-ville Montréal - Griffintown - Montréal - Laval - Laval Est
Brossard - Dollard-des-Ormeaux - St-Laurent - Anjou
Mississauga - Scarborough

www.groupeadonis.ca | Suivez nous !

Christmas Festival

CAROLS
BEAU RIVAGE MATROUH

Merry Christmas
and Happy New Year

Join Carols Beau rivage Matrouh

and enjoy our exclusive special and Gifts in the one and only El Dar Christmas Festival
Friday 1st December 2017 from 11:00 am to 11:00pm
Games, Bazar, DJ, Kids, Costume competetion, Papa Noel

Hotel: El-Obayed Bay - P.O Box 1 - Marsa Matrouh- Egypt. Phone: +2046 485 1000 Mobile: +2 01027770733 Email: reservation@carolsbeaurivage.com

Cairo Sales Office : 1172, Sheraton Buildings - Heliopolis - Cairo. Phone: +202 22 67 97 00 Mobile: +2 01027770732 Email: sales@carolshotels.com

www.carolsbeaurivage.com

WELCOME TOURS

عبد ميلاد مجيد وعام سعيد على الجميع

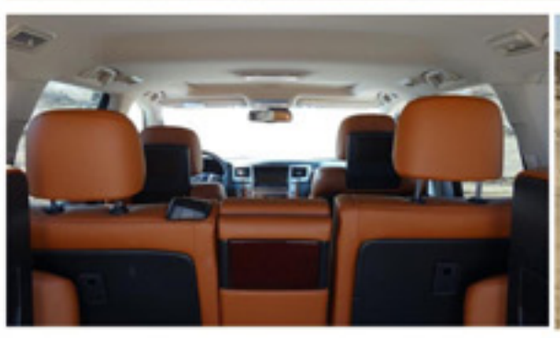

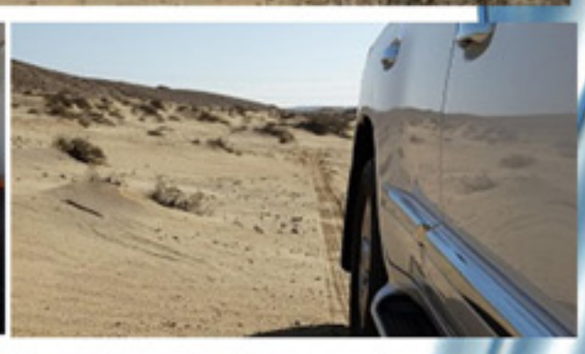

- Desert safari
- Beach Holidays
- Nile Cruises
- Conference & meetings
- Incentive

- Flight ticketing
- Transportation & limousine sevices
- Self tailored tours
- FIT & Private services
- Meetings & cooperates services

Head Office: 1, Block 1172, Sheraton Residential Area, Heliopolis, Cairo-Egypt 11361, Phone:+202 2268 50 45, Mobile :+20123995050

Email : operation@welcometours.net

www.welcometours.net

بقلم :
خالد عبد القادر بكداش

عملاء بقناع الحكام

■ يعيش اليوم في القارة الأوروبية أكثر من ١٥ مليون مهاجر و لاجئ قدموا إليها من دول الشرق الأوسط و إفريقيا هرباً من الأحوال الاقتصادية و الحروب التي دمرت ممتلكاتهم و شردتهم عن أهلهم و أقاربهم و أصدقائهم .
يعيش هؤلاء النازحين و الهاربين من ويلات الحروب العاصفة في بلادهم بأجواء آمنة و بكرامة لطالما حلموا بها .
يكفل القانون في دول الاتحاد الأوروبي الحياة الكريمة لكل لاجئ حصل على قرار الإقامة على أراضيه و يمنحه حقوقه كاملة و من أهمها التمتع بكرامته و حريته دون المساس بعقيدته أو دينه أو عاداته و تقاليده على أن لا تتعارض هذه الحقوق مع حقوق الآخرين أو التأثير على أمن دول الإتحاد .
حق الكرامة و الإنسانية التي حصل عليها اللاجئ في هذه الدول لم يكن موجوداً في قاموس حكامنا العرب أو مجالس الشعب التي ينتخبها أفراد الشعب ، بل هذا الحق هو مكفول فقط للمسئولين و لأفراد عائلاتهم و للمقربين منهم .
في بلادنا لا وجود لكلمة عدالة ابداً و إن رأيتها قد كتبت في مباني القضاء فلا تستغرب ذلك فهي فقط للزينة
و للتجميل العمراني ..
لا يحصل أفراد الشعب أو كما يطلق عليهم (العامة) على أية حقوق كتبت في الدستور العام للبلاد ..
ولا يحصل (العامة) على أي امتيازات من شأنها أن ترفع من مستواهم الاجتماعي و المادي .. بل يقضي الفساد عليهم و على أي مصدر رزق لهم .
تعيش بلادنا على الدعاية الكاذبة التي تقول أن التعليم مجاني و أن المشافي مجانية و غيرها من الإعلانات التي يكون غلافها مغايراً لمضمونها .
التعليم في بلادنا أيها السادة مبني على الدروس الخصوصية في المرحلة الأساسية من التعليم و حتى الوصول إلى الجامعة تكون أنفاس رب العائلة قد بدأت بالتلاشي .
الصحة في بلادنا ليست لكل الشعب بل هي لجميع أفراد الشعب الذين لهم (واسطة) للدخول لهذه المنشآت و الاستفادة من خدماتها الصحية .
في بلادنا يموت المرء كل يوم بسبب بطش و فساد الحكومة و دائرتها الأولى .
في بلادنا يموت المرء كل يوم بسبب جشع التجار و احتكارهم للمواد الأولية .
في بلادنا يموت المرء كل يوم بسبب عملاء يرتدون قناع الحكام .

«الحزم والعدل» عنوانا لمحاربة الفساد في السعودية

■ جدّد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز تصميم المملكة على محاربة الفساد، مشدّدا على عاملي الحزم والعدل في مواجهة الظاهرة.
كما شدّد في خطاب ألقاه، الأربعاء في افتتاح أعمال مجلس الشورى، على المضي في مسيرة التنمية والتحديث والتطوير.
ومنذ تولّي الملك سلمان عرش المملكة وما أعقب ذلك من ارتقاء جيل جديد إلى مدارج السلطة وسدّة اتخاذ القرار ممثّلا بولي العهد وزير الدفاع الأمير محمّد بن سلمان، دخلت السعودية عهدا جديدا من الإصلاح والتحديث الشاملين يُجملهما البرنامج التحديثي للأمير محمّد والمعروف بـ"رؤية السعودية ٢٠٣٠".
ويحضر الإصلاح الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل والفكاك من الارتهان لعائدات النفط كعمود فقري لذلك البرنامج.
ولا تنفصل عن العملية الإصلاحية محاربةُ ظاهرة الفساد التي دشنتها المملكة بشكل شامل بحيث لا تستثني أحدا من المحاسبة بما في ذلك أعضاء الأسرة الحاكمة.
وذكّر الملك سلمان بالجانب المؤسسي في مواجهة الفساد، مشيرا إلى تشكيل لجنة لمكافحة الظاهرة. وقال "عزمنا على مواجهة الفساد بعدل وحزم"، مضيفا أننا "نسعى لتطوير الحاضر وبناء المستقبل والمضي قدما في التحديث".
وفي الشأن الخارجي ذكّر العاهل السعودي بالدور المؤثر الذي تؤدّيه المملكة في المنظمات الإقليمية والدولية. وقال إنّ السعودية تعمل على مواجهة التدخلات في الشؤون الداخلية لدول الخليج.
وتعتبر المملكة القوّة الأولى في المنطقة بمواجهة محاولات التمدّد الإيراني في الإقليم وتدخّلات طهران في الشؤون الداخلية لدوله.
وتقود بمعيّة دولة الإمارات العربية المتحدة تحالفا عسكريا داعما للسلطات الشرعية في اليمن تمكّن من منع جماعة الحوثي الموالية لإيران من الهيمنة على البلد، ويتّجه إلى استعادة مختلف المناطق من يدها.
وتطرّق الملك سلمان في خطابه إلى قضية القدس التي تشغل هذه الأيام الرأي العام العربي والإسلامي، مستنكرا بشدّة "القرار الأميركي بشأن القدس لما يمثله من انحياز كبير ضدّ حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والثابتة في القدس التي كفلتها القرارات الدولية ذات الصلة، وحظيت باعتراف وتأييد المجتمع الدولي".
وذكّر بموقف الرياض من قضية السلام ودعوتها "إلى الحل السياسي للخروج من أزمات المنطقة وحل قضاياها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة".

السبسي: قرار وضع تونس على قائمة الملاذات الضريبية ظالم ولابد من التراجع عنه

■ في حوار حصري مع فرانس٢٤، قال الرئيس التونسي إن قرار وضع تونس على قائمة الملاذات الضريبية من قبل الاتحاد الأوروبي ظالم ولابد من التراجع عنه متوقعا أن يتم ذلك في شهر كانون الثاني/يناير المقبل. واعتبر قايد السبسي أنه واهم من يعتقد بأن الأمر سيساعد على حماية الشركات الأوروبية في مواجهة الامتيازات الضريبية للشركات المصدرة المستقرة في بلاده.
قال الرئيس التونسي فيما يتعلق بقضايا الشرق الأوسط، إن الحل بعد إعلان الرئيس الأمريكي الأخير بشأن القدس هو ما اقترحته منظمة التعاون الإسلامي وهو الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لفلسطين.
إقليميا شكك في إمكانية إجراء انتخابات في ليبيا العام المقبل كما يرغب المبعوث الأممي غسان سلامة، مؤكدا أن التجربة التونسية لا يمكن تصديرها إلى ليبيا، نافيا على صعيد آخر أن يكون سنه عائقا بالنسبة لتونس ما بعد الثورة وموضحا حصيلة السنوات السبع المنقضية في البلاد خاصة التي تراوح بين النقائص والمكاسب.
الرئيس التونسي نفى على صعيد آخر أن تكون في قصر قرطاج حكومة موازية لقطع الطريق على الطموحات السياسية ليوسف الشاهد كما يقول الرئيس السابق المنصف المرزوقي معتبرا في شأن آخر أن المراجعات السياسية التي قامت بها حركة النهضة في تونس غير كافية.
كما أكد أن موعد الانتخابات البلدية موكول لهيئة الانتخابات والأحزاب السياسية.
وفي ختام حديثه، قال أنه قام بالنقد الذاتي لنفسه ولمسيرته ويرغب في أن يذكره التونسيون كرجل دولة، معربا عن أمانيه في أن تتجاوز الأحزاب السياسية التونسية إشكالاتها من ذلك حزب نداء تونس وأن تستعد جيدا للانتخابات الرئاسية المقبلة.

كوريا الشمالية: أي حصار بحري سيعتبر "إعلان حرب"

■ قالت كوريا الشمالية يوم الخميس إنها ستعتبر أي حصار بحري تفرضه الولايات المتحدة "إعلان حرب" وحذرت من أنها ستتخذ إجراءات "صارمة للدفاع عن النفس".
ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله إن الحصار البحري سيكون "انتهاكا صارخا" لسيادة الدولة وكرامتها.
وأضافت أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتخذ "خطوة شديدة الخطورة نحو اندلاع حرب نووية" من خلال السعي لفرض مثل ذلك الحصار.
وقالت الوكالة "إذا حاولت الولايات المتحدة وأتباعها فرض حصار بحري على بلادنا.. سنعتبر ذلك إعلان حرب وسنرد بقوة للدفاع عن النفس بإجراءات مضادة كما حذرنا مرارا".

الولايات المتحدة تبرز دلائل تدين إيران بصنع صاروخ أطلقه الحوثيون على السعودية

■ قالت نيكي هايلي السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة الخميس إن الصاروخ الذي أطلقه الحوثيون على السعودية الشهر الماضي من صنع إيراني.
وأضافت هايلي، «خلفي بقايا تم العثور عليها لصاروخ أطلقه المقاتلون الحوثيون في اليمن على السعودية».
وكانت هايلي تتحدث في قاعدة عسكرية أمريكية وسط بقايا صواريخ وطائرات من دون طيار قالت إن مصدرها هجمات أخيرة شنت على حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة.
وأضافت «لقد صنع في إيران ثم أرسل إلى الحوثيين في اليمن».
وسارعت طهران إلى نفي هذا الأمر على لسان بعثتها في الأمم المتحدة مؤكدة أن هذه الأدلة «مفبركة» من طرف واشنطن. وتابعت السفيرة الأمريكية «من هناك، أطلق على مطار مدني حيث كان يمكن أن يسفر عن مقتل مئات من المدنيين الأبرياء في السعودية».
وقالت أيضا «هذا الأمر مرعب ويجب أن يتوقف».
واعتبرت أن «هذا لا يتصل فقط بقضية اتفاق نووي» في إشارة إلى الاتفاق الذي وقعته الدول الست الكبرى مع طهران في ٢٠١٥ حول برنامجها النووي، «إنه يتعلق بكل الأمور الأخرى التي يقوم بها (الإيرانيون). تعتقد إيران أنها تتمتع بكل الحقوق»، موضحة أن إيران انتهكت خصوصا القرار الدولي٢٢٣١ الذي يشمل الاتفاق النووي ويمنع طهران من بيع أي صاروخ بالستي لخمسة أعوام.
وأشارت هايلي إلى أن هذه البقايا عثرت عليها السعودية و»سلمتها» للولايات المتحدة.
وسئلت عن التاريخ المحتمل لبيع هذه الصواريخ فلم تجب، مكررة أن مصدرها إيران «من دون أدنى شك.»

الاتحاد الأوروبي يعلن عن خطة لترحيل ١٥ ألف مهاجر من ليبيا في غضون شهرين

■ قالت فيديريكا موغيريني، مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي الخميس، إن نحو ١٥ ألف مهاجر أفريقي سيتم ترحيلهم من ليبيا في غضون الشهرين القادمين بموجب خطة طوارئ تهدف إلى وقف الانتهاكات بحقهم هناك.
وأعلن مسؤولون أوروبيون وأفارقة عن خطة لتسريع عمليات الترحيل "الطوعي" في قمة في أبيدجان قبل أسبوعين لكنهم لم يحددوا جدولا زمنيا لإعادة المهاجرين الموقوفين في مراكز اعتقال حكومية في ليبيا.
وقالت موغيريني قبيل قمة للاتحاد الاوروبي إن عمليات الترحيل ستكون منتهية بحلول شباط/فبراير. وقالت للصحافيين في بروكسل "في غضون شهرين فقط نأمل ونتوقع أن نتمكن من المساعدة في العودة الطوعية لـ١٥ ألف شخص".
ويعمل الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي مع المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة والسلطات الليبية لترتيب عودتهم إلى دولهم في أفريقيا جنوب الصحراء.
وأثار التقرير غضبا دوليا أضيف إلى التقارير عن حالات اغتصاب وتعذيب وضرب مهاجرين في ليبيا، ومنها في مراكز اعتقال تحت سيطرة حكومة فايز السراج المعترف بها دوليا.
واتهمت مجموعات حقوقية الاتحاد الأوروبي بخلق الظروف لمثل تلك الانتهاكات، بتعاونه مع حكومة السراج لاعتقال المهاجرين الذي يستخدمون ليبيا منصة للتوجه إلى إيطاليا، نقطة العبور الرئيسية إلى أوروبا.
ويقر مسؤولو الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي جميعهم بالتحديات الكبيرة لإعادة أو حماية ٧٠٠ ألف مهاجر في ليبيا، معظمهم يتواجدون في أماكن خارج سيطرة الحكومة.

أبو ردينة: تصريحات البيت الأبيض غير صحيحة ومرفوضة

■ قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، الخميس، إن ما صدر عن البيت الأبيض بأن الرئيس محمود عباس يعرقل السلام منذ سنوات، غير صحيح على الإطلاق ومرفوض.
وأكد نبيل أبو ردينة بشكل خاص أن الرئيس الفلسطيني يكرر دائما أنه ملتزم بالسلام العادل على أساس الشرعية الدولية، وقرارات مجلس الأمن، واعتراف العالم بدولة فلسطين بصفة مراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠١٢، على أساس حدود ١٩٦٧، والقدس الشرقية عاصمتها.
وبين المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية أن هذا ما أكدته مبادرة السلام العربية، وأنه وعلى هذه الأسس انخرطت القيادة الفلسطينية منذ اتفاق أوسلو على أساس حل الدولتين واستنادا إلى القرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨، مشيرا إلى أن الإدارات الأمريكية السابقة انخرطت بمفاوضات على هذه القواعد.
وتابع أبو ردينة: «إن الذي يعرقل عملية السلام هو استمرار الاحتلال، واستمرار النشاطات الاستيطانية، التي انتقدتها كل الإدارات الأمريكية، بما فيها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب».
وشدد الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية على أن عباس ملتزم بسلام عادل ويرفض العنف والإرهاب، مدعوما بقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية والقمم العربية، وقرارات الشرعية الدولية، وكذلك دعم القمة الإسلامية الأخيرة في إسطنبول، مؤكدا أن هذا الأمر يؤكد رفض العالم لتلك التوجهات التي لا تساعد على خلق مناخ ملائم لعملية السلام.

جدير بالذكر أن البيت الأبيض دان، يوم الأربعاء، ملاحظات الرئيس الفلسطيني محمود عباس ضد الولايات المتحدة واعترافها بالقدس كعاصمة لإسرائيل، معلنا أن هذا النهج «يعرقل» السلام منذ سنوات.
وكان محمود عباس قد قال إن قرار واشنطن حول القدس، جعل أي دور لها في عملية السلام مرفوضا، وطالب بإنشاء آلية دولية لإدارة هذه العملية، كما لوح بحل السلطة الفلسطينية.
وفي كلمة أمام القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي حول القدس التي انعقدت في إسطنبول، قال عباس: «بعد ١٠٠ عام من وعد بلفور يأتي ترامب ليعطي القدس هدية لإسرائيل، مؤكدا أن إعلان ترامب ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس مخالف للقوانين الدولية، لأنها (القدس) محتلة».
وحذر الرئيس الفلسطيني من تحويل الصراع إلى صراع ديني، قائلا «كل من يريد ذلك عليه أن يتحمل النتائج».
وأضاف لن نقبل أي دور للولايات المتحدة في العملية السياسة لأنها منحازة لإسرائيل، مهددا بأن فلسطين لن تلتزم بعدم الانضمام إلى منظمات دولية، لأن واشنطن لم تلتزم بتعهداتها.

الطيران الإسرائيلي يقصف مواقع لحماس والجهاد الإسلامي في غزة

■ شن طيران الجيش الإسرائيلي فجر الخميس غارات استهدفت مواقع لحركتي حماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة، وذلك ردا على إطلاق صواريخ من غزة على البلدات الإسرائيلية المحاذية للقطاع، بحسب بيان للجيش الإسرائيلي.
وقال الجيش الإسرائيلي إن الطائرات الحربية الإسرائيلية استهدفت الخميس ثلاث منشآت عسكرية تابعة لحماس في قطاع غزة.
وأضاف البيان أن "هذه المنشآت العسكرية تستخدم للتدريبات ولتخزين الأسلحة".وأن "الغارات جرت ردا على الصواريخ التي أطلقت من قطاع غزة مساء الأربعاء".
وذكر مصدر أمني في غزة لوكالة الأنباء الفرنسية أن "طائرات حربية إسرائيلية نفذت أكثر من عشر غارات جوية في ساعات الفجر الأولى استهدفت خلالها مواقع للمقاومة الفلسطينية". وأضاف أن هذه الغارات "أسفرت عن وقوع أضرار مادية كبيرة فيها وأضرار في عدد من منازل المواطنين المدنيين القريبة وإصابات بسيطة."
ولم تؤكد وزارة الصحة الإسرائيلية سقوط جرحى. وذكر شهود عيان أن عدة مواقع عسكرية تابعة لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس تعرضت للقصف.
وقال هؤلاء الشهود إن القصف استهدف مواقع "البحرية"جنوب غرب خان يونس)جنوب القطاع(، و"بدر"قرب مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة و"قريش" في منطقة تل الهوا (جنوب غرب مدينة غزة)و"أبو جراد" في منطقة المغراقة جنوب مدينة غزة.
وأضاف الشهود العيان أن موقعا تابعا للقسام في غرب دير البلح بجنوب قطاع غزة تعرض للقصف الجوي مرتين ما أسفر عن أضرار .وتابعوا أن القصف استهدف موقعا لحركة الجهاد الإسلامي في خان يونس.وجاءت هذه الغارات بعد ساعات على إطلاق صاروخين من قطاع غزة على بلدات إسرائيلية، تم اعتراضهما في الجو.
ولم يذكر الجيش الإسرائيلي أي تفاصيل إضافية، لكن الإذاعة الإسرائيلية العامة تحدثت عن صاروخ ثالث انفجر في حقل في الأراضي الإسرائيلية دون أن يسبب إصابات.
وقالت الإذاعة إن ١٤ صاروخا أطلقت من قطاع غزة منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب في السادس من كانون الأول/ديسمبر قراره الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.
من جهة أخرى، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه سيغلق اعتبارا من الخميس معبري كرم أبو سالم)للبضائع وبيت حانون)إيريز) للأفراد بين غزة وإسرائيل "بسبب الحوادث والمخاطر على الصعيد الأمني".
وقلل وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان الخميس من أهمية زيادة إطلاق الصواريخ في الأيام الماضية من قطاع غزة.
وخلال جولة في بلدة سديروت القريبة من قطاع غزة، أكد ليبرمان أن الصواريخ تأتي "نتيجة للصراعات الداخلية الفلسطينية بين فصائل مختلفة".
وتابع "آمل أن يقوم سكان غزة بإجبار قيادتهم على استثمار جهودهم وأموالهم في تحسين اقتصاد القطاع بدلا من حفر الأنفاق، وإنتاج الصواريخ وإطلاقها على إسرائيل".
وتطبق إسرائيل وحماس وقفا هشا لإطلاق النار منذ انتهاء الحرب التي شنتها إسرائيل صيف ٢٠١٤ وكانت الثالثة ضد قطاع غزة منذ أن سيطرت عليه الحركة الإسلامية.
لكن عمليات إطلاق صواريخ متقطعة تنسب في أغلب الأحيان إلى مجموعات سلفية، تخرق هذه الهدنة من حين لآخر.
ويرد الجيش الإسرائيلي باستهداف مواقع لحماس معتبرا أن الحركة مسؤولة عما يجري في القطاع الخاضع لسيطرتها.

الإستشاري للطباعة والدعاية والتسويق
يسعده ان يضع خبرته الطويلة في خدمتكم في المجالات الآتية :
تصميم وطباعة كروتك الشخصية أو التجارية بأفضل الخامات وارخص الأسعار
تصميم طباعة جميع إحتياجاتك الضرورية من فواتير وخطابات وأظرف وخلافه
تصميم وطباعة كافة منشوراتك الدعائية من واحد لون إلى أربعة ألوان
مع جاهزيتنا التامة للطباعة الحريرية (البصمة) بالذهبي أو الفضي أو أي لون تختاره
على كافة هداياك الإعلانية أو مقتنياتك الشخصية
جمع وطباعة الكتب الأدبية والسياسية والثقافية والإجتماعية
تصميم وإخراج أغلفة الكتب الخارجية . تصميم وطباعة وإخراج الفصول الداخلية للكتب
للمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيد يوسف فؤاد على الرقم التالي:
Tél.: 438.989.1056

بقلم: رفاه السعد

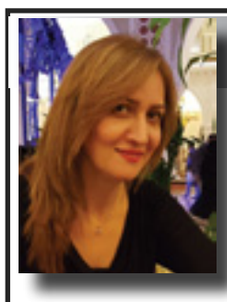

اسم على مسمى.. حال المناطق المتنازع عليها في العراق

■ محافظة كركوك الغنية بالنفط وبعض المناطق القريبة منها كالموصل وصلاح الدين وديالى.. هذه المناطق اطلق عليها مصطلح «مناطق متنازع عليها» وأُقرت في المادة ١٤٠ من الدستور العراقي ..
ورغم مرور ١٤ عاما على استخدام هذا المصطلح إلا انني كغيري من العراقيين لازلنا نتساءل هل هذه التسمية كانت مقصودة لتكريس النزاع في تلك المناطق الى الابد ..أم كتبت على عجالة مثل ذكر بعض السياسيين او استغلهم الحاكم المدني بول بريمر ليخلص نفسه من صراع سياسي في فترة حكمه ويريح رأسه ويترك وراءه نزاع يتوارثه اجيال ..فهل هذا ما يطلق عليه بالخباثة السياسية !!
هذه المناطق تم تشويهها وتغيير بنيتها العرقية وهويتها القومية ففي حكم الرئيس الراحل صدام حسين حاولت الحكومة انذاك جاهدة لتعريب هذه المناطق على حساب الاكراد والتركمان ..
وفي إحصاء ١٩٩٧ شكل العرب نسبة ٧٢٪ من سكان كركوك ينتشرون في الحويجة وداقوق والدبس وقسم منهم داخل مدينة كركوك فيما شكل الاكراد نسبة ٢١٪ والتركمان نسبة ٧٪
وبعد عام ٢٠٠٣ اي بعد الاحتلال الاميركي للعراق تقمص الاكراد دور صدام حسين وعملوا على تغيير ديموغرافي يناسب سياستهم في هذه المناطق وأرسل الاقليم آلاف العائلات الكردية للسكن في كركوك وسنجار وخانقين وزمار ومخمور والشيخان وجلولاء والسعدية وشهربان وغيرها..
حكومة اقليم كردستان تحاول جاهدة ضم هذه المناطق اليها بالإضافة الى مناطق اخرى كسهل نينوى ومناطق اخرى ذات غالبية سريانية مسيحية وكردية وشبكية ويزيدية وعربية..
وفي عام ٢٠١٤ عندما احتل تنظيم داعش عدد من هذه المناطق وبينها مناطق «متنازع عليها» ,واثناء انطلاق عمليات التحرير.. شاركت قوات البيشمركة الكردية بتحرير جزء كبير من هذه المناطق ووضعت يدها عليها وفرضت سيطرتها واصبحت تحت إدارة الاقليم ...طبعا بما فيها كركوك بأكملها ...
الحال بقي يراوح مكانه لغاية..اجراء استفتاء انفصال اقليم كردستان عن العراق في الخامس والعشرين من سبتمر الماضي ..وقررت حكومة بغداد المركزية باقتحام المناطق المتنازع عليها وانسحبت قوات البيشمركة بعد اشتباكات بين الطرفين..ونزح عدد كبير من العائلات الكردية الى كردستان وتسلمت القوات المركزية المشتركة والحشد الشعبي المناطق المتنازع عليها ووصلت الى اطراف اربيل..
مسلسل جديد بدأ منذ ان سيطرت القوات المركزية والحشد الشعبي على هذه المناطق حيث ظهرت بالمقابل قوات كردية معارضة لدخول هذه القوات وأصبح اهالي المناطق المتنازع عليها يعيشون في جحيم بين مطرقة انتهاكات الحشد الشعبي للسكان الكرد وبين سندان مسلحين اكراد مجهولين يستهدفون السكان العرب والتركمان ويحرقون منازلهم ...والحكومة تفاخر بما تطلق عليه إعادة انتشار القوات في المناطق المتنازع عليها وتتكتم اعلاميا على الانتهاكات...هذا كله بسبب المصطلح الذي كتب في الدستور «متنازع عليها» لينطبق الاسم على المسمى وهنا جاء دور المنظمات الحقوقية وتحركت للمطالبة بالتحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها اهالي طوز خورماتو والقصف العشوائي الذي هدم منازل واستهدف سكان عزل.. لتعلن الاستخبارات العراقية بحسب تقاريرها أن هناك مجموعات مسلحة تشبه في تنظيمها «القوات الكردية القومية» تطلق على نفسها اسم «الرايات البيضاء» تعارض دخول القوات الاتحادية الى المناطق المتنازع عليها..ومهمتها استهداف القوات الاتحادية والحشد الشعبي..
صفحة جديدة تفتح من الصراع في المناطق المتنازع عليها... من المسؤول؟ وماهو دور حكومة بغداد وحكومة الاقليم ..نترقب الايام المقبلة وما تحمله في طياتها...

شكري مصر تدعم جهود الإصلاح المؤسسي والهيكلي للاتحاد الإفريقي

■ أكد وزير الخارجية سامح شكري على دعم مصر للجهود الحالية للإصلاح المؤسسي والهيكلي للاتحاد الإفريقي، التي تهدف إلى تعزيز حوكمة الدول الأعضاء للاتحاد، فضلاً عن تمكين مفوضية الاتحاد الإفريقي من مساعدة الدول الأعضاء في تحقيق أهداف أجندة 2063 الإنمائية.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الوزير، اليوم الخميس، في الجلسة الختامية الخلوتين المشتركتين " اجتماعين غير رسميين " للجنة المندوبين الدائمين للاتحاد الإفريقي ومفوضية الاتحاد الإفريقي حول مراجعة أساليب العمل وتقييم الشراكات الاستراتيجية للاتحاد، واللتين عقدتا اجتماعاتهما خلال الفترة من 10 إلى 14 ديسمبر الجاري في القاهرة.

وقال شكري إن مصر بوصفها عضو مؤسس في الاتحاد الإفريقي ومنظمة الوحدة الإفريقية تدرك الدور الهام الذي يضطلع به ممثلو الدول الأعضاء في تشكيل سياسات القارة الإفريقية، مشيراً إلى حرص مصر على تعزيز أساليب عمل لجنة المندوبين الدائمين للاتحاد الإفريقي بشكل يسهم في بناء التوافق بين آراء الدول الأعضاء لاعتماد القرارات وتنفيذ السياسات الإفريقية.

كما شدد شكري على أهمية التصدي لأي محاولات لتجاوز قواعد الاتحاد الإفريقي للحد من دور الدول الأعضاء في الإشراف على المفوضية ومراقبة وتقييم أدائها.

فيما صرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المستشار أحمد أبو زيد، بأن الخلوتين تم تنظيمهما بهدف مراجعة الموقف والتقييم والخروج بتوصيات حول أساليب العمل والشراكات الاستراتيجية الخاصة بالاتحاد الأفريقي.

وأضاف أن الاجتماعات الخاصة بأساليب العمل تناولت كيفية تحسين أداء الاتحاد الإفريقي وجعله أكثر فاعلية، بما يَضمن تحقيق أهداف الدول الأعضاء في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسلم والأمن في القارة. كما تناولت جلسات الشراكات الاستراتيجية الموقف بشأن شراكات الاتحاد الإفريقي مع الاتحاد الأوروبي، والدول العربية، والصين، والهند، وكوريا الجنوبية، وبحث كيفية تعزيز التعاون مع هؤلاء الشركاء، بالإضافة إلى الاستفادة من الميزة النسبية لكل شريك في تحقيق التنمية والازدهار في القارة السمراء.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية أن استضافة مصر للخلوتين يأتي في إطار اهتمام مصر بتعزيز علاقاتها الإفريقية، حيث استضافت مصر مؤخراً منتدى الاستثمار في إفريقيا لعام 2017، واجتماعات اللجنة الإقليمية للآلية الإفريقية لمراجعة النظراء، والاجتماع رفيع المستوى للسلم والأمن في منطقة البحر الأحمر؛ وهو ما يؤكد على اهتمام مصر المستمر بالقضايا والأولويات الإفريقية، ورغبتها في مواصلة الإسهام في تحقيق السلم والأمن والتنمية على مستوى القارة.

لا خطوات عملية في قمة إسطنبول بشأن القدس

■ طالب قادة الدول الإسلامية في ختام قمة طارئة في إسطنبول الأربعاء العالم بالاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لفلسطين، فيما أقرّ الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأن الولايات المتحدة لم يعد لها دور في العملية السياسية.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دعا إلى قمة طارئة لقادة منظمة التعاون الإسلامي، سعيا للخروج بموقف موحد إزاء القرار الأميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ويقول البعض إن أردوغان أراد من هذه القمة تصدر طابور المدافعين عن القضية الفلسطينية، مع أنه يقيم علاقات قوية مع إسرائيل، وفي هذا تناقض كبير، حيث أنه كان المفروض بالرئيس التركي قطع هذه العلاقة كخطوة لإبداء فعلاً حسن النية في توحيد الموقف الإسلامي بشأن القضية.

ومثلما توقع المتابعون لم تخرج هذه القمة التي حضرها أمراء ورؤساء ووزراء خارجية 48 دولة إسلامية وعربية، بخطوات عملية تقطع مع بيانات الشجب والتنديد والوعيد، من شأنها أن تؤثر على الرئيس الأميركي دونالد ترامب وتجبره على التراجع عن قراره بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل أو على الأقل تعديله.

وفي بيانهم الختامي للقمة قال قادة العالم الإسلامي "نرفض وندين بأشد العبارات القرار الأحادي غير القانوني وغير المسؤول لرئيس الولايات المتحدة الأميركية القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمة مزعومة لإسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ونعتبره لاغيا وباطلا".

وشددوا على أن قرار ترامب "يعتبر تقويضا متعمدا لجميع الجهود المبذولة لتحقيق السلام ويصب في مصلحة التطرف والارهاب ويهدد السلم والأمن الدوليين".

وأعلنوا في البيان "القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين"، داعين الدول إلى أن "تعترف بدولة فلسطين وبالقدس الشرقية المحتلة عاصمة لها".

بدوره، قال الرئيس التركي في خطاب ناري إن "إسرائيل دولة احتلال وهي أيضا دولة إرهاب" مضيفا أن القدس "خط أحمر".

وتابع أردوغان، الذي يتولى الرئاسة الدورية للمنظمة، أن قرار الرئيس الأميركي كان بمثابة "مكافأة لإسرائيل على كل النشاطات الإرهابية التي تقوم بها. وقدم ترامب هذه المكافأة"، مؤكدا أنه لن "يتوقف أبدا" عن المطالبة بـ"فلسطين مستقلة وذات سيادة".

ودعا "الدول المدافعة عن القانون الدولي والعدالة إلى الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لفلسطين"، مؤكدا أن الدول الإسلامية "لن تتنازل أبدا" عن هذا الطلب.

من جهته، حذر عباس بلهجة حادة من أن "القدس كانت ولا زالت وستظل إلى الأبد عاصمة دولة فلسطين (...) لا سلام ولا استقرار بدون أن تكون كذلك".

ويستبعد محللون أن يتراجع الرئيس الأميركي أمام الضغوط العربية والإسلامية الشعبية والرسمية ولكنه قد يضطر إلى تعديل موقفه، لجهة الإعلان عن القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل عام 1967 وضمتها في العام 1980 عاصمة لفلسطين المستقبلية خاصة وأن خطاب الإعلان عن قراره المدوي ترك الباب مواربا في هذا الاتجاه.

ومن الرياض أكد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز "حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية"، في أثناء افتتاح أعمال الدورة السنوية لمجلس الشورى في الرياض.

وكانت الرياض قد أوفدت مسؤولا في وزارة الخارجية السعودية لحضور المؤتمر الإسلامي في اسطنبول، كما مثل وزير الخارجية المصري سامح شكري بلاده حيث شدد في كلمة له على أن أي مساس بوضعية القدس "يعني تهديدا صريحا لحل الدولتين، ويفتح الباب على مصراعيه أمام احتمالات وخيمة".

ومن بين قادة الدول الـ20 الذين لبوا دعوة أردوغان، الرئيس الإيراني حسن روحاني والعاهل الأردني عبدالله الثاني وأمير الكويت صباح الأحمد الجابر وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس اللبناني ميشال عون ورئيسا أفغانستان وإندونيسيا.

كما حضر الرئيس السوداني عمر البشير الصادرة بحقه مذكرة توقيف دولية واستقبله أردوغان بحفاوة. وكان حضور الرئيس الفنزويلي اليساري نيكولاس مادورو القمة لافتا، إذ أن بلاده لا يوجد بها عدد كبير من المسلمين، لكنه يبقى معارضا قويا للسياسات الأميركية.

وكانت جامعة الدول العربية اكتفت خلال اجتماع في نهاية الأسبوع الماضي بإدانة شفهية دعت فيها واشنطن إلى "إلغاء قرارها حول القدس".

وأثار قرار ترامب الأربعاء الماضي الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل، موجة إدانات دولية واسعة واحتجاجات متواصلة في الأراضي الفلسطينية أسفرت عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة المئات في مواجهات أو غارات إسرائيلية انتقامية.

وزير الخارجية السعودي: خطة أمريكا للسلام لم تكتمل لكن المساعي جادة

■ قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن الإدارة الأمريكية جادة بشأن التوصل لاتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين لكنها لا تزال تعمل على تفاصيل خطتها المقترحة.

وأثار قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إلى هناك في نهاية المطاف غضب الفلسطينيين الذي يشككون في دور واشنطن كراع لعملية السلام في الشرق الأوسط.

ويقود جاريد كوشنر مستشار ترامب وصهره المساعي لاستئناف المفاوضات لكن محاولاته لم تحقق تقدما يذكر حتى الآن.

وقال الجبير وهو سفير سابق للولايات المتحدة لقناة فرانس 24 في وقت متأخر يوم الأربعاء "نعتقد أن إدارة ترامب جادة بشأن إحلال السلام بين الإسرائيليين والعرب".

وأضاف "يعملون على أفكار ويتشاورون مع كل الأطراف وبينها السعودية ويدمجون وجهات النظر التي يعرضها عليهم الجميع. قالوا إنهم يحتاجون لمزيد من الوقت لوضعها (الخطة) وعرضها".

وغير قرار ترامب بشأن القدس عقودا من السياسة الأمريكية وتجاهل التوافق الدولي على أن وضع المدينة ينبغي أن يتحدد من خلال اتفاق سلام يبرم في المستقبل.

وتطالب إسرائيل بالقدس بأكملها عاصمة لها بما في ذلك الشطر الشرقي الذي احتلته في حرب عام 1967 والذي يريده الفلسطينيون عاصمة لدولتهم في المستقبل.

وتقول إدارة ترامب إن أي خطة سلام يعتد بها ينبغي أن تجعل القدس عاصمة لإسرائيل وأن تجاوز هذه النقطة سيساعد في كسر الجمود في عملية السلام المتجمدة منذ 2014.

وتقول واشنطن إن قرار ترامب لا يؤثر على حدود القدس أو الوضع النهائي الذي لا يزال بالإمكان تحديده من خلال المفاوضات.

ويقول مساعدو ترامب إن خطة السلام يمكن نشرها أوائل العام المقبل وعبر الرئيس الأمريكي عن أمله في الاتفاق على حل الدولتين بين الطرفين.

وأكد الجبير أن الرياض لا تزال تدعم حل الدولتين الذي أشارت واشنطن للسعوديين إلى أنه مقترحها الذي تعمل عليه.

وقال الجبير "لم يتضح بعد هل ستكون مقترحات الإدارة مقبولة للطرفين لأنني لا أعتقد أن الخطة التي تعمل عليها الولايات المتحدة اكتملت بعد".

ونفى الجبير أي علاقات للمملكة مع إسرائيل رغم أنها تشاركها القلق من نفوذ إيران الإقليمي، وأكد وكرر أن الرياض لديها "خارطة طريق" لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل في حال كان هناك اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وتقول إسرائيل أيضا إنها بانتظار انتهاء واشنطن من وضع خطة سلام.

وقال وزير المخابرات الإسرائيلي إسرائيل كاتس في مقابلة نشرها موقع إيلاف الإخباري الذي يملكه سعوديون يوم الأربعاء "الأمريكيون يعدون خطة للسلام وهم لم يطلعونا على التفاصيل، ولم يتحدثوا عن صفقة العصر، بل سألوا عما يمكن أن نقبله وسألوا الفلسطينيين نفس الشيء وسيطرحون شيئا خلافا حسب تعبيرهم".

الجعفري: الحكومة السورية لن تخوض حوارا مباشرا مع المعارضة لرفضها "بيان الرياض 2"

■ أعلن رئيس وفد الحكومة السورية إلى جنيف بشار الجعفري، يوم الخميس، أن الحكومة السورية لن تخوض حوارا مباشرا مع المعارضة لوجود شروط مسبقة، مطالبا بإلغاء بيان " الرياض "2.

وأضاف الجعفري، خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم، أن الحكومة السورية أكدت منذ بداية محادثات جنيف لن تقبل بإجراء حوارات مباشرة مع المعارضة إلا في حالة إلغاء بيان "الرياض "2، لافتا إلى أن المعارضة لديها الوقت بعد الجولة الثامنة من محادثات جنيف من أن تتخذ قرارا بإلغاء هذا البيان.

وأشار إلى أن الوفد بذل جهدا كبير في محادثات جنيف حتي يخرج بنتيجة إيجابية، موضحا أن الجولة الثامنة تناولت علي مدار يومين الحديث عن الإرهاب بشكل أساسي.

وأكد الجعفري أن مكافحة الإرهاب يعتبر المدخل الأساسي لمعالجة كل المشاكل الأخرى في سوريا، وقال الجعفري أنه أبلغ المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سوريا ستيفان دي ميستورا الخطأ الذي ارتكبه كوسيط، مؤكدا أن إصرار دي ميستورا على أفعاله يقوض مهامه كوسيط ويؤثر على مسار محادثات جنيف برمتها.

لبنان يبدأ تحركا للاعتراف بالقدس عاصمة لفلسطين يشمل تبادل الأراضي بين البلدين

■ أكدت الحكومة اللبنانية أن قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، باطل، وأعلنت تشكيل لجنة خاصة لدراسة الاعتراف الرسمي بالمدينة عاصمة لدولة فلسطين.

وقالت الحكومة اللبنانية، في بيان أصدرته عقب جلسة عقدتها يوم الخميس، إن "قرار ترامب الأحادي لاغ وباطل وفاقد للشرعية الدولية وكأنه لم يكن"، مؤكدة "الالتزام بمبادرة السلام العربية باعتبار القدس عاصمة فلسطين".

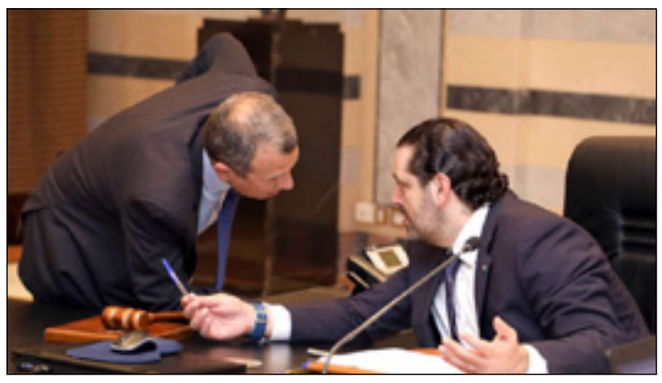

وأشار البيان إلى أن الحكومة اللبنانية قررت "تشكيل لجنة خاصة لدراسة مقترحات وزير الخارجية جبران باسيل بشأن تكريس القدس عاصمة لفلسطين".

وقال رئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، خلال جلسة الحكومة، إن "موقف لبنان متقدم بشأن القدس، لأن بين لبنان والقدس توأمة رسالة وإيمان"، وأضاف: "الدفاع عن القدس هو دفاع عن قيم بلدنا، بالسلام الحقيقي والعيش المشترك وحوار الأديان".

وتابع الحريري موضحا: "إنها مناسبة لنقول إن القرار الأمريكي ما كان ليحصل، لو لم تكن دول عربية كبيرة غارقة في حروب وصراعات، إلى حد أن ملايين المواطنين العرب تشردوا على صورة الشتات الفلسطيني".

وأردف: "اليوم أكثر من أي يوم مضى، صار التضامن العربي حاجة، حاجة لإنقاذ القدس لتبقى عاصمة لدولة فلسطين، وحاجة لمجتمعاتنا لوضع حد للحروب والنزاعات وفتح صفحة جديدة من التضامن العربي".

وفي وقت سابق من نفس اليوم، أعلن وزير الخارجية اللبناني، جبران باسيل، عبر حسابه في موقع "تويتر"، أنه رفع "كتابا إلى الحكومة لإنشاء سفارة للبنان في القدس، عاصمة فلسطين".

وأضاف باسيل: "طرحت على الرئيس الفلسطيني تبادل أراض بين لبنان وفلسطين لهذه الغاية، فوعدني بالعمل سريعا لتقديم عقار للبنان في القدس الشرقية".

ويأتي هذا التحرك اللبناني ردا على إعلان الرئيس الأمريكي، يوم 6 ديسمبر/كانون الأول الجاري، عن اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى المدينة المقدسة، في خطوة جرى اتخاذها مخالفة لجميع قرارات الأمم المتحدة حول قضية صفة هذه المدينة، ولقيت انتقادات دولية واسعة النطاق.

وزير النقل الروسي: توقيع بروتوكول استئناف الرحلات الجوية إلى مصر الجمعة

■ أعلن وزير النقل الروسي مكسيم سوكولوف، يوم الخميس، أن توقيع بروتوكول استئناف الرحلات الجوية إلى مصر سيتم اليوم الجمعة في موسكو بحضور وزير الطيران المصري شريف فتحي الذى يصل موسكو فى وقت لاحق اليوم .

وقال سوكولوف، في تصريح نقلته وكالة أنباء (سبوتنيك) الروسية، إن الرحلة الأولى ستسيّر في أوائل فبراير المقبل إلى مطار القاهرة الدولي، على الخطوط الجوية الروسية "آيرفلوت".

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أعلن، في وقت سابق من الأسبوع الجاري، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس عبد الفتاح السيسي حول استئناف الرحلات الجوية بين البلدين، أن الأجهزة الأمنية الروسية أبلغته بأن الجانب الروسي مستعد لفتح الطيران المباشر بين موسكو والقاهرة، وهذا يحتاج لتوقيع اتفاقية حكومية مشتركة، وهناك سعي لتوقيعها في أقرب وقت.

أضواء

بقلم: يوسف زمكحل

من الذي اضاع القدس !

■ قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس أثار الغضب في جميع انحاء العالم العربي والغربي فخرجت الجماهير في معظم دول العالم تستنكر هذا القرار الذي يبدو أنه اتخذه تحت ضغط من الكونجرس ومن فيهم ممن يمثلون اللوبي الصهيوني والحقيقة وبعد ما يقرب من تسعة وستين عاماً من نشأة دولة إسرائيل والعالم العربي يعاني من آثار احتلال إسرائيل لفلسطين الأمر الذي اشعل منطقة الشرق الأوسط على فترات من التاريخ ثم تخمد النيران فترة لتعاود الاشتعال مرة أخرى والحقيقة من وجهة نظري أن ليس الرئيس ترامب هو الذي أضاع القدس ولا العرب الضعفاء المتفرقون ومنهم الخائنون ولا الغرب المنحاز لإسرائيل ولكن الذي اضاع القدس هم الفلسطينيون أنفسهم بسبب غباء بعض القادة فكانت الفرصة لديهم بعد حرب أكتوبر 1973 وانتصار مصر عسكرياً ودخولها بعد ذلك في مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي ثم وجهت الدعوة لمفاوضات سلام بفندق مينا هاوس الواقع قرب منطقة الأهرامات بالقاهرة وهذه المفاوضات سوف تشمل الشكل النهائي للقدس ومناقشة شاملة للقضية الفلسطينية برمتها من أجل استعادة الأرض التي احتلت بعد عدوان 1967 وكان المفروض أن يحضر الوفد الفلسطيني والسعودي والسوري والأردني مع وفد مصر وإسرائيل والولايات المتحدة وعقد المؤتمر فعلا في ديسمبر 1977 بدون الوفد الفلسطيني والسوري والسعودي والأردني بحجة رفضهم الجلوس مع الإسرائيليين وطبعاً لم يخرج المؤتمر بنتائج مهمة لأن صاحب القضية الأساسي لم يأتِ وبدأ الهجوم العربي على أنور السادات واتهموه بالعمالة والخيانة وكلنا نعرف ما الذي أتُخذ في مؤتمر بغداد الذي دعا إلى مقاطعة مصر خصوصاً بعد إبرامها لاتفاقية السلام الذي تم في 17 سبتمبر 1978 في منتجع كامب دافيد بأمريكا بعد 12 يوماً من المفاوضات الضارية بين الوفدين المصري والإسرائيلي واستعادت مصر أراضيها كاملة ولم يستعد ياسر عرفات أي شبر بسبب تعنته في الحضور ثم أخيراً وبعد عدة سنوات رأي ياسر عرفات الدخول في مفاوضات سلام مع أسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل الراحل تحت رعاية بيل كلينتون الرئيس السابق لأمريكا وأستطاع عرفات أن يستعيد جزء صغير من الأرض المحتلة وهي غزة وأريحا ثم مات ياسر عرفات وجاء عباس أبو مازن إلى الحكم إلا أن اسماعيل هنية أقيل فأنقلب على أبو مازن ومنع دخول فتح إلى غزة وضاعت القضية برمتها تحت أهواء ومصالح قادتها وأخيراً تمت المصالحة بين غزة ورام الله برعاية مصرية وبعدها بأيام أتخذ ترامب قراره الذي أصاب القضية الفلسطينية في مقتل ولا حل إلا العودة للمفاوضات التي كانت لو تمت في عام 1977 لربما كانت القدس اليوم تحت الحكم الفلسطيني ولا حول ولا قوة إلا بالله .!

youssef.zemokhol@yahoo.com

Brook legal Inc.
Me Karine Zemokhol LL.L
Attorney - Avocat
Droit civil et Immigration
المحامية كارين زمكحل
القانون المدني والهجرة
Tel.: 514.488.0236
Fax: 514.221.3502
kz@brooklegal.ca
www.brooklegal.ca
1666 Thierry, #101 Lasalle, Qc. H8N 2K4

لأعلاناتكم في الرسالة
Tel.: (514) 961-0777 / (450) 972-1414
elressala@videotron.ca
www.el-ressala.com

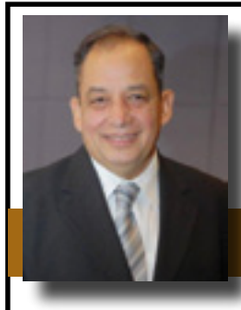

بقلم: محمد منسي قنديل

ثلاث دعوات للقدس

■ هذا هو تاريخنا مع القدس، نفرط فيها بسهولة، ولا نستردها إلا بعد طول عناء، وهذه المرة ربما تكون الأخيرة فلن نستطيع استعادتها ، إنها مدينة السلام، وهي ايضا مدينة الدماء، فقد عجنت احجار اسوارها بدماء مختلف الاجيال، وعز عليها السلام لسنوات طويلة، وعكست قبة الصخرية الذهبية مشاهد الصراع الذي دار في احيائها وارتفعت عليها رايات الغزاة والفاتحين، وكل من امتلكها يعتقد أنه قد امتلك صرة العالم، تاريخها دائم الانقلاب، وطوال عمرها الذي يبلغ أكثر من خمسة آلاف عام لم تدم لأحد، لا توجد مدينة في العالم تقلب عليها السادة مثلما حدث لمدينة القدس، لم يوجد لها سيد دائم مهما طال تاريخ امتلاكه لها، ورغم أننا كعرب كنا اطول هؤلاء السادة عمرا في امتلاك القدس وتعميرها، ولكننا كنا اوهنهم قوة، لقد وهنا المدينة جزءا من ضعفنا، لذلك لم تكن مستعصية على السقوط، نحن الذين هيئنا الظروف لسقوطها الأخير، نحن الذين اصررنا في كل مرحلة تاريخيه على دعوة اليهود للدخول إليها، في كل مرة كان يحرم عليهم دخولها كنا نحن كعرب ومسلمين الذين نلح في دعوتهم ونقوم بحمايتهم، مرة أولى وثانية حتى الدعوة الثالثة عندما دخلوها واستوطنوها وامتلكوها.

كانت الدعوة الأولى في باكورة الفتح الإسلامي، فقد كانت اسوار القدس منيعة أمام الجيوش العربية، فرغم أنها فتحت فارس والشام عبر معارك ضخمة، ولكن كان للقدس مهابتها، ولم تكن للعرب خبرة كبيرة في اختراق الاسوار، وعندما استطال الحصار وادرك بطريرك المدينة أن هؤلاء العرب لن يعودوا للصحراء خاطب قائدهم أو عبيدة بن الجراح، أكد له أنه لن يسلم المدينة إلا للخليفة عمرو بن الخطاب شخصيا، وكان عليهم أن ينتظروا ما يقارب الشهر حتى يأتي الخليفة معفرا بالرمل على ظهر ناقته الوحيدة ويتسلم منه مفاتيح المدينة ويكتب لهم عهدا بالأمان، كل يبقى حاله ويحافظ على دينه شريطة ان يدفع الجزية، وكان الكاسب الأكبر من هذه العهدة العمرية هم اليهود، فقد سمح لهم بدخول المدينة التي حرمها عليهم الرومان ، كان المسلمون هم من وضعوا النهاية لشتاتهم الطويل، فلم يكن اليهود من بناة القدس، ولكن بناه اجداد العرب من الكنعانيين، ولكن اليهود عبروا نهر الفرات واستقروا فيها، ثم تغلبوا على الكنعانيين ليقيموا أول دولة لهم تحت حكم الملك سليمان وابنه داود، حتى الآن لايوجد ما يثبت هذه الروايات غير الكتب المقدسة، التوراة ثم القرآن من بعدها، لا توجد آثار تؤكد وجود ما يطلق عليه هيكل سليمان، ولكن نقوش تل العمارنة في مصر تتحدث عن قبيلة مشاغبة في الشمال، ليس من الضرورة أن يكونوا يهودا، ولكنهم سكنوا المدينة وأثاروا الكثير من المتاعب للرومان حتى حرموها عليهم، وتمتعوا بالأمان المطلق تحت ظل العرب حتى هاجمها فرسان الصليب من أوربا المتحفزة.

وجاءت الدعوة الثانية لليهود من السلطان الناصر صلاح الدين، كان سقوط القدس في يد الصليبيين في أواخر القرن الحادي عشر مروعا، فقد قاموا بمذبحة ضد سكان المدينة من المسلمين واليهود، قتلوا عدة آلاف ولم يبقوا إلا على المسحيين فقط، وحرم دخول المدينة على اليهود لأكثر من مائة عام حتى جاء صلاح الدين، كان قائدا فذا، ولكنه قضى الشطر الاول من حياته وهو يحارب في الجبهة الخطأ، يقاتل اعدائه من الأمراء المسلمين، كانت هذه مأساته وموطن ضعفه، فقد كان مهوسا بالقضاء على بقايا الفاطميين في مصر، وأكثر هوسا بالاستيلاء على المدن لم تعد خاضعة للعباسيين، يحكمها أمراء مغامرون من حلب إلى الموصل إلى دمشق وغيرها من المدن الصغرى، وطوال الوقت كان يتجنب الاصطدام بالصليبين رغم أنه يدرك أنهم العدو الرئيسي، ففي بداية عهده حاصر الاسطول الصليبي مدينة دمياط لمدة سبعين يوما، ولولا العواصف، ولولا أن الحدادين في دمياط واصلوا الليل بالنهار حتى صبوا أضخم سلسلة من الحديد، سدوا بها فوهة نهر دمياط لتمنع سفن الصليبيين من الدخول للمدينة، لولا ذلك لغزي صلاح الدين في عقر داره، لذلك فقد كانت المرحلة الأولى من معاركه حرثا في الماء، نوعا من غض البصر عن العدو الحقيقي الذي كان يهاجم القرى والرعاة ويقتل قوافل الحجيج ويفرض قراصنته على الشواطئ ويهدد بالوصول إلى مكة والمدينة، لكنه رأى لحظة الحقيقة حين اقترب الخطر من لحمه، بعد ان هاجم الصليبيون قافلة حجاج كان فيها أخته شخصيا، بدأ جهاده ضدهم، ودخل سلسلة من المعارك بلغت قمتها في حطين.

في حطين انكسر العمود الفقري للوجود الصليبي في فلسطين، قتل زهرة فرسانهم وأسر اشهر ملوكهم ولم يعودوا قادرين على خوض أي معركة كبرى دون مدد من أوربا، ولكن ظلت للقدس مهابتها، وقف صلاح الدين تحت اسوارها عاجزا عن أن يخوض معركته حتى النهاية، لم يقدر على حرقها أو دكها بالمجانيق، كانت مليئة بالمقدسات، وحافلة بالبشر من مسلمين ومسيحيين، وبعد ايام من الحصار المضنى توصل إلى اتفاق سلمي للاستيلاء عليها، وافق على خروج الصليبيين منها مقابل فدية صغيرة لكل فرد وعلى تعهد منه بعدم قتاله مرة أخرى، ودخل المدينة منتصرا، ولكن الكاسب الأكبر هذه المرة أيضا كان اليهود، فقد سمح لهم السلطان بالدخول إليها بعد ان حرموا منها أكثر من قرن من الزمن.

اما الدعوة الثالثة، ولعلها الأخيرة، فقد قدمناها نحن من خلال تخاذلنا وضعفنا، لم ندعو اليهود من سكان اسرائيل لدخول القدس فقط، ولكننا قدمناها لهم بكل مافيها من آثار ومقدسات مسيحية واسلامية، تنازلنا عن جزء مهم في التراث الانساني لم يكن من حقنا التنازل عنه، بعد هزيمة الجيوش العربية عام 48 تنازلنا مرغمين عن نصف المدينة، ولم يؤرقنا ذلك كثيرا لأننا لم نفعل الكثير لاسترداده، مجرد خطب وشعارات مرفوعة وعدة انقلابات عسكرية، ولكن احوال العرب ظلت على حالها، تحكمها الأنظمة غير الشرعية ذاتها، وتدافع عنها جيوش التشريفات، وتستمرئ العيش في وهدة التخلف، وبعد هزيمة 67 فقدنا النصف الثاني من المدينة بما فيها المسجد الاقصى وقبة الصخرة، كنا اضعف بكثير مما ينبغي، وأكثر تخلفا، واكتشفت اسرائيل أنها حصلت على غنيمتها الكبرى، بعد ذلك لن يستطيع أحد يمنعها من دخول المدينة بل أنها هي التي اصبحت تمنع الآخرين، ولا تسمح لأهلها من المقدسيين العرب بالإقامة فيها لا بتصاريح مؤقتة، وأخذت تسعى للتخلص منهم بأي ثمن لأنهم يذكرونها بالماضي حين كانوا هم السادة، القدس الآن تتعرض لأكبر عمليه جراحية، تهدف لإزالة ملامح وجهها التاريخي القديم واخفاءه خلف قناع يهودي جديد، والاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل هو جزء مهم من هذه العملية الجراحية، وهي تدرك أن بقية الدول سوف تتبعها حين ينظرون فلا يجدون إلا القدس اليهودية امامهم.

أنه حكم الأمر الواقع، واقع نحن فيه الاضعف، ولا نستطيع أن نلوم غيرنا على ضياع القدس، فنحن الذين قدمنا الدعوة أثر الدعوة لليهود بأريحية مخزية، حتى قبلت اسرائيل تلك الدعاوي المتكررة والتهمتها كلها ولم يعد هناك قدس بالنسبة لنا إلا في كتب التاريخ.

السيسي يوافق على قرض ياباني لتحسين قطاع الكهرباء

■ **القاهرة/ رامي جورج:** أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسي القرار رقم 565 لسنة 2017، بالموافقة على الخطابات المتبادلة بين حكومتي جمهورية مصر العربية واليابان بشأن القرض المقدم من الوكالة اليابانية بمبلغ 41 مليارا و98 مليون ين ياباني، لتنفيذ مشروع إعادة تأهيل وتحسين قطاع الكهرباء.

كما أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي قرار رقم ٥٧٧ لسنة ٢٠١٧ باعتبار مشروع إنشاء مصارف قاطعة بقرية فارس – مركز كوم أمبو – بمحافظة أسوان على مساحة ٧٤ فدانا و ١١ قيراطاً من أعمال المنفعة العامة.

الرئيس السيسي يوجه بتنفيذ محطة الضبعة وفقا للجدول الزمني المحدد

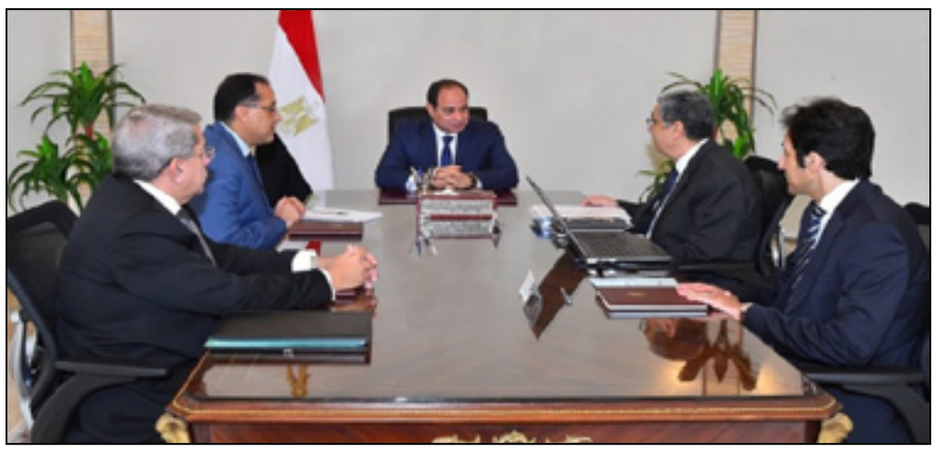

■ **القاهرة/ رامي جورج:** عقد الرئيس عبد الفتاح السيسى اجتماعاً، يوم الأربعاء، ضم المهندس مصطفى مدبولى القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء ووزير الإسكان، والدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المُتجددة، وعمرو الجارحى وزير المالية.

وصرح السفير بسام راضى المُتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، أن وزير الكهرباء قدم خلال الاجتماع تقريرًا حول محطة الضبعة النووية والاستعدادات الأولية لبدء الخطوات التنفيذية لإنشاء المشروع، وما تم الاتفاق عليه مع الجانب الروسى على ضوء الزيارة الأخيرة للرئيس بوتين للقاهرة، والتى تم خلالها التوقيع على وثيقة بدء إشارة تنفيذ المحطة.

كما قدم وزير المالية عرضاً بشأن كيفية سداد مصر لحصتها المالية من التكاليف الإجمالية للمشروع، وسبل توفيرها. وقد وجه الرئيس بسرعة القيام بجميع الخطوات الحالية التى تقع على مسئولية الحكومة فيما يتعلق بمحطة الضبعة حتى يتم التنفيذ وفق الجدول الزمنى المحدد.

كما استعرض وزير الكهرباء أيضاً خطة الوزارة لتطوير خدمات الكهرباء المقدمة للمواطنين، والإجراءات المتخذة لتحسين الخدمة ورفع كفاءة شبكة توزيع ونقل الكهرباء، فى مختلف أنحاء الجمهورية، خاصة فى المناطق النائية، وكذلك فى التجمعات السكنية والعمرانية الجديدة التى تشيدها الدولة، فضلاً عن حجم الاستثمارات الجارى ضخها فى هذا الإطار.

وقد أكد الرئيس أهمية سرعة الانتهاء من تنفيذ خطة رفع كفاءة شبكة نقل وتوزيع الكهرباء وفقاً للبرنامج الزمنى المحدد لها.

وذكر السفير بسام راضى أن الدكتور مصطفى مدبولى عرض خلال الاجتماع كذلك خطة الحكومة الشاملة للتنمية فى سيناء، والتى تهدف إلى إنشاء العديد من المشروعات القومية فى مختلف المجالات، واستغلال الفرص الاستثمارية الواعدة التى تتيحها سيناء بما يساهم فى توفير فرص العمل وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين.

كما استعرض القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء الموقف بشأن إنشاء الجامعات الخاصة الجديدة، حيث شدد السيد الرئيس على أن يتم ذلك من خلال اتفاقيات للتوأمة مع أعرق الجامعات العالمية التى تكون ضمن أفضل 50 جامعة على مستوى العالم، وذلك لتقديم أرقى مستوى تعليمى جامعى، خاصة فى مجالات العلوم الطبيعية والتطبيقية والتكنولوجية ودراسات الاقتصاد والتجارة والاستثمار، وذلك فى إطار خطة الدولة للنهوض بالتعليم الجامعى لتخريج أجيال وكوادر من الشباب المصرى على أعلى مستوى من الاستعداد العلمى والفنى ليكون قاطرة التنمية والتقدم لمصر خلال المرحلة المستقبلية القادمة.

نائبة الرئيس الأرجنتينى: مصر أهم دولة فى الشرق الأوسط

■ **القاهرة/ كلودين كرمة:** قالت مارتا جابريلا ميتشيتى، نائبة الرئيس الأرجنتينى، إن العلاقات المشتركة مع مصر تعد أحد أهم الدول المحورية بمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.

جاء ذلك خلال جلسة مباحثات أجراها المهندس طارق قابيل وزير التجارة والصناعة مع نائبة رئيس جمهورية الأرجنتين، على هامش مشاركته فى المؤتمر الوزارى الحادى عشر لمنظمة التجارة العالمية، حيث تناولت المباحثات سبل تعزيز التعاون الاقتصادى وزيادة معدلات التجارة البينية والاستثمارات المشتركة بين مصر والأرجنتين خلال المرحلة المقبلة.

وأشارت نائبة الرئيس الأرجنتينى، خلال اللقاء، إلى أن هذه العلاقات التاريخية تخلق فرصًا ضخمة لتعزيز التعاون التجارى والاستثمارى بين البلدين، خصوصًا بعد انضمام مصر لاتفاقية الميركسور ودخولها حيز النفاذ.

وأفادت بأن الأرجنتين على استعداد تام للتعاون مع مصر فى مختلف المجالات لتعزيز العلاقات الاقتصادية وتسهيل زيادة الصادرات المصرية الى السوق الأرجنتينى، مشيرة إلى ضرورة تحويل كل مبادرات الشراكة إلى مشروعات ملموسة تخدم منظومة النمو الاقتصادى فى البلدين.

ولفتت إلى أنه سيتم دراسة المقترح المصرى بشأن الصفقة المتكافئة من خلال المؤسسات الأرجنتينية المعنية خصوصًا وأنها فكرة جيدة لإصلاح الخلل فى عجز الميزان التجارى بين البلدين فضلاً عن توفير الدواء لمرضى التهاب الكبد الوبائى بدولة الأرجنتين بأسعار مناسبة.

من جهته، أعلن قابيل أنه يجرى حاليًا دراسة إجراء صفقة متكافئة بين مصر والأرجنتين تقوم من خلالها مصر بإمداد السوق الأرجنتينى بالدواء المصرى الجديد لمعالجة مرضى التهاب الكبد الوبائى فيروس "سى" وهو الدواء الذى تم اعتماده دوليًا وأثبت فعاليته فى القضاء تمامًا على المرض، فى مقابل الحصول على منتجات أرجنتينية الصنع بنفس قيمة كميات الدواء التى سيتم تصديرها للجانب الأرجنتينى، وهو الأمر الذى يسهم فى تسويق منتجات الأدوية المصرية فى الأسوق الخارجية فضلاً عن توفير العملة الصعبة التى كان يتم انفاقها فى استيراد منتجات أرجنتينية لتلبية احتياجات السوق المحلية وكذا إصلاح الخلل الحالى فى الميزان التجارى بين البلدين والذى يميل لصالح الجانب الأرجنتينى.

تواصل المواجهات بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي

■ تواصلت الاحتجاجات والمسيرات والفعاليات الفلسطينية، المنددة بإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب "الاعتراف بالقدس عاصمة إسرائيل".

ففي نابلس، أصيب رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف في قدمه بسبب قنبلة غاز خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي.

واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال بقرية الناقورة غرب نابلس عقب المشاركة بمسيرة جماهيرية تحت عنوان مسيرة الغضب للتأكيد على عروبة القدس ورفضا للقرار الأمريكي حول القدس.

وهتف المشاركون للقدس وعروبتها ونصرة للمسجد الأقصى كما هتفوا ضد قرار الإدارة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقالت مصادر طبية إن عددا من الشبان أصيبوا بحالات اختناق جراء إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الشبان.

ونظم الحراك الشعبي الشبابي مسيرة جماهيرية انطلقت من جامعة النجاح الوطنية في منطقة رفيديا باتجاه دوار الشهداء نصرة للقدس والمقدسات الإسلامية شارك فيها العشرات من النشطاء.

وقال أحمد جبريل مسؤول الإسعاف والطوارئ بنابلس إن 27 إصابة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في منطقة الناقورة من بينها إصابة الوزير وليد عساف بقنبلة غاز..

وأن مواجهات اندلعت في دير شرف شرق نابلس وعلى حاجز حوارة جنوب نابلس.

وقمعت قوات الاحتلال، مسيرة سلمية رفضا لقرار الإدارة الأمريكية، بالقرب من بلدة سبسطية شمال نابلس.

وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، إن قوات الاحتلال قمعت المسيرة السلمية، وذلك خلال توجهها الى حاجز بالقرب من مستوطنة "شافي شمرون" بالقرب من مدخل قرية الناقورة.

وفي مدينة طولكرم شمال الضفة، اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال بالقرب من أراضي جامعة خضوري، حيث أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية إضافة الى الرصاص المطاطي، وأصيب 68 مواطنا.

وقال رائد ياسين مسؤول الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في طولكرم إن طواقم الهلال الأحمر تعاملت مع 41 إصابة بينها 32 بالغاز وإصابتين بالمطاط و5 جروح ورضوض، إضافة إلى إصابتين تم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وقالت مصادر أمنية في قرية بورين إن 10 مستوطنين من البؤرة الاستيطانية "جيفعات رونيم" هاجموا المواطنين ومنازلهم في المنطقة الشرقية من القرية في منطقة جبل السبع الواقع شرقي القرية إلا أن المواطنين تصدوا لهم واجبروهم على التراجع بعد رشقهم بالحجارة.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة وأطلقت عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية تجاه المواطنين ومنازلهم، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق تم علاجهم ميدانيا.

وأضاف أن قوات الاحتلال عززت من تواجدها وانتشارها على مدخل البلدة، وسط إطلاق كثيف لقنابل الغاز المسيل للدموع الرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

وفي الخليل أندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال على حاجز مستوطنة بيت ايل في مدينة البيرة المتاخمة لرام الله.

وقال أحد النشطاء من الشبان الفلسطينيين إن المواجهات ستستمر وستزداد ضراوة لاسيما بعد قيام وحدة المستعربين بالأمس باختطاف 3 من الشبان الفلسطينيين، وفي جنين نظم المكتب الحركي في اقليم حركة فتح لنقابة العاملين في التمريض وبالتعاون مع إدارة مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي في جنين، وقفة احتجاج تنديدا بإعلان ترامب.

ورفع المشاركون في الوقفة الأعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بالسياسة العدوانية ضد شعبنا، والشعارات المحذرة من خطورة هذا الإعلان.

وأكدوا أن الشعب الفلسطيني لن يسمح بهذا القرار الذي هو بمثابة حرب على مقدساتنا وشعبنا، مرددين الشعارات الداعية الى مزيد من الوحدة الوطنية وترسيخها على الأرض، كما رفع المشاركون اللافتات المايعة والداعمة للرئيس محمود عباس في حراكه الدولي، من أجل ثوابتنا الوطنية، وفي المقدمة القدس الشريف.

وفي الخليل اعتقلت قوات الاحتلال الفتى أسد مطور أثناء عودته من مدرسته على مفرق بيت عينون شمال الخليل.. وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت خلال المواجهات سفي مخيم العرب شمال الخليل.

وفي قطاع غزة تجددت المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في المناطق الحدودية حيث أشعل الشبان الإطارات على الحدود شرق القطاع.

بقلم: علي عبيد

سبقك إليها الإخوان

■ ليس وحده الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، الذي صدمه بيان الفريق أحمد شفيق، ولسنا وحدنا الإماراتيين الذين صدمنا هذا البيان، وإنما صدم المصريين أنفسهم.

هذا البيان الذي لا يُمكن وصفه إلا بأنه سقطة كبيرة وانتحار سياسي للفريق الذي أعلن أنه ينوي الترشح لانتخابات الرئاسة المصرية المقبلة، رغم أن أبواب الترشح لم تفتح في مصر حتى الآن. وإذا كان البيان في حد ذاته يُعتبر سقطة، فإن اختيار الفريق شفيق لقناة «الجزيرة» المعادية لمصر والمصريين، ما عدا الإخوان المسلمين بطبيعة الحال، يعتبر سقطة أكبر، فقد خانت الحكمة والذكاء الفريق شفيق، واختار القناة الأسوأ لإذاعة بيانه السئ، الذي يعبر عن نكرانه للجميل، وغبائه السياسي وهو يعلن نيته الترشح لرئاسة مصر، التي يكره شعبها قناة «الجزيرة» القطرية، ويعتبرونها البئر التي تخرج الثعابين من أحشائها لتنفث سمومها، وتنفخ في نار الفتن لتمزيق وحدة صفها، وتنشر الموت والخراب والدمار في أنحائها.

صدمة المصريين ببيان الفريق أحمد شفيق، والقناة التي اختارها ليثه، كانت أكبر من صدمة الدكتور أنور قرقاش وصدمتنا، فالشعب المصري كله مصدوم ومستغرب ومستاء من الفريق أحمد شفيق، بمن فيهم أولئك الذي صوتوا له ضد مرشح الإخوان المسلمين الدكتور محمد مرسي في انتخابات الرئاسة المصرية عام 2012. هذا الاستياء عبر عنه الكثير من الشخصيات، عبر وسائل الإعلام المصرية المختلفة، منذ أن أعلن الفريق بيانه عبر قناة «الجزيرة» القطرية، واستغربوا جميعا أن يتجه شفيق إلى قناة معادية للشعب المصري، مؤيدة للإخوان المسلمين الذيي خاض شفيق انتخابات عام 2012 ضد مرشحهم، إلا إذا كان الفريق شفيق ينوي الترشح للانتخابات المقبلة تحت مظلة الإخوان المسلمين، واعتمادا على أصواتهم، بدعم من قناة «الجزيرة» القطرية، وتمويل ممن يدعم الإخوان المسلمين ويمولهم، وهو بهذا يكون قد كسب أيضا تأييد القنوات الإخوانية الأخرى التي تبث من تركيا، وضمن تأييد ومساندة معتز مطر ومحمد ناصر وحمزة زوبع، وكل أبواق الإخوان المسلمين المقيمة في الخارج، وتلك المقيمة في قطر الهاربة من بلدها، منذ انقلاب الشعب المصري على حكم الإخوان المسلمين، وممثلهم الدكتور محمد مرسي، الذي فر الفريق أحمد شفيق من مصر بعد فوزه في الانتخابات عليه، ولجأ إلى دولة الإمارات التي وفرت له الملاذ الآمن، واستضافته على مدى السنوات الخمس الماضية وأكرمته، ليكون رده تصديقا لبيت شاعر العربية الكبير أبي الطيب المتنبي، الذي استشهد به الدكتور أنور قرقاش في تغريدته التي علق بها على بيان الفريق أحمد شفيق، معلنا أنه يستطيع مغادرة دولة الإمارات متى شاء إلى حيث يشاء، وقد حدث هذا فعلا فغادر شفيق دولة الإمارات.

دولة الإمارات العربية المتحدة ليست بحاجة إلى أن تدافع عن نفسها، لأن مواقفها تدافع عنها، كما أن درس شفيق وتصرفه لن يجعلاها تتراجع عن هذه المواقف، لأن دولة الإمارات لا تبحث عن الشكر والثناء، وما فعله شفيق فعلته قبله دول قدمت دولة الإمارات لها كل العون في أوقات الرخاء والشدة، دون منّ أو أذى، فكان رد هذه الدول جحودا ونكرانا عندما تطلب الأمرً أن تقف إلى جانب دولة الإمارات في المحافل الدولية، ومع هذا لم تتخذ دولة الإمارات مواقف عدائية من هذه الدول، ولم تقطع عنها معوناتها، لأن دولة الأمارات لا تتعامل مع الحكومات التي تتغير، ولا مع الساسة الذين يأتون ويذهبون، يفي بعضهم ويتنكر بعضهم الآخر، بينما الشعوب باقية لا تنكر الجميل ولا تتنكر لمن يمد يد العون إليها، ويتذكرها في أوقات الرخاء والشدة.

لقد دافع المصريون الشرفاء عن دولة الإمارات العربية المتحدة كأحسن ما يكون الدفاع، حتى أولئك الذين ناصروا شفيق وصوتوا له في انتخابات عام 2012 ندموا لأنهم فعلوا ذلك، واعترف بعضهم بأنه لم يصوت لشفيق حبا فيه، إنما خوفا من أن ينتصر منافسه الدكنور محمد مرسي في انتخابات الإعادة وقتها، ورغم هذا لم يتخلوا عنه ودافعوا عنه، لكنهم اليوم عبروا عن ندمهم لأنه خيب ظنهم، وجعلهم يقفون حائرين أمام بيانه العجيب، غير مصدقين أن من وقفوا معه يتنكر لمن أكرمه، ولا مستوعبين أن من خاض انتخابات عام 2012 ضد الإخوان المسلمين يدلي ببيانه الغريب من خلال قناة الإخوان الأولى، عدوة مصر الأولى، التي لا توفر جهدا في مهاجمة دولة الإمارات ومصر، وتشويه صورتهما من خلال الأكاذيب التي تلفقها، والتقارير التي تفبركها، والأخبار التي تؤلفها.

عزيزي الفريق شفيق...

أتمنى أن تكون قد تابعت القنوات الفضائية المصرية التي تبث من داخل مصر، منذ أن ألقيت بيانك من خلال قناة «الجزيرة» القطرية، لتعرف كم خسرت من الذين صوتوا لك في انتخابات عام 2012، والذين تعاطفوا معك.

أتمنى أن تكون قد تابعت القنوات الفضائية الإخوانية التي تبث من خارج مصر، لتعرف كم أنك لم تكسب صوت أحد منهم، بل أصبحت مدعاة للسخرية والشماتة والتشفي، بعد أن تنكرت للبلد الذي أكرمك، وعضضت اليد التي امتد إليك لتنقذك، عندما كنت خائفا طريدا خارج وطنك.

دولة الإمارات لم تخسر شيئا بتنكرك لها وتجنيك عليها، بل كسبت احترام الجميع، أما أنت فقد خسرت الكثير، وأهم ما خسرته، هو احترام أنصارك وأعدائك معا لك. أما قناة «الجزيرة» التي لجأت إليها لتبث منها بيانك، فقد سبقك إليها الإخوان فلم يفلحوا، ولا نظنك ستفلح أيضا.

عزيزي الفريق شفيق.. أنت تستحق الشفقة.

aliobaid4000@yahoo.com

لإعلاناتكم في الرسالة

Tel.: (514) 961-0777
(450) 972-1414
elressala@videotron.ca
www.el-ressala.com

RAFFY AUTO
Mécanique générale
نتكلم
اللغة العربية
450 933 9099
514 781 7234
Freins, Suspension,
Pneus, Mise au point,
Electricité
raffyauto@hotmail.com
www.raffyauto.com
1538, boul. des Laurentides,
Laval, Qc. H7M 2N8

الكتابة.. وزَعْم الامتحان

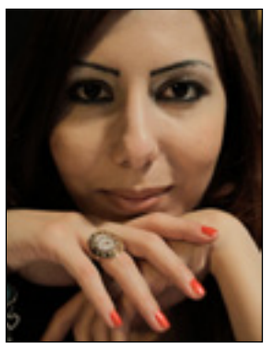

بقلم: نادين باخص

■ ربما كانت الكتابة المهنة الوحيدة التي يستطيع أيّاً كان أن ينسبها إلى نفسه ببساطة. إذ لا يمكن لأحدهم أن يقول: أنا طبيب مثلاً، أو أنا مهندس إن لم يكن كذلك حقّاً، ولكن ما أسهل أن يقدّم نفسه على أنّه كاتب، حتّى وإن لم يكن له سطر واحد منشور، فكيف إذن إن كان حذقاً ونشيطاً لدرجة أنّه قام بتقديم مخطوط يحتوي على مجموعة (خواطر) إلى قسم المخطوطات بوزارة الإعلام للنظر في أمرها، ومنحها موافقة النّشر. وغالباً أنّها ستُمنح الموافقة إن كانت خالية من التابوهات الشهيرة، أمّا السويّة الفنيّة، فلا بأس في تدنّيها أو انعدامها حتّى. وإذا بالكاتب المزعوم قد صدّق نفسه حين يعلم بأنّ مخطوطه قد فاز بالموافقة. ولم يكن منه إلا أن حمل مخطوطه المختوم بجواز النشر، وتوجّه به إلى أقرب مطبعة أو ربّما مكتبة بهدف طباعة عدد معيّن من النّسخ، يتراوح من شخص إلى آخر تبعاً للهدف الذي دفعه للطباعة. فمنهم من يقوم بطباعة كتاب ليهدي معارفه وأصدقاءه، وهي خطوة قد تكون مشروعة ولا تضير أحداً. ولكن أن يطبع الكاتب المزعوم كتاباً بهدف المتاجرة والرّبح، ومن باب أنّه كاتب ويحقّ له، فهو أسوأ ما قد يحصل، وهو ما يُسهم في بثّ أفكار خاطئة حول الكتّاب الحقيقيين، وحول طقوس نشرهم لكتبهم. فحين يقوم الكاتب المزعوم _وهو غالباً ما يتّسم بشعبيّة يفتقدها الكاتب الحقيقيّ_ بالطباعة على نفقته، في مطبعة عادية، أو مكتبة صغيرة، من ثمّ يلجأ إلى بيع كتابه في المكتبات، أو عبر إقامة حفل توقيع يدعو إليه أصحابه وأقرباءه، فيعجّ بالنّاس كما لا يحدث في حفل توقيع كاتب كبير، عندها سيصدّق هو ومَن حوله أنّه كاتب، وسيبدأ شيئاً فشيئاً ينحسب _من قبل المجتمع_ على الكتابة والكتّاب الذين تبنّت دور نشر مهمّة كتبهم وطبعتها على نفقتها.

صحيح أنّ الكاتب الحقيقيّ لا يهمّه هذا كلّه، فهو يعلم أنّ كل امرئ يُنادى له باسمه، ولكنّه لا يملك إلا أن يصاب بالغيظ، إن جاء أحدهم وأدخل أحد كتبه في مقارنة مع كتاب الكاتب المزعوم. وغيظ الكاتب الحقيقيّ هنا مشروع ومسوّغ.

وصحيح أنّ الكتابة _كفعل_ أمر مشروع للجميع، وما أكثر مَن يتّخذ الكتابة متنفّساً جميلاً له، أو يعدّها خلاصه من الإتيان بردّات فعل عنيفة، أو تكون الكتابة بالنسبة إليه وسيلة يفرّغ بوساطتها شجونه، أو يعبّر عن سعادته.. وما أكثر النّاس الذين يعترفون بأنّهم يمارسون فعل الكتابة، لكنّهم يحرصون على الاحتفاظ بنصوصهم في دروجهم الخاصّة، ليس بالضرورة لأنّهم يمتلكون ما يكفي من الوعي الذي يجعلهم يتنبّهون إلى أنّ كتاباتهم غير صالحة للنّشر، بل لأنّهم يعدّون الكتابة شيئاً شخصيّاً لا رغبة لديهم في إعلانه. بالمقابل، هنالك من يمارسون فعل الكتابة ويخالون أنّهم باتوا كتّاباً حقيقيين، وهؤلاء يصادفهم المرء بكثرة عبر صفحات الجرائد المحليّة والمجلات الخاصّة التي تُفسح مجالاً لمثل تلك الأقلام، لأسباب تتراوح بين افتقار المحرّرين للمواد، وحاجتهم لأيّة مادّة تملأ حيّزاً من بياض الصفحات، ومعرفة مسؤولي الصفحات بأصحاب تلك الأقلام، ممّا يدفعهم لإفساح المجال لهم للظهور، وإذا بتلك المنابر تكرّس أسماء لا علاقة لها بالكتابة، حتّى أنّ موادهم يتمّ نشرها بأخطائها الكارثيّة التي تتنوّع بين نحويّة وإملائية وأسلوبيّة نظراً لضعف لغتهم، ولعدم تفعيل العنصر الأهمّ في معظم الصحف والمجلات بالشكل المطلوب، وهو التدقيق اللّغويّ، في حين يكاد ينعدم ما يُسمّى بديسك التحرير الذي يتولّى مهمّة تحرير المواد بعد استلامها من أصحابها. وبالطبع، ليس كل من كتب سطرين أو عشرة بكاتب. وما كل ما يُكتب يمكن نشره لمجرّد رغبة كاتبه بذلك، ولمجرّد أنّه لا يمسّ الدّين بسوء، ولايخدش الحياء. فلابدّ من أن تكون هنالك رقابة تراعي معايير الفنيّة بجديّة، وتحجب موافقات النّشر عن النصوص التي لا تمت للأدب بصلة. فمنح موافقات النّشر لنصوص خالية من الفنيّة يشبه منح شهادات القيادة لأشخاص لا يتقنوها، ممّا يؤدّي إلى ازدحام لا يسفر إلا عن زيادة في الحوادث الأليمة.

ريم الكمالي: كيف تبقى إلى أبد الآبدين بلا أمل!

■ كيف ستكون النتيجة عندما تطلب من الروائية الإماراتية ريم الكمالي أن تكتب عن خمسة كتب مؤثرة في حياتها؟. لا أقل من عاصفة، ولا من محاولة سرد

مواز. رغم أن عدد الكتب قليل إلى درجة صعبة، إلا أن هذا القليل يتحول كثيراً، كما في معجزة المسيح «إكثار السمك»، حيث تعيدك إلى إعادة اكتشاف الكلاسيكيات والشغف والتجارب المكثفة، والروايات واالملاحم التي تغوص في منابع السرد والخيال والرائحة، وبعد ما يشبه التقديم كانت هذه الخيارات.

«الجحيم» للإيطالي دانتي أليجيري، فتح باب الخيال من زوايا نعرفها أو لا نعرفها، الخيال القادم من الأبواب والنوافذ المحرمة والمقدسة ليتسع كما يشاء.. ملحمة شعرية ذات إيقاع قوي وبنظرة خيالية عن الجحيم الذي يصفه على مراحل عديدة وبشكل دائري إلى أن يصل للمُنتصف، حيث الشيطان الذي خان الله. عذابات متخيلة كثيرة تفوق الخيال، لكن من بين تلك العذابات التي تلفت النظر وتؤثر في النفس، هو التعذيب إبعاد الأمل عن الإنسان وكيف تبقى إلى أبد الآبدين بلا أمل. الأمانة الأدبية لدانتي كانت خالصة لأبعد مدى، ونثرياته الناضجة التي قدمها عن طريق كمية كبيرة من الأناشيد المغناة والقصائد ذات الإيقاع القوي تدعو للدهشة.

«دون كيخوت» للأسباني ميغيل دي ثربانتس، الرواية الرومانسية الفاضلة لأنها تشعرك بالإستياء من سخريتها الشديدة.. فيها من التأملات الجمالية المختلطة بين الأدب السحري والحياة بأكملها. بائس يقرأ كتب الفروسية كلها فيفقد عقله، يقرر حينها وبأسلوب خالص في النبل أن يحارب الأشرار ليصارع طواحين الهواء. كيف لخياله أن يخلق الإشكالية من الوهم حتى يصدقها فتصبح حقيقة.. تحمل السخرية في روحها، لتظهر الجوانب التعيسة حولنا ونحن نبتسم، وقد اتخذ من حياة الرعي حكاياته وحبكاته، يبدأ من الصباح الباكر وينتهي بالشروق. هناك روايات مرآة لأوطانها، ودون كيخوت فخر أسبانيا لأنها تعبر عن عمق

المعاناة الوجودية للإنسان في صورة شخصيات بسيطة ورمزية.

«العطر» للألماني باتريك زوسكيند. سَرَبَتْ إلى روحي هذه الرواية بعد أن قرأتها كل روائح العالم شرقاً وغرباً، من رائحة المسافات إلى أقصى ما نتصور، هذه الرواية الخطيرة في سردها الذي لا يشبه أية سردية في العالم تأخذنا إلى مئات الروائح في العالم التي نشمها دون أن نعرفها، نحبها أو لا نحبها، وحتى تلك التي نتخيلها. لم يدع الروائي الروائح في روايته العطر أن تعبرنا دون أن تتركنا، لنتخيل روائح لا يمكن أن تكون موجودة كالغبار في المطر، ورائحة الطوب والأموال الورقية، ورائحة الأسنان المقلوعة، إلى البصل الذابل والأخشاب والأنفاس، ورائحة الراهب في المساء، والفلاح في الصباح.. تقرأ قاموساً من الروائح يمررها لنا البطل القبيح بالقتل.

«خرجنا من ضلع جبل» للإماراتية لولوة المنصوري. الخيال الشعري واللغة الشعرية وتماسك لغة لولوة جعلتها تسرد في رواية قصيرة عن كل ما في رؤوس الجبال وكل ما فيها من ثغرات وشقوق ووديان، الخرافة في عمقها كيف

لشخصيات تاريخية كانوا أصدقاء من نفس المدينة، وزملاء في مدرسة واحدة، لكنهم يكبرون وتتغير إتجاهاتهم تماماً، يذهب من يدعى الشاه نظام الدين نحو المُلك والسياسة، والآخر حسن الصباح إلى الدين لتكوين طائفة جديدة (الإسماعيلية).. فيجمعهما الانتقام والدم من أجل الإستمرار، بينما الثالث وهو عمر الخيام الشاعر والفلكي المعروف، إتجه لعلومه ونجومه وفكره وشعره.. ليكتب رباعياته الأبدية والتقويم الشمسي الهجري المطبق إلى الآن في فارس.. مبتعداً عن همجية الطمع والسطة والدين. إعتزل مبتعداً عن الحروب والقتال مقترباً من الإبداع الذي خلده.

***ريم الكمالي: روائية إماراتية حريصة على قراءة التاريخ بعمق، والنهل من منابع المعرفة لتشكيل مزيج قشيب من المتعة والمعلومات التاريخية والحكايات، حيث تواصل في روايتها الثانية (التي لن نكشف عنوانها) تنقيبها في تاريخ المنطقة وتعود إلى أكثر من 3 آلاف عام، بعدما نجحت في اختبار الدخول إلى نادي الرواية بروايتها الأولى «سلطنة هرمز».**

ليس بالكاريكاتير وحده يُعرف «جورج بهجوري»

■ عندما يضع جورج بهجوري قلمه على الورقة البيضاء؛ فإنه لا يتركها إلا وهي لوحة مكتملة.. تختزل خطوط بهجوري الوجوه محللة إياها إلى عناصرها الأساسية، وفي إحدى تشبيهاته لشكل الوجه فإنه يشبهه بالتفاحة، وبرسمها يرسم الوجه لكن دون أن يرفع قلمه عن الورقة في خط متصل لا ينتهي إلا بانتهاء اللوحة.. هذه مدرسته ولطالما عرفها متابعو الصحافة المصرية من خلال المجلة الشهيرة روز اليوسف وصباح الخير التي رسم فيها الكاريكاتير، الأمر الذي قدمه إلى الناس من جانب واحد، لكن نشاطه لم يقتصر على الصحافة والرسم الكاريكاتيري، إذ تعدى إلى مختلف أنواع التجريب الفني الذي لم يتوقف عنه يوماً.

نتاجات الفنان الموقعة في الخمسينات والستينات لا تغيب عن الذاكرة، كما لا يغيب حدث أو شخصية بارزة عن نتاجاته، إذ ترى الثورة المصرية ورجالات مصر وأحداثها المهمة كموقعة الجمل، كما يستعيد في حنين لا يمكن إخفاؤه عظمة زمن أم كلثوم التي يضعها خلف نسر العلم المصري وكأنها تغني للثورة، فيما لا يبتعد الفنان المصري عن نبض الشارع، فمنزله في شارع شامبليون بالقاهرة يجعله مقيمًا دائمًا في ميدان التحرير، وكثيرًا ما رافق شباب التحرير في حراكهم، ولم يكتف بهذا كتشكيلي، بل تعدى في معايشته لهذه اليوميات التي غيرت في تاريخ مصر الحديث إلى اللوحة، كما هي عادته دومًا في نقل نبض وإحساس الشارع المصري إلى لوحاته، وهو ما يتضح جليًّا في لوحات مثل الشعب المصري (1988)، ووجوه مصر

(1977)، ومجموعات الوجوه الكثيرة التي يضمها المعرض، إضافة لتأريخه تاريخ مصر السياسي من خلال لوحات جمعت كل من حكم مصر منذ أسرة محمد علي وصولًا إلى السيسي، لكن دون إسقاط رأيه السياسي، بإسقاط مرور مرسي على سدة الرئاسة وتجاهله له في رسوماته، وفي هذا موقف بحد ذاته.

كما تتعرف على المقهى المصري بتطوراته في لوحاته المؤرخة، ففيما تكون الكراسي والأجساد بوجوهها الواضحة حاضرة في مقهى السبعينات، فإنها تنسحب مختزلة بطاولة النرد وألعاب الدومينو والمشروبات الساخنة من قهوة وشاي في مقاهي مطلع الألفية الثانية، إلا أن الوضوح يغيب تمامًا لصالح الضباب والوجوه الملتبسة ونظرة الخوف، وانسحاق المواطن أمام حرب الترفيه التي تبحث في الابتعاد عن واقع معاش إلى مجاز في لوحات 2005.

وأنت تتأمل لوحاته؛ تخال لوهلة أنه ينظر إليك من عين سحرية موجودة في كل لوحة، حيث يشكل رسم حرف الهاء في توقيعه نافذة مفتوحة على عالم المتلقي الصامت، وفي كل توقيع يخطه يخبرك حالته النفسية التي يعيشها، فمرة يأتي توقيعه متصلاً

نزقًا، وتارة مسترخيًا وكل حرف لوحده، ومرات يغازل الإنكليزية بحرف الجيم عندما يزرعه في وسط اسمه، أو ينتصر للعامية المصرية بوضع نقاط ثلاث تحت حرف الجيم، ومرات يعود إلى الفصيح ويكتفي بنقطة، لكن المؤكد أن عينه المفتوحة على اتساعها لا تتركك وحدك.

يحملك تنوع أعماله في اتجاهات متفرقة، فبينما تذهب عميقًا إلى الحضارة المصرية في أعماله النحتية، فإنك تعود إلى الكاريكاتير السياسي وحكايات المشاهير مع رسوماته الساخرة، التي بدأها صغيرًا مع عائلته ومعلميه ومدرسيه في كلية الفنون الجميلة، ولم يتوقف عنها يومًا، ومن التغيرات الاجتماعية والسياسية التي تعيشها مصر، وصولاً إلى أم كلثوم موضوعه الأثير التي يصدح صوتها في الطبقة الرابعة من متحف الفن الحديث، ليشكل الصوت مع اللوحة مزيجًا يتوج رحلتك في عالم الفنان الغزير، وتتويجًا لمرحلة التصاعد الجمالي الذي تعيشه في رحلة اللقاء الشامل (يمكن أن يكون الأول بما يحمله من تنوع وغنىً). ولعه بالتجريب لم يترك عالم الأدب بعيدًا عنه، فنشر رواية عنوانها «أيقونة فلتس»، تعتبر جزءًا أول في سيرته الذاتية، أتبعها بالثاني من سيرته الذاتية بعنوان «أيقونة الفن»، كما نشر رواية بعنوان «ثلاثية الرموز»، إلا أن هذا الجانب لم يكن قويًّا بما فيه الكفاية، فوصفته إحدى الصحف بـ «لص في عالم الأدب».

تعرف على قصة مقولة «حسبة برما»

■ «حسبة برما» كلمة مصرية دراجة يقولها المصريين عندما يحتار الفرد في مسألة حسابية معقدة، وبرما هي إحدى قرى مركز طنطا التابع لمحافظة الغربية، وتشتهر بتربية الدواجن وتساهم إنتاج ثلث دواجن مصر.

وترجع المقولة إلى العصر العثماني، عندما قامت امرأة فلاحة من سكان قرية برما، كعادتها الأسبوعية، بوضع بيض الدواجن في سلة وخرجت به من منزلها وهي تحمله على رأسها، حسب صفحة «أهل مصر زمان».

وأثناء سيرها إلى السوق من أجل بيعه، اصطدم بها أحد الأشخاص، فسقطت السلة من على رأسها، فكسر البيض كله، وصرخت المرأة وظلت تبكي لضياع رزقها الذي تنتظره

فتجمع المارة حولها وتكاتف الجميع من أجل تعويضها، فسألوها عن عدد البيض الذي كان يتواجد في السلة، فقالت لهم: «إذا أحصيتم البيض بالثلاثة تتبقى بيضة، وإذا أحصيتموه بالأربعة تتبقى بيضة، وإذا أحصيتموه بالخمسة تتبقى بيضة، وإذا أحصيتموه بالستة تتبقى بيضة، أما إذا أحصيتموه بالسبعة فلا يتبقى شيء».

قام شخص بحساب عدد البيض ليجدهم «301» بيضة، ولكن وصل إلى ذلك بعد تفكير طويل وعملية حسابية، لذلك أصبحت هذه الحسبة الشغل الشاغل للقرية، وظلت هذه العملية الحسابية متداولة في أرجاء طنطا، وأصبحت «حسبة برما» مقولة من التراث المصري.

«برما» هي إحدى قرى مركز طنطا التابع لمحافظة الغربية، ذكرها علي مبارك في كتابه «الخطط التوفيقية»، حيث ذكر أنها قرية كبيرة من قرى مديرية الغربية بقسم إبيار، لها شهرة بمعامل الدجاج وبها عدة بساتين وسواق وتشتهر بتربية الدواجن، حيث إنها تُسهم في إنتاج أكثر من ثلث دواجن مصر.

في عام 1879م، تناولت المجلات والصحف المصرية والعربية وكذلك الأوروبية قصة عملية التفريخ الصناعية للدجاج التي برع فيها أهالي قرية برما، ونجاحهم في نقل مزارع الدواجن في مصر نقلة نوعية أدت للاكتفاء الذاتي.

سلسلة:
أخطاؤنا في اللغة (٣)

لصالح:

يقول كثيرون: (من صالح الوطن ألا يحكمه منافق)، أو ما يماثله، والصواب أن يقال: «من مصلحة الوطن...» إذ في «محيط المحيط» باب «صلح»، «الصالح ضد الفاسد والقائم بما عليه من حقوق العباد وحقوق الله تعالى. وهو صالح لكذا: أي له أهلية القيام به.» وبالتالي من الخطأ استعمال كلمة «صالح» بمعنى «مصلحة».

حضرات:

يعتقد بعضهم أن كلمة «حضرة» تجمع على (حضرات). في هذا يقول «محيط المحيط» في باب «حضر»: « الحضرة، الجنب والقرب والفناء وخلاف الغيبة... وأيضا مكان حضور الرجل، تقول جلست بحضرته أي في المكان الذي هو حاضر فيه، وخلاف البادية. والمولدون يستعملون الحضرة استعمال الجناب.» فعليه تكون كلمة «حضرة» بمثابة «ظرف مكان» وبالتالي لا تثنى ولا تجمع. ولا يقال إذا: «حضرات السادة» إلا إذا استطعنا أن نقول: «جنابات السادة» (جمع جناب) أو «فوقات أو تحتات» (بأن نجمع فوق أو تحت).

سلسلة:
دقائق لغوية (١)

تزوج من:

يقول الأمير أمين آل ناصر الدين، في كتابه «دقائق العربية» (ص 134): « يقال (تزوج فلانة أو تزوج بها) فلا أنت تدري ولا المنجم يدري لماذا يقول كثيرٌ من كتاب العصر (تزوج سعيد من هند) ولماذا استبدلوا الباء ب (من) فكانت في هذا الموطن حرف تبعيض كما في قولك (شربت من الماء وأخذت من الدراهم) أي شربت بعض الماء وأخذت بعض الدراهم، فهل يريدون بقولهم (تزوج فلان من فلانة) أنه تزوج بعضها من دون بعض؟..». وفي «محيط المحيط» للمعلم بطرس البستاني (باب زوج) «تزوج امرأة وبامرأة...»

ثَمَّن:

كثيرًا ما نقرأ أو نسمع: (ثَمَّنَ المسؤول الفلانيُّ موقف فلان من الناس في الأمر الفلاني)، بدل: «قدّر ذلك الموقف حق قدره... بمعنى عظمه حق تعظيمه». يقول البستاني في (محيط المحيط) «الثمن ما استحق به المبيع أو هو ما يلزم بالبيع... والثَّمن إذا أطلق يراد به الدراهم والدنانير... قيل ما قدره العاقدان بكونه عوضًا للمبيع في عقد البيع يسمى ثمنًا. والمُثَمَّن الذي عُيّن ثمنه.» فهل أصبح كل عمل أو موقف في سبيل الوطن أو المجتمع ورفعتهما يقاس بالمال فقط؟

أسامه كامل أبو شقرا

جـنـى

بقلم: بهيج وردة

■ لطالما رغبت أن يكون المولود الأول في عائلتي بنتاً. كنت أتوقع أن هذا الموضوع مبني على ردة فعل، مفاده تقليد متوارث على أساسه يفترض أن يقوم الابن البكر بتسمية مولوده الذكر البكر على اسم والده، وبالتالي يحمل الولد اسم جده. من حيث المبدأ كنت رافضاً للموضوع، رغبة مني في كسر تقليد مجتمعي أولاً، وثانياً لأن اسمي يطابق اسم جدي في الاسم واسم الأب، وبالتالي على ولدي أن يحمل اسم أبي واسم جد أبي، أي يصبح ابني ابراهيم الثالث –في حال المولود الذكر، وفي رأيي لا داع لهذا التقليد.

وأنا أفكر في الموضوع أسأل نفسي، كيف أمارس التوريث، وأخضع لإملاءات المجتمع، واسمي ابني على اسم أبي!!.

عندما ولدت أنا كان والدي ينوي أن يسميني آرام، وهو اسم أخي الأصغر الذي ولد بعدي بأربع سنوات، إلا أن جدي حزن لهذا القرار، وكاد يقاطع والدي على هذه «الثورية» التاريخية ورغبة الابن القادم من أوروبا بأفكار «التحرر» أن يكسر ما يقدر عليه.

لكن كل ما سبق لا يعني أني عانيت أزمة مع اسمي، لقد أحببته وأشعر بامتياز الاسم الذي أعطاني من صفاته الكثير، إلا أني عوضت هذا في الفضاء الافتراضي وجعلت اسمي «آرام» وأضفت عليه «شام» إمعاناً في الحسرة. وفي هذا تناقض كبير، رغم إسمي الموسيقي «بهيج وردة» والذي يراه الكثير من زملاء المهنة اسماً يليق بصحفي –لا أدري على أي أساس مبني هذا النغم الموسيقي، ربما هو وقعه الموسيقي في الأذن!! قصة اسم المولود القادم لم تناقش إلا مرة واحدة مع الوالد على «سكايب»، نظراً للبعد الجغرافي بين الإمارات حيث كنا نقيم، وسورية حيث يقيم. مرة واحدة فقط مرّ ذكر الاسم قبل أن نعرف جنس المولود، وأخبرته أني لن أسمي ابني ابراهيم، وبارك الموضوع. لكننا لم نقع على خيار بديل أنا وزوجتي حين كنا نتحدث عن اسم المولود، وكان لدينا ما يشبه اليقين أن المولود أنثى، لتحقق النبوءة/ القصيدة، والواقع أن نادين أخبرتني منذ التقينا أنها تنوي تسمية البنت التي ستنجبها مني «جنى»، وهذا كان في العام 2006 أي قبل أعوام من كتابتها القصيدة أيضا. «سأنجب وردة/ وأسميها جنى الحقل/ وسيأتي المخاض في لحظة شتاصيفية/ فإله على الأرض/ لا بد سيصنع العجائب/ لأنه .../ كما في السماء كذلك على الأرض».

همسات

يوسف زمكحل

- ستعيش كالميت إذا خسرت كرامتك

- قل لمن يحمل هماً أن الهم لا يدوم

- أول الدروس أن تضع كل إنسان في حجمه الطبيعي

- لولا وجود السيئين ما عرفنا قيمة الرائعين

- أنقى الناس هو أحسنهم ظناً بالناس

- كل القلوب تدق ولكن ليس كل القلوب تشعر وتحِس

- الثقة هي الشئ الوحيد الذي لا يقبل التجزئة

- من يهتم يسأل وغير ذلك لا تصدق

- اصبحنا نعشق الوحدة ونرتاح فيها

- من كلماتي : عامل إيه فيك الخصام .. عامل إيه فيك ألحنين .. دلوقتي قلبك بيعرف ينام .. لما بعت حب السنين .. أنت فاكر هجرك ده إيه .. وألا جرحك ده ليا إيه .. ده يخلليني برضه أحبك .. واصون هواك في قلبي .. حتى لو قدرت تيجي عليه ..

نويلاتي يستضيف اللقاء الأول لمنتدى اللغة العربية وأدابها

■ أقيم مساء يوم الثلاثاء الموافق 28 نوفمبر / تشرين الثاني اللقاء الأول لمنتدى اللغة العربية وآدابها والذي قاما باستضافته في منزلهم العامر الدكتور هناد نويلاتي وحرمه السيدة ضحى حناوي بحضور لفيف كبير من المهتمين بشأن اللغة العربية من الشعراء والأدباء ورجال العلم والثقافة، وكان عنوان اللقاء "اللغة العربية ومقامها بين اللغات" بقلم الشاعر اللبناني الكبير وسام جرداق الذي أناب عنه في تقديم هذا الموضوع الأستاذ أسامة أبو شقرا وحسَّان عبد الله لظروف صحية طارئة، وقد بدأ عرض الموضوع على النحو التالي:

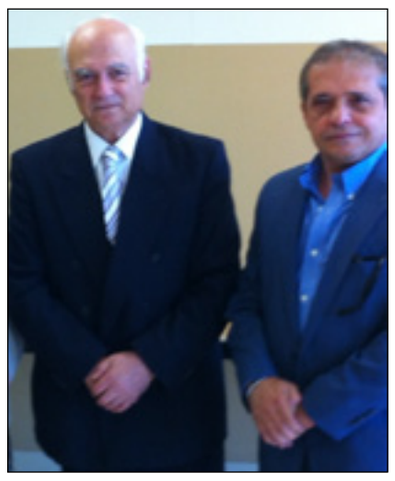

اللغة العربية ومقامها بين اللغات

تعرف مجموعة من لغات العالم اليوم باسم: (اللغات السامية)، وقد كانت مستعملةً وسائدةً منذ زمنٍ بعيد، في كلٍ من آسيا وإفريقيا، ومنها ما يزال حيًّا يتحدثُ به الكثيرُ منَ الملايين، ومنها ما قد زالَ واندثرَ مع الزمن. وتملك هذه اللغاتُ كنوزًا من الغنى في الأدبِ والعلم والثقافةِ، وبوجودِ اللغةِ العربيةِ في طليعتِها تعدُّ من أرقى اللغات.

وتقسمُ إلى أربعةِ أقسامٍ رئيسية:

- القسمُ الشرقيُّ: الأكديَّةُ والأشوريَّة.
- القسمُ الغربيُّ الكنعانيُّ: الفينيقيةَ والعبرية والأوغاريتية والفروع.
- القسمُ الغربيُّ الآرامي: السريانية والتدمرية والنبطية وفروع كلٍ منها.
- القسمُ الجنوبيُّ العربي: العربية العدنانية (لهجة قريش) والعربية القديمة والقحطانية والحِمْيَرية والمَعِينية والسَّبئية والفروع. ولهجات القسم الحبشّي: الأثيوبية الجَعْزية والتِيجَرية والهررية والفروع.

إنَّ أول من لاحظ وجود القرابة بين تلك اللغات جميعًا وسمّاها بالسامية، هو العالم المستشرق الألماني شلوتزر (Schlozer) إذ أن جميع هذه اللغات كانت قد اشْتُقت من لغةٍ أولى وأمّ واحدةٍ، هي السامية الأولى التي انقرضت منذ زمانٍ بعيدٍ وتصعبُ الآن معرفتها، وكان جميع مُتكلّميها أمةً واحدةً ويعيشون في مكان واحد، ثم هاجروا إلى أمكنةٍ وأوطانٍ مختلفةٍ. ومع الزمنِ تشعبت لغتُهمُ الواحدةُ إلى لغاتٍ متعددة يختلف بعضها عن بعض في عدة وجوهٍ وبدرجاتٍ متفاوتة، إلّا أنَّ هناكَ قواسم كثيرةً مشتركةً وأساسيةً ومهمّةً ما زالتْ قائمةً وتجمعُ فيما بينها.

ويعتقدُ بعضُ الباحثين أن الوطن الأصلي لهؤلاء الساميّين هو بلاد ما بين النهرين بدليل أنَّ هناك كلماتٍ مشتركة في اللغات السامية تتعلق بالبيئة والمعيشة والأجواء العمرانية والنباتية كانت تستعملها شعوبُ تلك المنطقة ثم أخذها عنهم في ذلك الساميُّون، فيعارضهم المستشرق الألماني نولدكه (Theodor Noldke) ويقول: إنه من غير المجدي الاعتمادُ في تأكيد حقيقة كهذه، على بضع كلمات لا نستطيع أن نثبت أن جميع الأمم الساميّة كانت قد أخذت بها. غير أن الكثيرَ من كبارِ العلماء المستشرقين من قدامى وحديثين يرون أن الوطنَ الأصليَّ للساميّين هو الجزيرةُ العربيةُ في قسمها الجنوبي الغربي، ومن أصحاب هذا الرأي أيضًا إرنيست رينان (Renan) وبروكلمن (Brockelmann) ووليم رايت (Wright) وسيس (Sayce) صاحب الأجرومية الأشورية (Assyrian grammar). إن جميع التقاليد الساميةِ تدل على أن بلادَ العرب هي الموطن الأصلي للساميّين فهو البلد الذي ظلّ منذ زمان بعيد ضاربٍ في القدم خاصًا بهم وما زال. ومما يزيد في هذا الاعتقاد ما يبدو من وحدة في طريقة التفكير، وما يُلحظ من الظواهر اللغوية، وتميُّز في الذهنية الساميةِ، والعقليةِ الواحدةِ القديمةِ التي تعتمد على الملموس والمنظور وتستخرج منه المجردَ المعنويَّ المتخيَّل، ثم الاشتراكِ بالطابع الفكريّ الذي هو من وحيّ الصحراءِ وحياة البادية. وقد استمدتَ الشعوبُ الساميّة عقليتَها هذه وأسلوبَ تفكيرها من تلك الظروفِ البيئيةِ الواحدةِ في الجنوب العربي من شبه الجزيرة العربية. وقد ساهمت الكتابات والنقوش القديمة التي تركتها قبائل عادٍ وثمود في بعض الأمكنة، في الكشف عن تاريخ اللغات الساميّة بشكلٍ عام واللغة العربية بشكل خاص. ولما اكتشف العلماء المستشرقون ذلك الارتباط الوثيق في الصلة البادي في المظاهر اللغوية الموحدة أجمعوا على أنها جميعها مشتقةٌ من لغة واحدة أولى هي أمٌّ لجميع تلك اللغات وقد تفرع عن هذه الأمّ لهجاتٌ مختلفة أصبحت كل واحدةٍ منهنّ فيما بعد لغةً خاصّةً ومختلفة، أي بعد أن تفرّع أبناؤها وتوزعوا وهاجر كل منهم إلى مكانٍ معين.

وكان الاعتقادُ السائدُ في العصور القديمة عند أحبار اليهود أنَّ اللغة العبرية هي الأقدمُ بين لغات العالم، وقد شاركهم في هذا الاعتقاد قسمٌ من عرب القرون الوسطى. غير أنَّ هناك اتجاهًا آخرَ يرى أن الأكدية هي أمُّ اللغاتِ الساميّةِ جميعها، وقد أضعفَ البحثُ العلميُّ هذا الإعتقاد إذ برهن أن ألفاظها ليست ساميةً خالصة بل طعّمت بالكثير من السومرية التي كانت ممتزجة بلغاتِ سكان بابل الأصليين والمتعددين بحيث يتعذر تمييزُها عن غيرها. ويقول المستشرق أولسهاوزن (Olshausen) في مقدمة كتابه عن اللغة العبرية: إنَّ أقرب اللغات الساميّة إلى اللغة الساميّة الأمّ، أي القديمة، هي اللغة العربية. وقد أعطى أولسهاوزن رأيه هذا مُرفقًا بعدد كبير من الأدلة الوجيهة المُقنعة في مقدمة كتابه ذاك، وقد أجمع على تأييدها الكثيرُ من العلماء المستشرقين وافقوا عليها. ومن تلك الأدلّة أنّ اللغة العربية هي أغنى اللغات الساميّة بمفردات الأصل السامي الأول القديم. وظاهرة هذا الغنى سببُها نشوء وبقاء اللغة العربية في مكانٍ منعزلٍ، فلم يكن لها فُرصُ الاتصالِ بلغاتٍ أخرى والابْتعادِ عنْ أصلها السامي.

ثم إنّ رينان وبروكلمن يريان في الجو الداخلي والصفاء النقي لبلاد العرب، والرشاقة الجسدية والقوام الممشوق الجميل لسكانها ما يؤكد حقيقةً لا جدل فيها، أن اللغة العربية وإنسانَها هما أقرب ما يكون إلى الأصل السامي. وقد أيدهما في هذا الرأي أيضًا العالم الهولندي المستشرق دي جوج (De Goege) .

وقد جاء في كتاب "اللغة العبرية" للأستاذ ربحي كمال ، أنَّ في مقدمة كتاب "الأساس في الأمم السامية ولغاتها" للدكتور علي العناني: أن المهدَ الأول للساميين هو وسط الجزيرة العربية وجنوبُها، أي بلاد العرب حيث نشأ الساميون الأوَل في عهود ما قبل التاريخ وفي فجره.

استنادًا إلى هذا يكونِ الساميون جميعًا من الأصل العربي ولغتُهم عربيةً قديمة وأمًّا للساميَّات، وأن موقع اللهجات الساميَّة من اللغة العربية هو موقع الفروع من الأصل.

ويؤيد هذا الرأي أيضًا ما جاء به الدكتور ولفنستون في جداوله الإحصائية للألفاظ المشتركة في جميع اللغات الساميةِ مثل: سماء، شمس، أرض، أخ، اسم، بيت، ثور، جمل، ليل، ماء، ولد، إلى المئات من الأسماء، وعددٌ كبيرٌ من أحرفِ الجرّ والأدواتِ، ثم ضمائرُ الرفع المنفصلة وأسماءُ الإشارة وضمائرُ النصب المنفصلة والمتصلة.

ويرى العلامة جرجي زيدان في كتابه "طبقات الأمم": "أنَّ اللغة ترتقي فتتولد فيها مميزاتُ الجنس والعددِ والاشتقاق كما نرى في اللغات السامية (ما عدا العربية) فإن فيها الاشتقاق ومميزات الجنس في الأسماء والنعوت وأشباهها، ولكننا نرى فيها أيضًا نقصًا تشارك فيه اللغة المصرية القديمة كخلوها من صيغ التفضيل، فالصفة المشبّهة في تلك اللغات تقوم مقام أنواع التفضيل الثلاثة، فيقولون مثلا في الصفة المشبّهة: هذا حسن، وفي أفعل التفضيل هذا حسن من ذلك ويقصدون: هذا أحسن من ذلك، وإذا أرادوا تفضيل الفرد على سائر أفراد قومه قالوا ما يماثل قولنا (ملك الملوك) ويقصدون به قولنا (أعظم الملوك أو الأعظم بين الملوك)." ثم ترتقي اللغات درجة أخرى فتتم فيها كل هذه المميزات مع خلوها من حالات الإعراب، وهذه هي حالات اللغات الآرية الحديثة، وتشمل لغات أوروبا، ولا يميز بين الرفع والنصب والجر، وإنما يقوم مقامَها إلحاق أدوات خاصة بذلك، ومعظمها من حروف الجر، أو بتقديم الألفاظ وتأخيرها، وكذلك لغتنا العاميّة نظرًا لإهمال حركات الإعراب فأصبحت من هذا النوع. هذا ما يراه العلامة جرجي زيدان في كتابه "طبقات الأمم". ثم يعود ويقول في مؤلفه الآخر "كتاب الفلسفة اللغوية" (ص 5): بأن أعلى درجة رقيّ وصلت إليها اللغات حتى الآن هي درجة وجودِ مميزاتِ الإعراب فيها، وهي حال اللغة العربية الفصحى (لهجة قريش) واللغات: اللاتينية واليونانية والألمانية، فإن تقديم الألفاظ وتأخيرَها لا يؤثران في المعنى المقصود من العبارة إذا حُفِظت فيها حركات الإعراب.

أما نحن فنضيف، ولو بلغة الشعر، إلى قول هذا العلامة الكبير ورأيهِ في اللغة العربية، وقد استعرضنا وعرضنا ما جاء به الباحثون من مشارقة وغربيين ومستشرقين وعرضنا آراءهم وأقوالهم: إن اللغة العربية هي أمٌّ لكل إنسان مهما كان عرقه ودينُه ووطنُه وموقِعُه ولغتُه. وبها أبصرنا الموجودات وعرفنا أسماءها ونشأنا عليها صِغارًا، وأبصرنا بها النور والحياة وبها أحببنا الإنسان، كل إنسانٍ، وفهمنا معاني الأمور الملموسة والمجردة، فسرت سريانَ الدماء في عروقنا، وهي التي بنت عقلنا وحسَّنا وعواطفنا وأرواحنا وشعورنا وأوسعت بها لآداب الأرض والعالمين وعلومهم وثقافاتهم.

لقد أوصى بها ربُّ العالمين، وبارك كمالها وكفاآتِها وثبّتها وحماها من سُنّة التغيُر والتغيير، فوسعت آداب الأرض وعلومَها وثقافاتها، وجعلَ في نصوصها وحيًا بقواعدها، فبلاغتها ماثلة في مثولها، وبيانها بيِّنٌ في بيانها، وسيماهُها في وجهها.

وسام جرداق

أين كفر المسيحيون؟

أسامه كامل أبو شقرا

■ نشر يومًا، أحد أصدقائي على صفحته في الفيس بوك شريطًا مصورًا لجُزء من حديث أجراه الإعلامي طوني خليفة مع شخص، لم يرد اسمه في الحوار، كما أن صديقي لم يرفق النشر بأي تعليق. وبعدما استمعت إلى هذا الحوار أدركت أن سمو أخلاق صديقي، المسيحيِّ الديانة، منعه من التعليق، على الرغم مما ورد على لسان هذا المحاور، «العالم»، تجاه إخواني المسيحيين.

وعلى الرغم من أن الإعلامي مسيحيُّ الديانة، فلم ينوانَ محاوره عن تكرار نعته المسيحيين واليهود بالكفار وأنهم جميعًا لن يدخلوا الجنة، مستندًا إلى قوله تعالى { **لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ**}. ولثقته بنفسه ادعى أنه يتكلم باسم المسلمين جميعًا من دون استثناء، بمن فيهم علماء الأزهر. كذلك اتهم المسيحيين، بمن فيهم بطريرك الإسكندرية، بأنهم يقولون: إن المسلمين جميعًا لن يدخلوا الجنة. وما زاده تعنتًا في كلامه هو قلة اطلاع الإعلامي المحاور على القرآن الكريم. ولذا رأيت من واجبي أن أردَّ على هذا «العالم» ومن قال قوله، بما يلي:

أولا: أنا واحد من مئات ملايين المسلمين الذين لم يفوضوك الكلام باسمهم.

ثانيًا: كنتَ تحاور إعلاميًّا مسيحيًا وتعلم أن حديثك سيسمعه كثيرٌ من المسيحيين ونسبت أو تناسيت قوله تعالى: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ *} (النحل 125)، وبالتالي هل كان كلامك مع أخيك في الإنسانية مطابقًا لما أمرنا به تعالى في هذه الآية؟

ثالثًا: لقد كررتَ عدة مراتٍ قوله تعالى: **{لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ}**، ولم تفقه أنه تعالى قصد فئة معينة لا جميع المسيحيين لأنه لو أراد ذلك لقال: لقد كفر النصارى أجمعون. أم أنك تعتقد أنه يخاف عباده الذين خلقهم؟ ولعلمك أيها «العالم»، سأكتفي بأن أورد لك ما قاله الألوسي، حول التثليث، في تفسيره للآية (171) من سورة النساء:

«أن النصارى اتفقوا على أن الله تعالى جوهر بمعنى قائم بنفسه غير متحيز ولا مختص بجهة ولا مقدر بقدر ولا يقبل الحوادث بذاته ولا يتصور عليه الحدوث والعدم، وأنه واحد بالجوهرية، ثلاثة بالأقنومية، والأقانيم صفات للجوهر القديم، وهي الوجود والعلم والحياة، وعبروا عن الوجود بالأب والحياة بروح القدس والعلم بالكلمة. ثم اختلفوا فذهب الملكانية أصحاب ملكا الذي ظهر بالروم واستولى عليها إلى أن الأقانيم غير الجوهر القديم، وأن كل واحد منها إله، وصرحوا بإثبات التثليث، وقالوا: أن الله ثالث ثلاثة سبحانه وتعالى عما يشركون، وأن الكلمة اتحدت بجسد المسيح وتدرعت بناسوته وامتزجت به امتزاج الماء بالخمر وانقلبت الكثرة وحدة وأن المسيح ناسوت كلي لا جزئي وهو قديم أزلي، وأن مريم ولدت إلهًا أزليًا مع اختلافهم في مريم أنها إنسان كلي أو جزئي، واتفقوا على أن اتحاد اللاهوت بالمسيح دون مريم، وأن القتل والصلب وقع على الناسوت واللاهوت معًا، وأطلقوا لفظ الأب على الله تعالى، والابن على عيسى عليه السلام.

ومن النسطورية من قال: أن كل واحد من الأقانيم الثلاثة حي ناطق موجود، وصرحوا بالتثليث كالملكانية، ومنهم من منع ذلك، ومنهم من أثبت صفات أخر كالقدرة والإرادة ونحوها لكن لم يجعلوها أقانيم، وزعموا أن الابن لم يزل متولدًا من الأب وإنما تجسده وتوحده بجسد المسيح حين ولد، والحدوث راجع إلى الناسوت، فالمسيح إله تام وإنسان تام، وهما قديم وحادث، والاتحاد غير مبطل لقدم القديم ولا لحدوث الحادث، وقالوا: إن الصلب ورد على الناسوت دون اللاهوت.

وذهب بعض اليعقوبية إلى أن الكلمة انقلبت لحمًا ودمًا فصار الإله هو المسيح، وقالوا: إن الله هو المسيح عيسى ابن مريم، وروا عن يوحنا الإنجيلي أنه قال في صدر «إنجيله»: إن الكلمة صارت جسدًا وحلت فينا، وقال: في البدء كان الكلمة وكان الكلمة هو الله والله هو الكلمة،...»

وبالتالي يكون الملكانية (أصحاب ملكا، وهم غير الملكيين)، والنسطوريون وبعض اليعاقبة، هم المقصودون بالآية التي ردّدتَها أنتَ مرارًا لا النصارى كافة. وهذه الفرق على ما أعتقد، لم يبقَ لها وجود.

ويقول أحمد أمين في كتابه فجر الإسلام (ص 125): «فتح المسلمون البلاد وهي مملوءة بالنصارى في مصر وبلاد المغرب والأندلس والشام، وكانت النصرانية عند الفتح منقسمة إلى جملة طوائف، أشهرها في الشرق ثلاثة: اليعاقبة. وكانت منتشرة في مصر والنوبة والحبشة. والنساطرة: وكانت منتشرة في الموصل والعراق وفارس. والملكانية. وكانت منتشرة في بلاد المغرب وصقلية والأندلس والشام».

رابعًا: يقول تعالى: **{إِنَّ ٱلَّذِينَ آمَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ*}**. (البقرة 62). فهل لك أنت والأمرُ بدخول أيّ إنسان إلى الجنة أم هو لله تعالى؟

خامسًا: هل قرأتَ يومًا هذه الآية: **{وَلَوْ شَاء اللهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ}** (الأنعام 107)؟ فإذا كنت لم تقرأها أو كنت قرأتَها ولم تفهمها، فاعلم أيها «العالم» أن هذه الآية موجهة إلى النبي محمد **(صلى الله عليه وسلم)**. ثم ألم يقل تعالى لرسوله الكريم: **{وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لآمَنَ مَن فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ}** (يونس 99)؟

سادسًا: وها هو تعالى يؤكد لك ولأمثالك بأنه هو الوحيد صاحب الحق في محاسبة الناس أجمعين إذ يقول: **{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ*}** (الحج 17)

سابعًا: أرجو أن تقرأ هذه الآيات (وشبيهاتها كثيرات):

{إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} (الأنعام 117)

{لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} (البقرة 256)

{وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُم مَّن لاَّ يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ} (يونس 40)

{إِنَّكَ لاَ تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَن يَشَاء وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} (القصص 56)

{إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} (القلم 68)

{وَمَن كَفَرَ فَلاَ يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} (لقمان 23)

ثامنًا: يوم فتح المسلمون بلادنا هذه كان سكانها على الديانة المسيحية، ولم يقم أيٌّ من القادة المسلمين على إكراه أيّ منهم على التحول إلى الإسلام. ومنذ أربعة عشر قُرنًا ونحن نعيش وإياهم بسلام ووئام. ولعلمك أيضًا أيها «العالم» لقد بقيت الغالبيةُ العظمى من سكان مصر على المسيحية ثمانمائة سنة بعد دخول المسلمين إليها.

وختامًا، أقول لك: الإسلام الصحيح هو ما جاء به القرآن الكريم لا ما قاله ابن تيمية وابن حزم وغيرهما. وكفاكم استهتارًا بهذا الدين.

أما إذا كان يزعجك وجود المسيحيين بيننا فما لك سوى الرحيل إلى أيّ بلد يخلو منهم، فهم أصحاب هذه البلاد الأصليين وأنت وأمثالك طارئون عليها.

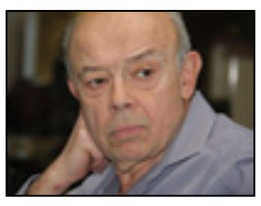

بقلم : شريف رفعت

أسوأ طُرُق الموت

■ لا يدري ما الذي وضعه في هذا الموقف المأساوي المميت، غارق هو حتى وسطه في الرمال، يحاول ان يخلص نفسه بلا جدوى، كيف خطى على مصيدة الرمال المتحركة هذه و وقع في شراكها، بل ما الذي أتى به في المقام الأول إلى هذه الصحراء الموحشة القاسية القاتلة، لا يعرف، قد تكون مصيبته هذه بسبب معيشته في قوقعة طوال السنوات الماضية، ففقد بذلك قدرته على معرفة الاتجاهات و إدراك أين تطأ قدماه، لعن قوقعته و تقوقعه و قد اجتاحه ندم غلاب.

لا أحد حوله في الصحراء، فلا جدوى من الصياح، فقط هو و بقعة الرمال المتحركة، يحاول أن يخلص نفسه من براثن الرمال فتُعجل حركته من غوصه المميت، يظل ساكنا آملا لكنه يغوص يغوص، غوص بطيء هادئ حتمي. تصل الرمال إلى منتصف صدره، يسأل نفسه: ثم ماذا؟ أيستسلم لقدره؟ لحتفه؟ لموته؟ و هل في مقدوره أن يفعل أي شيء آخر؟

خطرت على باله فكرة حمقاء مجنونة، ماذا لو صاح بأعلى صوته مغنيا؟ فليختر أغنية ماجنة يسخر بغنائها من الموت المحتم، و لتنطلق عقيرته بها، لكنه عدل عن الفكرة، لا يدري لماذا، أكان ذلك احتراما لحرمة الموت؟ أم لشعوره أن هذا تصرف صبياني لا يليق برجل محترم؟ رجل محترم يغرق ببطء في الرمال.

هناك عدة دقائق باقية قبل اللحظة الحاسمة، لحظة وصول الرمال لأنفه و موته خنقا، ما الذي يجب فعله في هذه اللحظات؟ هل يستعرض تاريخ حياته؟ يسترجع خطاياه - و التي ليست بالكثيرة و في الغالب أقدم عليها بحُسْن نيّة - يستعرضها و يتوب و يستغفر عنها؟ أم يردد بعض النصوص الدينية التي ستكفل له في العالم الآخر النجاة و الفوز بالجنة؟ لم تكن عنده رغبة لا في هذا و لا ذاك،

جال ببصره فيما حوله، الصحراء مقفرة مقفرة، هناك بعض الرياح التي تحرك الرمال في دوامات صغيرة مجنونة تزيد من وحشة المكان، لكن المشهد الغالب هنا هو غروب الشمس، في سماء الصحراء الصافية الشمس قرص أرجواني رائع متفرد متكبر، هي أيضا تغرق في الأفق الرملي، لكنها عكسه متأكدة من العودة صباح الغد جميلة رائعة و ممتلئة بالحياة. لون الأفق الغربي المحيط بالشمس جميل و شاعري كأن الطبيعة تحتفل بطريقتها الساخرة القاسية الماجنة بموته.

وصلت الرمال لرقبته، ترى كم دقيقة بقيت في حياته؟ بالتأكيد أسوأ من موته المحتم إنتظاره لهذا الموت، أهناك طريقة ينهي بها حياته الآن بدون هذا الانتظار القاتل؟

فجأة شاهد ما يشبه عاصفة رملية صغيرة على بعد، إنقشعت الرمال عن قطيع من الضباع. اتجهت الضباع نحوه، تسير بهرولة مميزة، وصلت الرمال لذقنه، قرص الشمس الجميل اختفى نصفه خلف الأفق بينما الضباع تتقدم بإصرار، يستطيع الآن أن يميز ملامحها، قبيحة هي، قبيحة بأعناقها المشرئبة، و (خطومها) مقدمة وجهها السوداء و لعاب مقزز يسيل من أفواهها، وقفت الضباع على بعد أذرع قليلة منه كأنها تُـقَـيِم الموقف، وصلت الرمال لفمه الذي أحكم إغلاقه.

لا يدري هل ستخنقه الرمال أولا أم ستفترسه الضباع أولا، أغلق عينيه مستسلما و انتظر

صدق أو لا تصدق...

العملة الإليكترونية Bitcoin أم العملة الفضائية

بقلم: سليم خليل

■ يشاهد العالم ما يشبه المعجزات في الإختراعات والإكتشافات العلمية وبعد كل إختراع ذات تأثير عالمي ترتفع أسعار أسهم الشركات المساهمة والمنتجة وهذا ما حدث في التسعينات من القرن الماضي عندما أنتجت الشركات- fiber Optic- الشعيرات النظرية التي استعملت في المواصلات والإتصالات الهاتفية والأنترنيت وارتفعت أسعار أسهم الشركات المنتجة بشكل هائل وبلغت القيمة الإجمالية لأسهم مجموع الشركات ما يقارب 6.7 تريليون دولار أميركي . كانت التقارير تتحدث عن أن هذا الرقم الهائل لا يمثل القيمة الحقيقية لتلك الشركات وأن الإنهيار لا بد أن يحدث، وهذا ما جرى عام 1999 / 2000 واختفت أكثر تلك الشركات .

بعد الإنهيار قيل إن مجالات الـ -fiber optic- والأنترنيت قد استكملت ؛ لكن أدمغة الشباب أستخرجت من الأنترنيت شركات مساهمة جديدة وشبكات أنترنيت أدهشت الخليقة مثل Kijiji وAlibaba و Ebay و Face Book و Amazon وغيرها التي غيَّرت مفاهيم التبادل التجاري والتسويق وأساليب دفع الفواتير ووضعت الأسواق التجارية وصالات عرض البضائع الشاسعة في حالة إضطراب وإفلاس نتيجة التسويق عبر شبكات الأنترنيت والأسعار المخفضة المعروضة عبر تلك الشبكات .

لم تتوقف الإبتكارات والتجديد ؛ بعد إنهيار السوق العقاري في الولايات المتحدة عام 2006 واهتزاز الأسواق التجارية العالمية خرجت مجموعة من خبراء في برمجة الكمبيوتر بفكرة العملة الأليكترونية وأخذ المغامرون والطامعون بالربح السريع بشراء تلك العملة الوهمية ؛ ومن يوم إلى يوم ترتفع قيمة تلك العملة - Bitcoin - ويحقق المغامرون أرباحا خيالية وأصبحوا من أصحاب الملايين .

منذ أسبوع قفز سعر العملة من 7000 إلى 11000من (سبعة آلاف إلى إحدى عشر ألف دولار) . والغريب أن المغامرين أو المساهمين أو اللاعبين يعلمون أنه لا يوجد أي دعامة مالية أو عقارات أو ممتلكات أو سبائك ذهب مخزونة في أحد البنوك تضمن وجود هذه العملة . لا أحد يعلم تمام المعرفة من هم الذين أصدروا هذه العملة !!!

قيل إن المدعو - Satashi Nakamoto- الياباني هو الذي أصدر تلك العملة الوهمية الإليكترونية .

بعد التفتيش والتحقيق وُجد شخص ياباني بهذا الإسم لا علاقة له لا من قريب ولا من بعيد بهذه البرامج التي أصدرت تلك العملة .

قيل إن كمية العملة محدودة بعدد لا يمكن أن تزداد أو يجري عليها تقسيم لمضاعفة عددها كما حدث في مبيع أسهم شركات الـ - High Tech - التي اشتهرت في التسعينات بهذا التصرف لزيادة مبيع أسهمها ؛ وليست مثل العملات المتداولة التي تصدرها المصارف المركزية في كل بلد تُطبع بكميات حسب حاجة البلد وتخضع للتضخم الذي يخفض قيمتها. لذلك يجري التبادل بحدود العدد المتداول الصادر في الأصل بين اللاعبين أو المساهمين ؛ لهذا السبب تضاعفت قيمتها مئات الأضعاف في أيام .

يمكن أن يتم صرف العملة في آلات دفع شبيهة بالألات المصرفية الموجودة حاليا في الأسواق والأماكن العامة ؛ كما أخذت المصارف والشركات تبرمج شبكاتها لقبول صرف الـ - Bitcoin - عام - 2010 كان سعر Bitcoin- يعادل دولار واحد.

في مدينة فانكوفر في غرب كندا عرض أحد زبائن متجر شراء سلع لقاء عشرة -Bitcoin - قبل صاحب المتجر ولم يهتم بقيمتها مقابل المشتريات الصغيرة لذلك الزبون !!

بعد الضجة الإعلامية لتطور سعر -Bit coin تذكر أنه يملك عشرة وحدات منها ! هذه الكمية الصغيرة تعادل بالسعر الحالي مئة وعشرة آلاف دولار أميركي! يقول الخبراء إن المغامرين يشترون مملة في الفضاء ؛ إنه بالون - -Bal loon - سينفجر وتختفي الأموال تماما كما حدث عام 1999/ 2000 لكن الفرق أن تبادل الأسهم كان مبنيا على شركات ومصانع وإنتاج صناعي وصفقات تجارية حقيقية .

الجمعية الاسلامية اللبنانية الكندية تحتفل بالمولد النبوي الشريف وعيد الميلاد المجيد

■ أقامت الجمعية الاسلامية اللبنانية الكندية برئاسة الحاج زهير الجندي مساء يوم الأحد الموافق 10 ديسمبر الجاري حفل استقبال كبير لتبادل التهاني بمناسبة المولد النبوي الشريف وعيد الميلاد المجيد، في احدى صالات الاستقبال الكبرى لفندق Best Western بمنطقة الفيل ماري ، حضره لفيف كبير من رجال الدين المسيحي والإسلامي بالاضافة لسعادة سفير لبنان في كندا السيد فادي زيادة مع الكثير من الشخصيات العامة المعروفة من رجال الفكر والإعلام والثقافة والتجارة والأعمال من أعمدة الجالية العربية في كندا. وقد قام الحاج زهير الجندي بإلقاء كلمة خاصة بهاتين المناسبتين المباركتين قال فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والصلاة والسلام على سيدنا المسيح عيسى بن مريم عليه السلام

باسمي وباسم عائلتي وباسم الجمعية الاسلامية اللبنانية الكندية ارحب بكم اجمل ترحيب واشكر لكم تلبيتكم لدعوتنا ومشاركتنا الاعياد

اصحاب السماحة والسيادة والسعادة راعين هذا الحفل الكريم

اصحاب القلم الحر والكلمة الجريئة رجال الصحافة المقرؤة والمسموعة

اخوتي ممثلي الاحزاب والجمعيات

اخوتي واخواتي ايها الحفل الكريم

تبارك الذي خلق المودة في القلوب ويسر لها بالتواصل كل الدروب فالسلام عليكم ودعاء من القلب الى رب الوجود بان يمن عليكم وعلينا بجنات الخلود

الله سبحانه وتعالى يخاطب الناس بقوله " والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون" "واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين" ان الله يخاطب المؤمنين ولم يفرق الا بالعمل .

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم " وان لنا في البهائم لأجرا قال في كل كبدة رطبة اجر (رطبة اي حية)

لو رجعنا الى اصل ديننا لوجدنا سيدنا عيسى عليه السلام قد انزل عليه الانجيل واحدا وجمع الناس في كنيسة واحدة وكذلك الامر مع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه القرآن واحداوجمع الناس في مسجد واحد .

اما نحن البشر نفرق ولم نتعظ من انبيائنا بانهم جاؤا ليوحدوننا .

والله يامرونا بذلك وقوله الحق "وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير" ، "آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وكتبه ورسله لانفرق بين احد من رسوله "

ومحمد عليه الصلاة والسلام يقول "لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه" والاخ نوعان اخ في الدين واخ في الانسانية ، وسيدنا عيسى عليه السلام اتى بما اتى به سيدنا محمد صلى الله عليهما وسلم ، نفس المبادئ ونفس الدعوة الى التآخي والمحبة والسلام.اخوتي لو عدنا الى ديننا حقيقة وتعلمناه بصدق دون تحريف او تطرف لوجدنا انفسنا عصبة واحدة تجمعنا المحبة والسلام وحب الخير ونفتخر بانفسنا بان لنا اخ وصل الى درجة عاليه ونزيل من انفسنا نار الحقد والغيرة والحسد وحب الذات.

قد لاينال الانسان من الدنيا كل شيء ولكن عندما ينال محبة ومعزة اناس امثالكم فهذا أغلى وأثمن من كل شيء.

وفي الختام اقول من اتسع قلبه بحب الله اتسعت له قلوب الناس بالمحبة اللهم اشملنا بحبك وامنحنا جنتك وشفاعة انبيائك ومحبة عبادك اللهم اجمع قلوبنا على طاعتك واجمع نفوسنا على خشيتك واجمع ارواحنا في جنتك.

مولد مبارك وميلاد مجيد وكل عام وانتم بخير، عشتم عاشت كندا عاش لبنان عاش العالم بامن وسلام ومحبة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس الجمعية الاسلامية اللبنانية الكندية

زهير الجندي

بشير قزي يوقع كتابه «ذكريات وخواطر من جعبة مهاجر» وسط حضور جليوي

■ وسط حضور جليوي عربي كبير، استضافت دائرة الكتاب اللبنانيين لمدينة كيبيك مساء يوم 14 نوفمبر 2017 الكاتب والأديب بشير القزي لتوقيع كتابه الجديد (ذكريات وخواطر من جعبة مهاجر)، وذلك في صالة لبنان في مدينة مونتريال، الذي قدمه الأعلامي الأستاذ بيير أحمراني بكلمات معبرة قبل ان تنتقل الكلمة للكاتب الأديب بشير ازي الذي بدأ كلمته كالتالي:

سعادة....
سيادة المطران ابراهيم ابراهيم
سماحة الشيخ سعيد فواز
حضرة الأب بيار ابو زيدان رئيس دير مار أنطونيوس الكبير
الاستاذ عارف سالم عضو بلدية مونتريال
الاستاذ جوزف دورا عضو بلدية مون رويال

في بداية شهر كانون الثاني من سنة ٢٠١٦ استقللت طائرة من زوريخ عائداً الى مونتريال. وفيما كنت جالساً في مقعدي خالجتني خواطر مؤلمة وانتابتني رغبة شديدة بأن أخرج ما كان يقبض على صدري من آثار فاجعة "الباتكلان" والتي كانت قد وقعت لنحو من شهر خلا!

ترددتُ في اختيار اللغة التي سأدوّن بها أفكاري: أأكتب بالفرنسية التي كنت بدأت بها تدويناتي أم بالانكليزيّة التي ألت اليها في آخر الامر؟ ثمّ تساءلت: لمَ لا أكتب بالعربية وبالأخص لأن الشرارة الاولى لما يحدث اليوم كانت قد انطلقت من بلاد العرب؟

بالعربية؟ كيف اكتب بها ولم أقرأ كتاباً عربيّاً واحداً منذ عقود كما لم أكتب أي نص مذ أيام دراستي الثانوية في صف البكالوريا؟

اما اللغة العربية فتذكرني بالفتاة اليانعة الخجولة ذات الجمال الأخّاذ والشعر الأسود القاتم الذي تزنّره طرحة ملونة والتي تجلس على طاولة في مطعم على مقربة منك. تجد نفسك مسحوراً بسواد عينيها وحاجبيها المرسومين بإبداع مبدع! أما الشفتان فحدّث ولا حرج وقد سكبتا في قالب خُصَّبت هي وحدها به. ما ان ترمقك بطرف عينها حتى تخال نفسك وقد ملكت الدنيا! تُحضّر بتمعّن كل ما تريد أن تقوله لها من كلام جميل للإستحواذ على انتباهها والفوز بإعجابها ومن ثمّ تنتظر لحظة معيّنة تنتصب فيها من مقعدك وتتوجه نحوها بتأنّ وخطى ثابتة وما ان تصل اليها وتنظر الى عينيها وتبادرها باول جملة حتى تتلعثم بالكلام وتنسى النص وتُضيّع على نفسك فرصة لا تُعوّض... هذه هي لغتنا، رائعة في جمالها طالما لم نتلفّظ بها!

كتبت أول نص لي وكان بعنوان "الله والعباد" وذلك تبعاً لما آلمني من احداث كانت قد وقعت خلال الشهر الذي انصرم! كنت خائفاً من ان أكون قد تجاوزت خطاً أحمر لا يجوز تعدّيه فأرسلت ما كتبت الى الاستاذ إميل دبب أستشيره بالأمر! كان الجواب إطراءً بالنص وتحثيثاً على نشر المقال والمتابعة في الكتابة!

وهكذا بدأت أدوّن أفكاري وأخباري باللغة العربية! وتبعت مقالتي الأولى بثانية بعنوان "يا إلهي... أغفر لي صلواتي!". ومن ثمّ عدت الى ذكريات لي من عالم طفولتي ونشأتي في لبنان. ثم بعد ذلك رويتُ أحداثاً وقعت معي في العراق، وفي السعودية وفي كندا...

لا يسعني في هذه المناسبة الاّ ان اشكر كل من دفعني الى الاستمرار والمثابرة ونشر الكتاب واخص بالذكر السفير مسعود معلوف، والاستاذ بيار أحمراني، والاستاذ سامي عون، والاستاذ جوزيف شباط، والاستاذ جوزف دورا، والإعلامية كوليت درغام، والإعلامي فكتور دياب ورفيق الطريق الاستاذ الملحن إميل ديب.

اشكر أيضاً الصديق جورج جها الذي قام بطبع هذه النسخة الورقيّة في مطبعته في "سان لوران" كما الصديق نبيل لحام الذي قام بتصميم الكتاب والصديق جوزيف سكاف الذي توجّب بتحميل النسخة الالكترونيّة على شبكة الانترنت ضمن الكتب المتوفّرة للتحميل عند "أمازون" مع كتب ما يسمّى "بكندل".

وعندما أتكلم عن جوزيف سكاف يجب الا أنسى جاري وصديقي فارس الأبرص الذي يعود له الفضل لتلك المعرفة!

اشكر دير مار انطونيوس الكبير الذي أمّن لنا القيام بهذا الحفل ضمن رحابه واخصّ بالذكر رئيس الدير الأب بيار ابو زيدان

وبالختام لا يسعني الا ان أنوّه بالخطوة التي بادر بها سعادة السفير فادي زيادة بتأسيس منتدى الكتّاب اللبنانيين في كيبك والذي نرجو له بأن يُكلّل بإنجاح النهضة الأدبية في بلاد الإغتراب.

«هتاف الشعر» يُكرّم الإعلامي فيكتور دياب وسط حضور نخبوي متميز

■ بدعوة من صالون (هتاف الشعر) في كندا تم مساء يوم الإثنين الواقع في 11/12/2017 تكريم الإعلامي اللبناني الكبير في إذاعة الشرق الوسط في مونتريال الأستاذ فكتور دياب ، حيث تنادت الجالية العربية من لبنان وسوريا ومصر وفلسطين والعراق والمغرب العربي الى الحفل الكبير الذي أقيم في قاعة جريدة الرسالة الناطقة باللغة العربية والتي يرأسها الشاعر والإعلامي الأستاذ فريد زمكحل .

وقد افتتحت اللقاء الأدبي والفني المميز الشاعرة هتاف السوقي صادق بكلمة تضمنت قصيدة تحدثت فيها عن مكانة المكرم ودوره الإعلامي والثقافي ، وبعد ذلك قدمت الشاعرة هتاف الخطباء على التوالي :

- الشاعر والإعلامي الكبير الأستاذ فريد زمكحل
- الشاعر الأستاذ صلاح الأشقر
- الأديبة السيدة ضحى الحناوي
- الشاعر جوزيف شلالا
- الشاعر الدكتور رفيق عزبا
- الشاعر خالد عبد الباقي

وفي الختام الشاعر محمد توفيق صادق

وقد رافق الخطباء الأستاذ وافي عيسى عزفا على الغيتار ، ومهندس الصوت الدكتور سامي هلال الذي أتحفنا بالأغنيات الفيروزية الرائعة التي رافقت برنامج الإحتفال .

والدكتور سيرج بيدروسيان أتحفنا ايضا بأغنية لشارل أزنافور

وكلمة للإعلامية الرائعة في إذاعة الشرق الأوسط الأستاذة كوليت ضرغام

بعدها قدمت الشاعرة الإعلامي المكرم الأستاذ فكتور دياب الذي وجه تحية شكر الى أركان صالون هتاف الشعر والى الأخوة الشعراء والى جمهور الحاضرين.

وكانت استراحة حيث قطع المكرم قالب الحلوى بالمناسبة .

ومسك الختام للمطرب اللبناني والعربي الكبير رجا بدر الذي أعادنا بصوته العذب الى الزمن الجميل بأغانٍ ومواويل رائعة .

وهنا نود أن نتقدم بجزيل الشكر الى الصديقين الشاعر والإعلامي الأستاذ فريد زمكحل والشاعر والفنان الأستاذ جاسم دندش على الشهادات المميزة التي قدمتها الشاعرة للمكرم الأستاذ فكتور دياب بإسم صالون هتاف الشعر .

كلمة الشاعرة هتاف السوقي صادق في الصديق والأخ المكرم فكتور دياب

في زقزقة حروفه
في حضرة هذا العملاق
في حضرة من اعتنق الكلمة حبيبةً .. يدللها فتغنج ، يحترمها فتتوسد جبينه ، يصقلها .. فتزدهي ماساتٍ تشع بيانا .

في حضرة من له القدرة على أن يجعل جرحه يغني ، يضحك ، فيشفى .

فكتورديا‌ب الأخ والصديق : كيف أختصر شمائلك بسطور ؟

وكيف أوجز هذا الإرث المعرفي بمفردات ؟

يكفي أنك من طينةٍ شكلت وطنا في بلاد الغربة ، ويكفي أنك من رموز التواضع والخلق السامي ،، ولنا نحن هذا القلب ، قلبُك خزّنة أماناتنا نودعها محبتنا لك .

يُصفقُ الشعر أنغاما وإرنانا
والدارُ تصدحُ إنشادا وألحانا
لبنانُ نحنُ ، ونحنُ الأرز نحملهُ
أنّى حللنا تضمُ الأرضُ لبنانا
هذا الذي نقشت أقلامهُ وطناً
والحبرُ خمرٌ، ويغدو الحرفُ نشوانا
فكتور يا نبض الجبال الشم ، يا علماً
يرفرفُ اليومَ في الأفاق جذلانا
نسرٌ يحلق فوق الكونِ في شغفٍ
والكونُ ملعبنا خيلاً وفرسانا

أُمسية ناجحة ودور ثقافي متميز لجريدة الرسالة في كندا

فريد زمكحل

■ شهد مقر جريدة الرسالة وقائع الأمسية الشعرية المتميزة التي أقيمت مساء يوم الأحد الموافق 26/11/2017، تحت رعاية منظمة الكتّاب الكندية الأفروآسيوية برئاسة الصحفي الكاتب الشاعر الأستاذ فريد زمكحل رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير جريدة الرسالة، وأحيا فعالياتها لفيف من شعراء الفصحى والزجل والنثر في مقدمتهم الشاعر الأستاذ محمد توفيق صادق والشاعرة الأستاذة هتاف السوقي والشاعر الصحفي الأستاذ فريد زمكحل والشاعر الأستاذ جون كرم والشاعر الأستاذ إدوارد بشارة والشاعر الأستاذ جاك جرجوس بالإضافة لشاعر الأغنية الكاتب والشاعر الأستاذ يوسف زمكحل.

وقد قدم الحفل الإعلامي القدير الصديق فيكتور دياب المتألق على الدوام، وذلك في حضور العديد من المهتمين بالشعر والشأن الثقافي العربي في المهجر يتقدمهم سعادة السفير سعود رضا هاشم رئيس وفد المملكة العربية السعودية في المنظمة العالمية للطيران المدني العالمي في مونتريال وسعادة الدكتور لطيب الشريف الأمين العام السابق للمنظمة والسيدة حرمه، وقد تخلل الحفل فواصل من العزف المتميز على العود للفنانة الشابة شمس الحبيب ابنة الموسيقار الراحل المعروف الصديق ابراهيم رجب، وقام بتصوير الأمسية صوت وصورة الزميل المصَّور الصحفي هشام الغضبان.

هتاف السوقي

محمد توفيق صادق

يوسف زمكحل

جون كرم

جاك جرجوس

إدوارد بشارة

فيكتور دياب

شمس الحبيب

انتظرونا مع نشاطات ثقافية متنوعة مع العام الجديد
كل عام و أنتم بخير

من علوم اللغة العربية

بقلم أ. / حسّان عبد الله

■ اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم . وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم . فلما خشى أهل العربية من ضياعها بعد أن اختلطوا بالاعاجم دونوها في المعاجم واصلوا لها أصولا تحفظها من الخطأ وتسمى هذه الأصول : العلوم العربية . فالعلوم العربية هي العلوم التي نتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ وهي ثلاثة عشر علماً : الصرف والاعراب والرسم (أي العلم بأصول كتابة الكلمات) والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والانشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة .

وأهم هذه العلوم الصرف والاعراب :

فالصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب أو بناء فهو علم يبحث عن الكلام من حيث ما يعرض له من ادغام وتصريف واعلال وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة . والاعراب هو ما يعرف اليوم بعلم النحو وهو علم باصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث البناء والاعراب أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة . ومعرفته ضرورية لكل أديب أو شاعر أو عالم يزاول الكتابة والخطابة خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها الكثير من المتأدبين الذين لا حظ لهم من هذا العلم الجليل النافع . علم النحو هو علم يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الأعراب ، فغاية علم النحو أن يحدد أساليب تكوين الجمل ومواضع الكلمات ووظيفتها فيها كما يحدد الخصائص التي تكتسبها الكلمة من ذلك الموضع سواء أكانت خصائص نحوية كالابتداء والفاعلية والممفعولية أم أحكاماً نحوية كالتقديم والتأخير والاعراب والبناء .

قيل : أن سبب نشأة وسبب تسمية علم النحو أن ابا الأسود الدوءلي مر برجل يقرأ القرآن فقال : أن اللهٍ برئ من المشركين ورسوله . كان الرجل يقرأ رسوله مجرورة وبهذا تكون معطوفة على المشركين أي أن قراءته غيرت المعنى المقصود من الآية والصحيح أن يقول رسوله بضم اللام مرفوعة على الابتداء لجملة محذوفة تقديرها : ورسوله كذلك برئ . فذهب ابو الأسود إلى الامام على رضي الله عنه وشرح له وجهة نظره بأن اللغة العربية في خطر فتناول الامام رقعة ورقية وكتب عليها : بسم الله الرحمن الرحيم الكلام :

وفعل وحرف فالاسم ما أنبأ عن حركة المسمى والحرف ما أنبأ عما هو ليس اسما ولا فعلا ثم قال الامام علي لابي الأسود : انح هذا النحو .

والبقية في العدد القادم

كلودين كرمة

ايــام الفــرح

■ لندع الهموم والأحزان والمشاكل جانبا لفترة وجيزة حتى نتمتع بأيام الفرح التى نعيش اجوائها هذه الايام...

فإننا متيقنين ان الاضطرابات تلاحقنا اينما نمضى وان لكل مرحلة عمرية مخاوفها و لكل بداية جديدة صعوبات ومخاوف..وكلما دارت الايام تأتى بالجديد مفرح ومبهج او بغير ذلك للأسف ..هكذا هى الحياة..

ولذلك ادعوكم احبائي ان نترك نحن كل ما يبدد سلامنا و يسرق فرحتنا لان المناوشات هى ملازمة لنا ولن تبتعد وان انتظرنا طويلا ..

فبما اننا نعانى الكثير فلابد لنا ان نضع حدا ولو للحظات حتى نلتقط انفاسنا ونستمد القوة من نسمات الفرح المتطايرة والمحيطة بنا.

فلننتهز الفرص ونسرع الى ما تشتاق اليه انفسنا ولنتهافت ونخطو سريعا الى اقتناص السعادة فهى احق بأن نسعى فى طلبها لأنها تنير الحياة وتزينها وتشع بضوء لامع وبريق يخطف الانظار والألباب.

وللسعادة ابواب عدة ففى الابتسامة فرحة وفى تقديم المساعدة نشوة وفى انصاف المظلوم نصرة وفى النجاح فخر واعتزاز و فى اكرام الاخرين عزة وفى هدوء النفس كرامة وفى انتقاء الكلام رقى وفى الصبر على الالام والأحزان قوة وفى التعقل ارتقاء وفى تدبير الامور حكمة وفى اكتساب الاصدقاء موهبة وفى عزة التفس رفعة وفى النظرة الثاقبة حكمة....

ونضيف الى هذا الاحتفالات فى هذه الاونة بمولد السيد المسيح فهو ملك السلام وأيضا الابتهاج برأس السنة الميلادية ..ولننظر من حولنا على المظاهر المبهجة والأنوار التى تضوى فتبهج العيون وأصوات الاجراس التى تتناغم وتتغلغل الافراح الى الاعماق والأناشيد المبهجة التى تبعث فى النفس الطمأنينة وتحى الامل وتغير القلوب فتمتلئ بالمحبة والنقاء.

ان للإنسان كامل الحرية ان يختار السعادة أو الشقاء، الهدوء أو الاضطراب، التمسك بالحياة او الاستسلام و الموت .

ننسى او نتناسى حتى تستمر الحياة بوجهها ..فان كانت تفرض علينا الايام اوقات حزينة فلنصبغ نحن ايام اخري بالفرح ونكسوها بالسعادة بل وينبغى ان نوجد منافذ لأنفسنا تشرق من خلالها انوارا تبدد ظلمة مشاعرنا وتنير عقولنا وتوجه انظارنا نحو مستقبل مشرق يبعث فى نفوسنا الامل والبهجة..

ولا يمكننا ان ننكر فضل الاهل والأقارب والأصدقاء ودورهم الهام فى حياتنا..فيجب ان نذكرهم ونعترف بفضلهم،فهم من ساندونا فى اوقاتنا العصيبة وشاركونا افرحنا وربما كانوا سببا فى تحقيق نجاحنا.. وحتى لمن فارقونا نتذكرهم و ندعوا لهم ..

فالأحباب هم من بجوارهم يرتاح الفؤاد وبصحبتهم تسعد الاوقات

فمن حالفه حظه احاطه بالقلوب الطيبة المفعمة بالمشاعر الصادقة.

وقد صدق اجدادنا عندما قالوا " من جاور السعيد يسعد " ان السعادة والبهجة تنتشرا وبسرعة بيننا حتى ولو كنا مثقلين بالهموم ..فالابتسامة الصافية تخفف من احمالنا وتزيح الهموم وتفسح لنا الطريق حتى نستطيع ان نمضى قدما حتى ولو كان طريقنا محفوفا بالأشواك.

فهناك أناس يكفى ان ترتسم ملامحهم فى اذهاننا حتى نشعر بالراحة وأناسٌ عندما نتواصل معهم نثق كل الثقة ان المشكلة ستزول لما يقدمونه لنا من دعم ومساندة فهم بالنسبة لنا كطوق النجاة..

انها دعوة للجميع صغارا وكبارا فقراء و اغنياء على السواء ، فان وراء كل باب همومه لذا هي دعوة لنتجمل ونظهر فى ابهى صورة لنتحدى الاحزان والمعوقات وأيضا الفشل و الاحباط ونسرق لحظات من الرضا و الهدوء حتى نتنفس الصعداء ونحصل على طاقة ايجابية تدفعنا للتعامل مع المواقف بقوة وثقة وتفاءل.

ومع قرب نهاية هذا العام اتمنى لكم كل الخير ولتصحبكم السعادة الى بداية العام الجديد حتى نستقبل الايام المقبلة ونحن على يقين ان هناك اله يرعى ويدبر و بين يديه تستقيم كل الامور.

هرطقات سياسية

إغتيال الرئيس كينيدي، عمل فردي أم مؤامرة؟؟ (3 من ؟؟)

بقلم المهندس: هيثم السباعي

■ ١. وكالة الإستخبارات المركزية: نتابع اليوم علاقة لي هارڤي أوزوالد بوكالة الإستخبارات المركزية (سي آي إي) وعلاقة الأخيرة باغتيال "چي إف كي". ذكرنا في العدد السابق أن أوزوالد قام قبل اغتيال الرئيس بحوالي الشهرين بزيارة إلى مدينة مكسيكو عاصمة المكسيك ومكث فيها ستة أيام إجتمع خلالها بمسؤولين من سفارتي كوبا والإتحاد السوڤييتي، محاولا في الحقيقة الحصول على تأشيرة دخول الى كوبا ومنها الى الاتحاد السوڤييتي، الا ان طلبه قوبل بالرفض من قبل السفارتين.

يعتبر الكوبي 'أنطونيو ڤيشيانا' البالغ من العمر ٨٨ عاماً والذي يقضي تقاعده حالياً في ميامي بولاية فلوريدا آخر عميل من عملاء 'السي آي إي' الأحياء الذين عاصروا الإغتيال وكان في قلب الأحداث الهامة في تاريخ الولايات المتحدة الأميريكية الحديث. من ضمن تلك الأحداث عمليات وكالة المخابرات المركزية السرية ضد كاسترو وضد الشيوعية في أميريكا اللاتينية.

بدأ 'أنطونيو ڤيشيانا' حياته كمصرفي مؤيد لفيدل كاسترو عندما قلب نظام حكم الديكتاتور 'فولجينسيو باتيستا' بالقوة العسكرية عام ١٩٥٩ وانقلب عليه عندما اتجه كاسترو إلى المعسكر الشيوعي بعد رفض الولايات المتحده التعامل معه لأنه قلب نظام حكم حليفها وعميلها 'باتيستا'.

بدأت أجهزة الأمن الكوبية بمراقبته وملاحقته ما أجبره على الهرب بقارب إلى فلوريدا بمساعدة وكالة الإستخبارات المركزية وعلى نفقتها وجندته للعمل لحسابها وبدأت حربها الشعواء ضد كوبا إقتصادياً وصناعياً وإرهابياً.

كان 'ڤيشيانا' قد تعهد بإلقاء الضوء على قضية الإغتيال التي تعتبر من أكثر القضايا غموضاً في العصر الحديث ومشاهدته، عن طريق الصدفة، إجتماع أحد كبار مسؤولي الوكاله مع 'لي هارڤي أوزوالد' قبل اغتيال الرئيس 'چون إف كينيدي'.

كتب 'ڤيشيانا' مذكراته تنفيذاً لتعهده بمشاركة الصحفي 'كارلوس هاريسون' الحائز على جائزة "پوليتزر" بعنوان "دُرِّبَ لِيُقْتَل". نشر تلك المذكرات في مؤتمر عقد عام ٢٠١٤ بمناسبة مرور الذكرى الخمسين على صدور تقرير لجنة "چون وارن" التي شكلها الرئيس "ليندون چونسون" للتحقيق بالإغتيال وتوصلت إلى إستنتاج مثير للجدل بأن أوزوالد عمل لوحده دون مشاركة أحد. إن هذا الإستنتاج غير واقعي على الإطلاق لأنه من غير الممكن إطلاق ثلاث طلقات من بندقية يدوية، كالتي استخدمها أوزوالد خلال ثماني ثواني فقط، إذ لابد من وجود شخص آخر ساهم بعملية الإغتيال. هذا من جهة، من جهة أخرى، كيف يمكن تفسير قيام رصاصة واحده باختراق رأس الرئيس والخروج منه لتخترق صدر حاكم تكساس وتعود من جديد لتصيب رقبة الرئيس؟؟

في عام ١٩٧٥ شكل مجلس النواب (الكونغرس) لجنة جديدة للتحقيق بالإغتيال على أثر فضيحة 'ووتر غيت' الشهيرة. تمكن عضو الكونغرس 'غايتن فونزي'، وأحد المحققين في اللجنة المذكورة من تتبع أثر 'أنطونيو ڤيشيانا' دون أن يكشف عن دوره الحقيقي في اللجنه، بل اكتفى بتصريح واحد عبر فيه عن دوره بالتحقيق بالعلاقة بين المجموعات الكوبية اللاجئة ووكالات الإستخبارات. شرح 'فونزي' على صفحته الخاصة تحت عنوان 'التحقيق الأخير' بأن 'ڤيشيانا' كشف له عن نفسه وعن الإسم الحركي لمدربه في 'السي آي إي، موريس بيشوب' وأنه شهد إجتماعاً غير عادي في دالاس في إيلول/سبيتمبر ١٩٦٣، أي قبل شهرين من إغتيال الرئيس كينيدي. ضم الإجتماع المذكور بيشوب ورجل آخر قدم له على أنه 'لي' ولم يكن سوى لي هارڤي أوزوالد المتهم باغتيال الرئيس.

أدرك ڤيشيانا أنه من الحكمة أن يبقى حذراً وأن لا يتحدث عن ما رَآه. حاول فونزي أن يظهر بمظهر اللا مبالي ولكنه اعترف فيما بعد بأن ڤيشيانا كان يؤكد تماماً شكوكه القديمة جداً بالعلاقة المباشرة لوكالة الإستخبارات المركزية باغتيال 'چي إف كي'.

في العدد القادم سنكمل الحديث عن الأدلة التي تؤكد علاقة وكالة الإستخبارات المركزيه بالإغتيال ثم نناقش بعدها مساهمات الجهات الأخرى بعملية الإغتيال ودوافعها.

حتى ذلك الحين وبمناسبة قرب حلول أعياد الميلاد المجيد ورأس السنه الميلادية ٢٠١٨، أتمنى للجميع وبدون استثناء ميلاداً مجيداً وعاماً جديداً ملؤه الصحة والسعادة وكل عام وأنتم جميعاً بالف خير.

الوثنية المعاصرة

بقلم: سوسن شمعون

■ في أواخر القرن العشرين و بدايات القرن الحادي و العشرين حدثت طفرات و قفزات نوعية في مختلف المجالات ، فنحن نرى هذا الكم الهائل من التطورات على جميع الأصعدة مما أثّر بشكلٍ واضح على إيقاع الحياة اليومية المعاشة ، فمنذ اختراع الرادار الذي كانت له الكلمة الفصل في انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية و ابتكار آلات القتل و الفتك الجديدة وقتها ابتداءً من القنبلة النووية و انتهاءً بالفزاعات الداعشية لإرعاب الأمم و اختراع أساليب شيطانية لاستعباد الشعوب و السيطرة عليها ، تظهر الوثنية و قد بسطت سيطرتها على العالم بأسره و لم تكن هذه الوثنية قد طغت بطرقها التقليدية إنما بدت بوجوه مختلفة و مبتكرة منها إعلامية و ثقافية و اجتماعية و سياسية و الآن دموية بشكلٍ أكثر تجلٍ مما كان ، إن عدنا لمعنى كلمة وثنية فهي تعني التضرع و التوسل و الخضوع و العبادة لغير الله تعالى ، و كان للوثنية فيما مضى رموزها المعروفة في كل العصور مثل الأصنام و الخرافات و الأساطير التي تمجد الآلهة ، و الآن تأتينا هذه الوثنية مواكبة لتغيرات الحقب التاريخية فالدول العظمى الآن غير التي سادت فيما مضى فأصبحت أكثر اتساعاً و أعتى قوةً و تجبراً و كذلك الدول الصغرى باتت أكبر عدداً و أكثر خضوعاً و استعباداً و اتباعاً لآلهتها أي الدول العظمى فهي تقدم لها القرابين و الخيرات مرغمة كي تكون بمنئى عن بطشها و غضبها و لنيل رضاها ، و نتيجة جرعة الوعي لدى بعض الشعوب و النزعة للتحرر والاستقلال تغيرت أساليب الوثنية و آليات عملها للسيطرة حيث أصبح الإعلام و الغزو الثقافي هو الزي الجديد لها ، و نرى جيداً كيف يتهافت الكثيرون من المخدوعين بكل كيانهم و مشاعرهم و جوارحهم لمجارات هذا الزيف المسمى تحضر ، و ذلك بإتباع مظاهر و سلوكيات أرباب تلك الوثنية و الانسلاخ المفاجئ أو التدريجي عن تقاليدهم و انتماءاتهم ، إننا نعرف جيداً أن ملايين الدولارات التي يمكن أن تحل أزمات الفقر في العالم تنفَق من كل أنحاء دول العالم الثالث لأجل مشاركات بلهاء في مسابقات فنية أو لربح رحلات سياحية أو لاقتناء أحد أجهزة الاتصال الحديثة مثلاً ، إن بهرج الوثنية هذا سلب عقول و قلوب الكثيرين في مجتمعاتنا متناسين بذلك تبعات هذا الخداع على المدى البعيد ، هو تلاعب واستغلال للمشاعر و تغيير في المبادئ و قلب للحقائق وتسمية مختلفة لمسميات أخرى و تبرير لانتهاك و احتلال و قتل و نهب وسلب حقوق ، ليعيش هذا العالم حياة تبعية عمياء و ليكون إمّعة لأسياده و عبد لوثنية معاصرة و التي صنعتها و صاغتها جماعات أرادت طمس قيم و تشويه حضارات و إقامة هيكل يُعبد ولو بطرق غير مباشرة وغير صريحة ، ليبتعد الناس عن الله و عن تشريعاته و أحكامه بحجة التحضر و مجارات الموجة السائدة وغير ذلك من المفاهيم و المصطلحات الإلحادية و المزخرفة ، و ما يزيد الطين بلة هو تعصب بعض من يقومون بالدفاع عن الدين و عن المبادئ بطريقة تكون عاطفية بعيدة عن العقلانية و المنطق وفيها الكثير من التصنع و المراآة أو الاستخفاف بالعقول كما يستخف بها أتباع الوثنية هذه ، فيزيد ذلك من نفور العامة للمعتقد السليم و الإرث الديني الحنيف ، إن مسألة إبعاد أمم بأسرها عن تراثها و تقاليدها أياً كانت هي عولمة بالمعنى الشامل ، فالعولمة تسوق هذه الأمم وفق منهجية معينة تقصيها عن ذاتها و تجعلها تخضع لعملية غسيل أدمغة فتصبح دون وعي و تسلك طرق التشتت و الانحلال الأخلاقي بذريعة الارتقاء و التطور ، فالوثنية و العولمة وجهان لعملة واحدة . والسؤال هنا ... متى نصحوا و ندرك حقيقة الخديعة ، متى نعود لله ؟

شعـر:
هتاف السوقي

جنــون محــابر

بروحي صحارى البوح صمتُ أنيني
وكثبانُ تُطوى في هَجير سنيني
ألوذُ بظلٍ خِلتُ ظلَّ سحابةٍ
وظنّي يروُمُ القطْر ريَّ سجين
ويجلدني صمتي بسوط هديرهِ
ودمعي يضمُّ العين ضمَّ جنين
ويعصفُ في سرّي جنونُ محابرٍ
تغصُّ بنهرٍ صاح : هيّا دعيني
دعيني فقد جفَّتْ حروف حبيبتي
دعيني أُسقي سطر حُبّي حنيني

غرائب زعماء العالم

رئيس هاييتي فرانسوا دوفالييه: كان معروف عنه إيمانه الشديد بالخرافات وممارسة الفودو كان يؤمن بقوة بالرقم 22 حيث استولى على السلطة يوم 22\10 وقال انه وضع لعنة على البيض الأبيض قتل جورج كيندي يوم 22\11 كان يشعر أن يوم 22 من كل شهر هو اليوم الوحيد الآمن للخروج من القصر وتوفى يوم 21\4 وتم إعلان الخبر يوم 22.

صدام حسين: كان يحب الأسماك الطازجة لشدة حبة لها قام بتعين فرقة من الصيادين يكون عملهم هو اصطياد السمك للرئيس..!!

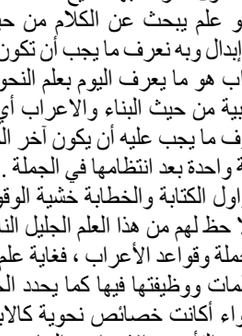

شعـر:
د. محمد توفيق صادق

العــذراء

وجهُكِ الشرقُ هديلٌ وحمامْ
ناهدُ الضوءِ موشى بالغمام
تُدهشينَ الكونَ أنّى تظهري
مريمَ الطهرِ وعذراء الأنام
شاءكِ الرحمن نجوى أمةٍ
تلدُ النورَ الذي شقَّ الظلام
ووضعتِ الطفلَ مجداً من علٍ
حاملاً في الأرض أغصانَ السلام
وهفا كل شريدٍ واهتدى
ودنا كل طريدٍ وأقام
هللي يا أمَّنا وابتسمي
شعشعَ المنثور واخضلَّ الخَزام
قمر القدسِ تناءى راهباً
وتأخى المهدَ والبيت الحرام
* * * * *
نحن يا عذراء ضيعنا الهوى
غرباء الدار أضنانا الغرام
يبسَ النخل وشُقَّتْ غيمة
وتلظى الرمل واشتدَّ الضِرام
يهوذا لا يرتوي من دمنا
هدم الهيكل والأقصى حُطام
وأتى المنبرَ لا يردعهُ
هالةُ النور وقدسيُّ المقام
أنقذينا وافتدينا وارحمي
مُهجاً حرَّى وأجساداً تُضام
* * * * *
نحنُ يا أمُ على عهدِ الفدى
نشرب الدمعَ كؤوساً من مُدام
كم تظلَّلنا بعينيكِ هدىً
وحفرنا سيرةَ الفادي وسام
حملَ الآلامَ عن كاهلنا
وبنى في الناسِ : ودًّا ووئام
ليس للحقدِ طريقاً عندهُ
لا ولا في الصدرِ غلٌّ وانتقام
أمنا العذراء والقدس لنا
خلّصينا .. مزقي ثوب اللئام

لإعلاناتكم في الرسالة
(514) 961-0777 /
(450) 972-1414
elressala@videotron.ca

القمم العربية و «البعبع» الأمريكي

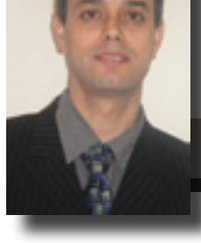

بقلم : خالد بنيصغي

■ عُقِدَتْ أول قمة عربية في مايو (أيار) 1946 في مصر، بعدما وجهت دعوة ثالثة لعقدها. وكتب البيان الأول بماء الذهب، ووقع عليه الملوك والرؤساء العرب، ونص بيانها الختامي على «رغبة أكيدة للدول العربية في السلم الدائم»، كما نص على أن قضية فلسطين هي قضية العرب جميعاً، ولا يمكن الموافقة على هجرة يهودية جديدة إليها .

وتوالت القمم العربية بعدها في لبنان ومصر والمغرب والسودان والجزائر والسعودية والعراق والأردن وتونس .. ثلاثون قمة عربية في ستين سنة ، وهذه السنوات الطويلة تغيرت فيها الأجيال العربية ، والحياة العربية ، والسياسات العربية ، رحل ملوك وزعماء ورؤساء الدول العربية ، وخلفهم ملوك وزعماء ورؤساء آخرين ، معظم القمم العربية كان موضوعها الأساسي هو القضية الفلسطينية ، والقدس عاصمة فلسطين .. بعد أزيد من ستين سنة لم تحقق أية قمة عربية أي نجاح يذكره التاريخ ، بل بالعكس مع مرور الوقت والسنون لم يزد العرب إلا تفرقة ونفوراً ، وزادت الخلافات والانشقاقات بشكل كبير ، وانتشرت بؤر التوتر في البلادات العربية وتوسعت إلى أعلى مستوياتها .

والأدهى من هذا وذاك هو انعدام الثقة بين العربي والعربي ، وانعدام الثقة بين الزعماء العرب أنفسهم وانقسامهم انقساما واسعاً ، إضافة إلى إحساسهم الفظيع بالضعف والوهن من القوى العالمية الكبرى ، كلها عوامل تجعل النجاح العربي شبه مستحيل إن لم نقل هو مستحيل بالفعل ، والسؤال العريض الذي يطرح نفسه هو : لماذا لم تستطع أي فئة من الزعماء العرب الذين تعاقبوا على حكم الشعوب العربية طيلة هذه السنوات التي تناهز الستين سنة أن يقدموا النجاح العربي االمنتظر ؟؟

رحل ملوك وزعماء ورؤساء القمم العربية المنعقدة في سنوات السبعينات والثمانينات وحتى التسعينات دون أن تتقدم القضية الفلسطينية قيد أنملة ؟؟ بل إن بعضهم كانت نهايتهم غير سعيدة وغير متوقعة كإعدام الرئيس العراقي صدام حسين ، وقتل الرئيس الليبي معمر القذافي ، وعزل الرئيس المصري حسني مبارك، والرئيس اليمني علي الصالح والذي تم قتله مؤخرا بعد حرب طاحنة ، وعزل الرئيس التونسي بنعلي ، وحرب سوريا المريرة على بشار الأسد التي لم تنته بعد ، فيما إن قتل وتشريد الأسر السورية لا يزال مستمرا بكل استفزازاته القذرة .....

تشخيص الوضع العربي لا ينتهي عند هذه المأساة ، بل يتعداها حين يتعلق الأمر بمستقبل غامض لهذه الدول العربية وشعوبها ، هذا الجيل الحالي من الزعماء والحكام العرب لم يستطع أن يجتمع لبضع ساعات فقط وإعلان القدس عاصمة لفلسطين كرد عادي وطبيعي على إعلان الرئيس الأمريكي " ترامب " أن القدس عاصمة إسرائيل ؟؟

في تصورنا لو أعيد ترتيب قمة عربية للزعماء العرب الذين رحلوا أو عزلوا أو قتلوا أو أعدموا ، لما ضيعوا فرصة الكرامة والهمة للشعوب العربية ، وخرجوا بقرارات ذات قيمة وفعالية تجعل من الإنسان العربي مفخرة العالم كله ، لست أدري إن كان هذا مفيدا للزعماء والحكام العرب الذين يحكمون الآن الشعوب العربية من الماء إلى الماء ، أن ينهوا هذه النعرات والنزاعات العربية ويتحدوا على قلب رجل واحد ليذكرهم التاريخ بالفخر والعزة والشهامة ، وحتى لا ننسى أنه يجب الإلمام بأمور لا تقبل الانتظار، والذئب لا يأكل إلا القاصية من الغنم ..

أدوات استخدمها الفراعنة ولا زالت مستخدمة حتى الان

■ خلفت الحضارة الفرعونية المصرية القديمة العديد من الأمور و العلوم ، و التي أصبحت أساسا للعديد من العلوم في العصور الحديثة ، و لم يكن غريبا أن يكون من بين هذه الآثار بعض الأدوات .

أدوات فرعونية لا زالت مستخدمة

فرشاة تنظيف الأسنان

كان المصريون القدماء من أوائل الأشخاص الذين تمكنوا من صناعة العديد من أدوات تنظيف الأسنان ، و من بين هذه الأدوات الفراشي و المعاجين و مساحيق التنظيف و غيرها ، و كانت هذه الأدوات يتم تصنيعها من قشور البيض المسحوقة ، و حوافر بعض الحيوانات و غيرها، و بعد ذلك خضعت هذه الصناعة للعديد من مراحل التطوير ، حتى وصلت لشكلها الحالي .

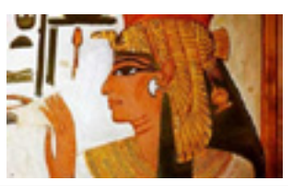

مساحيق التجميل

كانت مساحيق التجميل من بين الصناعات المعروفة أيام الفراعنة ، و قد لاقت استحسان الجميع في كافة أنحاء العالم ، و من بعدها تم تحسين هذه الصناعة لتصبح الآن من خامات طبيعية ، تعمل على زيادة العناية بالبشرة و تجميلها ، و كان من بين المواد المستخدمة في ذاك الوقت ، في صناعة المساحيق التجميلية حجر المرمر ، الذي كان يتم استخلاص اللون الأخضر منه لصناعة ظلال العيون ، و كذلك كربونات النحاس بعد تحويلها إلى مسحوق ، هذا فضلا عن أنهم تمكنوا من صناعة الكحل من معدن الجالينا أو خام الرصاص .

أقفال الأبواب

كان المصريون القدماء أول من صنعوا الأقفال و استخدموها من بعدهم الإغريق و الرومان ، و هذه الأقفال قد تم تصنيعها بالأخشاب و المسامير كما هو الحال في المنازل الحالية في الأرياف ، و الأماكن القديمة و قد تم تعديل هذه الصناعة فيما بعد ، حتى وصلت على هذا الشكل الحالي ، الذي يستخدم فيه النيكل و الحديد و غيرها .

الأحذية ذات الكعب العالي

اعتدن السيدات على ارتداء الأحذية ذات الكعب المرتفع ربما رغبة في الحصول على شكل أكثر طولا ، أو أن الهدف من ذلك هو الشكل الأنيق المميز ، و قد كانت هذه الأحذية يستخدمنها السيدات اللاتي ينتمين إلى الطبقات النبيلة ، و لم يقتصر ارتدائها على السيدات فقط ، فقد كان الرجال و النساء يرتدون هذه الأحذية ، و لم يعتاد العامة على ارتدائها ، في حين أن الجزارين كانوا مستثنيين من بين هذه الطبقة و ذلك رغبة في رفع ارجلهم عن الأرض .

الشعر المستعار

الشعر المستعار من أهم الأشياء التي اعتاد الأشخاص على اقتنائها في تلك العصور ، و قد اعتاد الرجال و النساء على استخدامها و كان الشعر المستعار يتم تصنيعه من ألياف النخيل ، و قد اعتادوا على استخدام بعض قطع الاكسسوار على هذا الشعر ، و كان من بين المواد التي تستخدم لصناعة الاكسسوار القطع الذهبية ، و كانت النساء اللاتي يستخدمن هذه القطع المرصعة ، من أصحاب الطبقات الأرستقراطية .

عمل المحاريث

من أهم تطورات الزراعة في تلك العصور القديمة ، أنهم حاولوا استحداث العديد من الطرق و الأدوات ، لتعمل على تسهيل هذه العملية و قد كان من بين هذه الأدوات المحاريث ، التي يتم ربطها ببعض الحيوانات كالثيران ، و كانوا يربطون بها عربات صغيرة و هذه العربات ، يتم ربطها ببعض المحاريث ، و من ثم يتم استخدامها في حرث الأرض .

التقويم السنوي

كان التقويم المستخدم منذ أربعة ألاف عام ، و هذا التقويم كان يتكون من 360 يوم ، و بعد ذلك تم إضافة 4 ليتم ضبط التقويم ليواكب حركة الشمس ، و قد تم تقسيم هذه الأيام على إثنى عشر شهر ، و هو نفس تقسيم عدد الأشهر على نفس النحو المستخدم حاليا و بنفس طريقة التقسيم ، حتى فكرة الأشهر و السنوات الكبيسة كانت في هذا الوقت كما هي الأن .

5 ماسكات طبيعية لتوحيد لون الوجه وإزالة التصبغات بأقل تكلفة

■ **-1 ماسك زيت اللوز مع الحليب المجفف**

يتميز زيت اللوز بخواصه الفعّالة لتفتيح البقع الداكنة، كما يحتوي الحليب المجفف على حمض اللاكتيك والذي يساعد على تبييض البشرة بشكل آمن.

المكونات اللازمة

ملعقة كبيرة من زيت اللوز، ملعقة صغيرة من الحليب المجفف

طريقة التحضير

-1 يخلط الحليب المجفف مع زيت اللوز المر للحصول على خليط متجانس.

-2 تنظف بشرة الوجه جيداً باستخدام غسول مناسب، ثم يوزع الخليط على الوجه جيداً.

-3 يترك الخليط على بشرة الوجه لمدة 5 دقائق قبل أن يشطف جيداً بالماء الفاتر.

-2 ماسك الليمون مع العسل

يحتوي كلا من العسل والليمون على العناصر الغذائية ومضادات الأكسدة التي تمنحك بشرة نقية خلال فترة بسيطة.

المكونات اللازمة

ملعقة صغيرة من العسل، عصير نصف ليمونة

خطوات التحضير

-1 اخلطي العسل الأبيض مع عصير الليمون مع التقليب للحصول على خليط ناعم ومتجانس.

-2 يوزع الخليط الناتج على بشرة الوجه ويترك لمدة 5 دقائق حتى يجف تماماً.

-3 يستخدم الماء الفاتر لشطف بشرة الوجه والتخلص من بقايا الخليط.

-4 طبقي تلك الوصفة مرة واحدة أسبوعياً على الأقل للحصول على بشرة نقية ولون موّحد.

-3 مقشر الألو فيرا وقشور البرتقال

قشور البرتقال هي مستحضر رائع ومتعدد الاستخدامات للعناية ببشرتك.

اخلطيه مع جل الألو فيرا وتمتعي بنتائجه الفعّالة.

المكونات اللازمة

½ ملعقة صغيرة من مسحوق قشور البرتقال، 2 ملعقة صغيرة من جل الألو فيرا

طريقة التحضير

-1 اخلطي جل الألو فيرا مع مسحوق قشور البرتقال للحصول على خليط متجانس.

-2 يوزع الخليط الناتج على بشرة الوجه ويترك لمدة 10 دقائق قبل أن يشطف جيداً.

-3 يشطف الوجه بالماء الفاتر وتكرر تلك الوصفة مرة واحدة أسبوعياً.

-4 ماسك الحمص وزيت الزيتون

يحتوي الحمص على مكونات فعّالة لتبييض بشرة الوجه والتخلص من البقع الداكنة.

المكونات اللازمة

ملعقة صغيرة من زيت الزيتون، ½ ملعقة صغيرة من دقيق الحمص

خطوات التحضير

-1 اخلطي دقيق الحمص الناعم مع زيت الزيتون للحصول على قوام ناعم.

-2 بعد تنظيف بشرة الوجه، توزع طبقة رقيقة من الخليط على البشرة وتترك لمدة 10 دقائق.

-3 يشطف الوجه بالماء الفاتر ويكرر مرة واحدة أسبوعياً للحصول على أفضل النتائج.

-5 ماسك الزبادي والكركم

يحتوي الزبادي على الإنزيمات الفعّالة والأحماض التي تمنحك بشرة بيضاء نقية، كما يتميز الكركم بخواصه الرائعة لتبييض بشرة الوجه.

المكونات اللازمة

2 ملعقة صغيرة من الزبادي، القليل من الكركم

خطوات التحضير

-1 اخلطي الزبادي مع رشة صغيرة من الكركم ويوزع الخليط على بشرة الوجه.

-2 بعد مرور 10 دقائق، يشطف الوجه جيداً بالماء البارد ويكرر استخدامه مرتين أسبوعياً للحصول على لون موّحد.

البنطلون القطيفة سر جاذبيتك في الشتاء

■ الشتاء يعني الأناقة والدفء والروعة في التصميم، فكل شتاء أول ما أفكر به هو طريقة تنسيق الملابس الأنيقة معا، وما هي صيحات الموضة التي ستبعث على إطلالتي في الشتاء جاذبية خاصة. كثير من الفتيات تجد صعوبة بعض الشيء في تنسيق الملابس القطيفة مع ملابسها، وهذا ما جعلني أجمع لك العديد من الصور التي ستظهر لك أناقة البنطلون القطيفة وطريقة تنسيقه مع ملابسك بأناقة لا مثيل لها. فالبنطلون القطيفة يمكن ارتدائه بستايل كاجوال مع البوت القصير ويمكن تنسيقه أيضا مع الأحذية ذات الكعب العالي في السهرات المختلفة. إنه قطعة أنيقة في حد ذاتها ولا يمكن إغفالها في شتاء 2018، لذا شاهدي الصور التالية وتعلمي طريقة تنسيق البنطلون القطيفة ببراعة مع ملابسك.

تناولي مزيج الثوم والليمون لـ10 أيام متواصلة.. فوائده مذهلة

■ تغفل الكثير من السيدات أهمية تناول العديد من المشروبات التي تعمل على طرد السموم من الكبد، ومنع تخزينها علاوة على قدرتها على تجديد وظائف وخلايا الكبد، وخروج السموم المتراكمة في الجسم، ويمكنكم تناول كوب منه مرة يومياً في الصباح الباكر على الريق.

إليكم مكوناته وطريقة تطبيقه ، تناولوه 10 أيام متواصلة وستذهلون بالنتيجة.

المكونات:

- زنجبيل، شاي أخضر، ثمرة ليمون، فص ثوم، ملعقة من زيت الزيتون، كوب من الماء الدافئ.

طريقة تحضيره:

في كوب من الماء المغلي يتم خلط جميع المكونات وتركها لتغلي لدقائق ثم تصفيتها بمصفاة ضيقة، وتناول كوب منه في الصباح قبل وجبة الإفطار بنصف ساعة،

فهو مصدر ممتاز لمضادات الأكسدة وتخليص الجسم من الالتهابات والبكتيريا الموجودة في الجسم وتنشيط الدورة الدموية.

فوائد الحمص الصحية لن تتوقعيها

■ الحمص هو أحد أنواع البقوليات التي تعد من أهم الأطعمة الغذائية للجسم وتساعدك على الشعور بالطاقة وعدم التعرض للإصابة بالأمراض المزمنة. ينمو الحمص في دول البحر المتوسط ويتميز بقيمته الغذائية الهامة جدا لصحة وسلامة أعضاء الجسم فهو مصدر ممتاز للبروتين النباتي والحديد والمواد المضادة للأكسدة والأحماض الأمينية والدهنية بشكل كبير، كما أن الحمص يحتوي على العديد من المعادن منها الفسفور والزنك والحديد والماغنسيوم والبوتاسيوم والكالسيوم وغيرها الكثير، ولذلك فإن الحمص تتعدد فوائده الصحية على الجسم.

لكي تتعرفي على تلك الفوائد الرائعة بشكل مفصل تابعي قراءة هذا المقال.

-1 الحمص والريجيم

من أهم الفوائد التي يختص بها الحمص هي قدرته الفعالة في التنحيف والتخسيس. يتميز الحمص بأنه يحتوي على نسبة عالية جدا من الألياف الغذائية التي تمنح المعدة الشعور بالشبع والإمتلاء، مما يجعلك فاقدة للشهية وخاصة في فترة الليل، وبالتالي يحدث إنقاص الوزن بشكل كبير مع الحفاظ على الوزن. أيضًا يساعد على رشاقة الجسم والشعور بالحيوية والنشاط وعدم الشعور بالكسل والخمول، هذا بسبب احتواء الحمص على نسبة كبيرة من الكربوهيدرات المعقدة التي تمد الجسم بالطاقة. الحمص يساعد على انخفاض نسبة الكوليسترول الضار بالدم ويقلل من مخاطر الإصابة بالسمنة والبدانة المفرطة، لذلك عليك بتناول الحمص المسلوق أو يمكنك اضافتها إلى السلطات والمقبلات اللذيذة.

-2 الحمص والقولون

الحمص من المصادر الغنية جدًا بالألياف الغذائية والكثير من المعادن الرئيسية مثل الفسفور والكالسيوم والماغنسيوم فهو يحافظ على سلامة القولون وينشط من وظائفه الحيوية. بالإضافة إلى ذلك، فهو يحمي القولون تماماً من تعرضه لمخاطر الإصابة بمرض السرطان الخبيث ويحد من نمو الخلايا السرطانية على جدار القولون وذلك بسبب احتوائه على العناصر المضادة للأكسدة التي تحارب السموم والفيروسات والبكتريا والشوارد الحرة المسببة لمرض السرطان. كما أن الحمص معالج قوي للامساك وحالات عسر الهضم الشديدة. اسلقي حبات الحمص جيدا و أضيفي لها الثوم المهروس وعصير الليمون والملح والفلفل وتناوليه باستمرار.

-3 الحمص والكلى

تمتد فوائد الحمص الصحية إلى الكلى حيث أنه يساعد على تفتيت حصوات الكلى لكل من يعاني من حصوات الكليتين ويساعد على علاج التهاب الكلى ويمنع تماما من تعرضها للفشل الكلوي الحاد والمزمن. الحمص يعتبر مصدرا ممتازا للبروتين النباتي الذي يحافظ على سلامة الكلى. بالإضافة إلى ذلك، فإن الحمص يقوم بتنشيط وظائف الكلى في طرد الأملاح المعدنية الزائدة والصوديوم الزائد خارج البول وبالتالي يساعد الكلى في منع احتباس الماء والسوائل تحت الجلد. الحمص مدر للبول ويعالج التهابات المسالك البولية والقنوات البولية بشكل كبير، لذلك عليك بتناول سلطة الحمص المضاف إليها الليمون والشطة والفلفل وتجنبي تمامًا مخاطر الإصابة بأمراض الكلى المزمنة.

-4 الحمص والنوم

من أروع الفوائد التي يقوم بها حبات الحمص الذهبية هي دوره الفعال الذي يلعبه في التخلص من حالات الأرق المزعجة وحل مشاكل النوم واضطراباتها. يساعد الحمص على التمتع بنوم هادئ وصحي دون الشعور بالأرق أو التعب خلال الليل وذلك لأنه يساعد على تهدئة المزاج وتحسين الحالة النفسية السيئة. ذلك يحدث بفضل احتواء الحمص على الكثير من الأحماض الأمينية مثل حمض التربتوفان الذي يتحول إلى هرمون السيروتونين المسؤول عن تنظيم النوم وتحسين المزاج والتخلص تماما من حالات التوتر والإكتئاب الذي يصيب الكثيرون قبل النوم مما يسبب حالة من الأرق الشديدة. اهرسي الحمص المسلوق وأضيفي له قطرات من زيت الزيتون قبل النوم مباشرة.

-5 الحمص والمناعة والقلب والسكر

من الفوائد الصحية التي يتمتع بها حبات الحمص هو أنه يزيد من تقوية الجهاز المناعي في الجسم وذلك بسبب احتوائه على عنصر الزنك الذي يمنع من تكرار الإصابة بنزلات البرد الشديدة ومخاطر الفيروسات والانفلونزا المزمنة. يحتوي أيضًا على كمية وفيرة من الحديد الذي يزيد نسبة الهيموجلوبين في الدم مما يمنع التعرض للإصابة بفقر الدم والأنيميا الحادة. فوق كل ذلك، فإن الحمص يعالج داء السكري ويقي من التعرض للإصابة به وذلك بسبب مقاومته لإرتفاع نسبة الكلوجوز في الدم ونفس الشئ في الكوليسترول فإنه يخفض من نسبته في الدم مما يحد من الإصابة بأمراض القلب المزمن ويحافظ على سلامة القلب من أي مشكلة صحية تتسبب في ضرره.

نصائح غذائية لخسارة الوزن قبل الكريسماس

■ الكثيرات منا يقمن بالاحتفال بالكريسماس مع العائلة لكن غالباً وصفات وأطباق الكريسماس تكون دسمة وقد تمنعكِ من الأكل بشكل صحي خلال فترة الإحتفالات.

من أجل هذه المناسبة تحرص كل امرأة على أن تظهر بإطلالة أنثوية جذابة ومتألقة وتسعى لتخفيف وزنها وخسارة الكيلو جرامات الزائدة كما تتطلع دائمًا للمزيد من الطرق والخطوات التي تساعدها على حرق الدهون والحصول على جسم رشيق ومثالي.

لذلك سوف نقدم لك اليوم عزيزتي بعض النصائح الهامة لكي تستمتعين بجسم رشيق لمناسبات الأعياد.

-1 ممارسة تمارين الكارديو

ممارسة الكارديو ترتكز بشكل أكبر في منطقتي الأرداف والمؤخرة ومنطقة الخصر والبطن. عند ممارسة تمارين الكارديو فسوف تحرقين السعرات الحرارية الزائدة في الجسم بشكل سريع. هناك مجموعة كبيرة من تمارين الكارديو التي يمكنكِ الاختيار من بينها مثل رياضة المشي السريع أو الهرولة أو القفز على الحبل والدراجة الثابتة التي تكون متوفرة في صالات الرياضة.

يمكنك كذلك أن تجربي ممارسة تمارين الرقص أيضًا الفعالة جدًا في تخفيف الوزن وتحسين الصحة وتعزيز ضربات القلب ورفع معدلات التنفس. لذلك خصصي ساعة يوميًا لممارسة أي تمرين من تمارين الكارديو المختلفة بضعة مرات في الأسبوع.

-2 حمية غنية بالفواكه والخضروات

من الخطوات التي يمكنكِ الأخذ بها لخسارة الوزن قبل حفلة الكريسماس هي اتباع حمية غذائية غنية بالخضروات والفواكه لمدة أسبوع لكي تحرق المزيد من الدهون. فائدة حمية الفواكه والخضروات هي أنها تقوم بتزويد الجسم ببعض السعرات الحرارية القليلة التي يحتاجها الجسم. من أهم أنواع الخضروات والفواكه التي يمكنك تناولها هي عصير العنب أو عصير البرتقال أو عصير الأناناس ويمكنكِ تناولها مع وجبة الفطور. تناولي الغذاء وجبتك الغذائية الصحية، وجبة العشاء طبق من السلطة الخضراء أو سلطة الخس أو الجرجير. خلال اليوم عليك بتناول عشر ثمار من التفاح وعشر من الخيار، وخمس حبات من الطماطم.

-3 الضحك والنوم

أثبتت الدراسات أن الضحك يساعد على خفض الوزن وإزالة الدهون حيث برهن العلماء أن الضحك لمدة عشر دقائق كافية لحرق أربعون سعر حراري! بالإضافة إلى منحكِ الشعور بالمرح والسعادة. التقبيل لمدة دقيقة واحدة تساعد على حرق 20 سعر حراري.

تجنبي عزيزتي التعرض للضغط النفسي والتوتر العصبي نهائيًا لأن الشعور بالحالة المزاجية السيئة تزيد من شهيتكِ وخاصة خلال الليل. كذلك النوم بشكل منتظم وبمعدل ثماني ساعات يوميًا على الأقل يساهم في إنقاص الوزن وتنظيم الهرمونات التي تساهم في رفع معدلات الأيض وعمليات التمثيل الغذائي.

-4 الإكثار من الماء والسوائل

الإكثار من تناول السوائل والمشروبات الدافئة يساهم في خسارة الكيلو جرامات الزائدة. فلا بد من تناول عشرة أكواب من الماء على مدار اليوم لتخفيف الوزن. بالإضافة إلى ذلك فالسوائل تمنحكِ الشعور بالشبع وعدم الشراهة في الإفراط من تناول الأطعمة والمأكولات التي تزيد من الوزن. احرصي على تناول المشروبات الدافئة التي تعمل على حرق الدهون والتخلص من الشحوم المترسبة في منطقة البطن والخصر والأرداف.

من أهم هذه المشروبات شاي الزنجبيل، الشاي الأخضر، شاي البابونج، شاي القرفة والنعناع.

-5 تناول البروتين

البروتينات تمنحكِ الشعور بالشبع والامتلاء لفترة طويلة كما أنها تحفز إفراز الهرمونات المسؤولة عن الشبع بصورة أكبر. من أهم هذه الأطعمة الغنية بالبروتين وجبات الأسماك الطازجة مثل سمك الماكريل وسمك التونة والسردين والسلمون. لا تنسي البقوليات مثل العدس والفول والحمص والفاصوليا، أو الدواجن الخالية من الدهون التي يتم طهيها عن طريق الشوي.

لماذا يجب إزالة المكياج قبل الذهاب للنوم؟

■ لا تستغني أي امرأة عن تطبيق المكياج، فإنه يساعد على إخفاء العيوب ويبرز ملامح الوجه الجميلة، مما يزيد من ثقة المرأة بنفسها. لكن لمستحضرات التجميل آثار ضارة على نضارة البشرة.

يؤكد أطباء الجلد وخبراء العناية بالبشرة على ضرورة تنظيف البشرة وإزالة آثار المكياج قبل الذهاب للنوم. في حالة النوم مع آثار المكياج العالقة على البشرة يتسبب ذلك في في انسداد المسام وهي من أهم الأسباب وراء ظهور الرؤوس السوداء، حبوب البشرة والبثور المزعجة. يعمل ذلك على إعاقة عملية تجديد خلايا البشرة ويعجل من ظهور التجاعيد والخطوط الدقيقة على الوجه.

اكتشفي أهم المشكلات التي تنعكس على صحة بشرتك في حالة عدم إزالة المكياج قبل النوم.

-1 الكيماويات السامة

تحتوي مستحضرات المكياج على نسبة هائلة من العناصر الكيماوية السامة والتي تتسبب في تدمير البشرة مع مرور الوقت. فمع تراكم تلك المكونات الضارة داخل مسام البشرة تظهر العديد من المشكلات الجلدية والتي قد تتفاقم لتتسبب في الإصابة بالجفاف الشديد للبشرة، التجاعيد المبكرة أو سرطان الجلد. تأكدي من إزالة كافة آثار المكياج قبل الذهاب للنوم لحماية بشرتك من أضرار المستحضرات التجميلية الخطيرة.

-2 المشكلات الجلدية

تتسبب المواد الكيماوية المستخدمة في تحضير مستحضرات المكياج في انسداد المسام ما يصاحبه العديد من المشكلات الجلدية التي تطرأ على بشرتك من أهمها الرؤوس السوداء والبيضاء، حب الشباب وتجاعيد البشرة. اجعلي تنظيف البشرة قبل النوم عادة أساسية خلال روتينك اليومي لضمان الحفاظ على بشرة صحية، نضرة بعيداً عن التلف.

-3 التهابات العين

استخدام الماسكارا والأيلاينر بشكل يومي على عيونك دون الاهتمام بإزالة آثارها قبل الذهاب للنوم من الأسباب الرئيسية وراء التهابات العين والعدوى الفطرية. فيؤدي ذلك لحساسية العين واحمرارها، كما قد يتسبب ذلك أيضاً في تساقط الرموش بشكل كبير. لذلك، احرصي على تنظيف العيون والجفون من كافة آثار المكياج، خاصةً الكحل، الآيلاينر أو الماسكارا قبل النوم. ننصحك كذلك بتجنب استخدام أنواع مزيلات المكياج الكيماوية واستبدالها بالزيوت الطبيعية لتجنب تلف العين والتخلص من آثار المكياج بطريقة آمنة.

-4 الشيخوخة المبكرة

فترة الليل هي الوقت الأمثل لتعمل خلايا الجلد على الإصلاح الذاتي وتجديد نفسها. لكن في حالة عدم تنظيف البشرة والنوم مع آثار المكياج المتراكمة على سطح البشرة، يعيق ذلك عملية إصلاح البشرة. على العكس، تتسبب المواد الكيماوية المستخدمة في تحضير مستحضرات المكياج في تراكم السموم داخل مسام البشرة، مما يؤدي لظهور الخطوط الدقيقة والتجاعيد المبكرة بشكل أسرع.

-5 تهيج الجلد

إزالة آثار المكياج من أهم الخطوات الأساسية للعناية الصحيحة ببشرتك، خاصةً إذا كانت بشرتك من النوع الحساس. فيتسبب المكياج في تراكم الأوساخ والزيوت داخل مسام البشرة والتي تدوم طوال اليوم. الذهاب للنوم دون الاهتمام بتنظيف بشرة الوجه بطريقة صحيحة لا يتسبب فقط في انسداد المسام، لكن تتفاعل مستحضرات التجميل مع بشرة الوجه لتتسبب في التهابات الجلد وتهيج البشرة.

نقص ساعات النوم أثناء الحمل قد يسهم في زيادة مخاطر سكر الحمل

■ حذرت دراسة طبية من تراجع أنماط وساعات النوم أثناء الحمل، ما يسهم في زيادة مخاطر الإصابة بسكر الحمل؛ خاصة في النصف الثاني من الحمل.

أفادت الأبحاث الطبية الحديثة بأن التغيرات الهرمونية خلال الحمل تؤدي إلى زيادة مخاطر الإصابة بسكر الحمل، ومقاومة الأنسولين، حيث تقوم المشيمة بإنتاج يعارض هرمون الحمل ليشكل عامل خطر على صحة الأم وجنينها معا.

كما تلعب عدد من العوامل، خطراً في زيادة مخاطر الإصابة بمرض سكر الحمل، مثل البدانة، والتاريخ الوراثي لمرض سكر الحمل في حمل سابق منها تخطي وزن الطفل السابق عن 4 كجم، ومعاناة الحامل من متلازمة تكيس المبيض، أو انخفاض عمر الحامل عن 25 عاماً، فضلاً عن ارتفاع مؤشر كتلة الجسم عن 30 نقطة.

وأثبتت عدد من الدراسات أن نقص النوم يزيد خطر الإصابة بسكر الحمل، حسبما توصلت النتائج بعد تعديل متغيرات مختلفة مثل (العمر، مؤشر كتلة الجسم، العرق)، لتنتهي إلى أن النساء اللاتي ينامن أقل من 6 ساعات أكثر عرضة مرتين تقريباً للإصابة بسكر الحمل، مقارنة باللاتي يحصلن على قسط واف من النوم.

يذكر أن مرض سكر الحمل هو ارتفاع في مستويات السكر في الدم لدى المرأة الحامل، التي ليس لديها تاريخ مسبق لمرض السكر.

خالد النبوي يطلق زوجتيه في مسلسله «منطقة محرمة»

■ يواصل الممثل خالد النبوي التحضيرات الخاصة بمسلسله الجديد «منطقة محرمة» الذي يخوض به السباق الرمضاني المقبل، حيث يعقد جلسات عمل مع المخرج محمد بكير للاستقرار على تفاصيل الشخصيات في السيناريو والانتهاء من اختيار الممثلين المشاركين في البطولة.

وكشف مصدر مقرب من المسلسل أن النبوي يظهر في أحداث المسلسل من حارة شعبية ويتزوج مرتين ويطلق زوجته ومع مرور الأحداث وتطورها يدخل في قصة حب جديدة، وانضم إلى فريق العمل حتى الآن كلاً من أمل بوشوشة، حنان مطاوع، دياب، حازم سمير، انجي شرف، كارولين عزمي وجاري اختيار باقي فريق العمل.

وخاض خالد النبوي السباق الرمضاني الماضي بمسلسل «واحة الغروب» مع منة شلبي والمخرجة كاملة أبو ذكري، وهو مأخوذ عن رواية الكاتب الكبير بهاء طاهر الفائزة بجائزة بوكر للرواية العربية عام ٢٠٠٨، وشارك في بطولته أحمد مجدي، وسيد رجب، والأردنية ركين سعد، واللبنانية كارول الحاج والممثلة رجاء حسين.

نيللي كريم تنشر صورة لها وتتحدث عن مفاجأة

■ كشفت الممثلة المصرية نيللي كريم أنها تحضر لمفاجأة، حيث نشرت صورة جديدة لها وعلقت عليها بأنها تحضر لمفاجأة دون أن تكشف عن التفاصيل.

نيللي نشرت عبر حسابها الخاص على أحد مواقع التواصل الإجتماعي الصورة الجديدة وجمالها، واخرين طلبوا منها تفاصيل عن المفاجأة.

يذكر أن نيللي كريم حققت نجاحاً كبيراً في آخر أعمالها مسلسل «لأعلى سعر» الذي شاركت به في سباق رمضان الماضي ٢٠١٧، وشاركها في بطولته أحمد فهمي

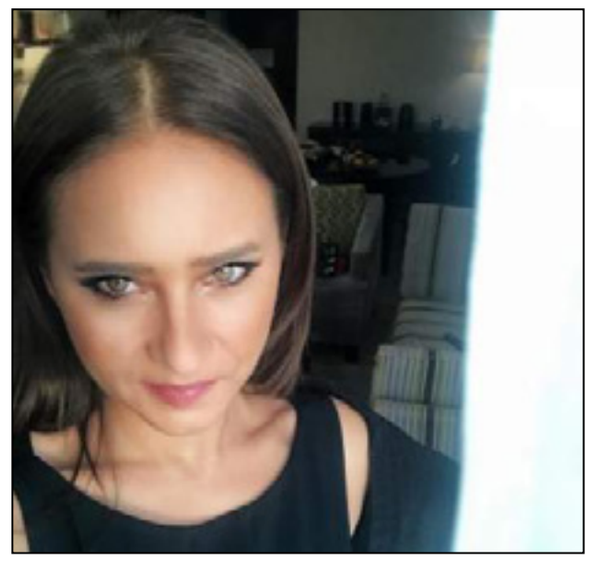

لها وعلقت عليها بالتالي: « قبل مؤتمر... انها مفاجأة».

وانهالت التعليقات من قبل جمهور كريم على الصورة فمنهم من أثنوا على إطلالتها وزينة ونبيل الحلفاوي وسارة سلامة وسلوى محمد علي، والمسلسل من تأليف مدحت العدل وإخراج محمد جمال العدل.

تامر حسني يستكمل تصوير مشاهده في «البدلة»

■ يستكمل الفنان المصري تامر حسني تصوير مشاهده في فيلم البدلة داخل أحد الاستوديوهات بمنطقة شبرامنت، حيث يتم على مدار الأيام الحالية بناء ديكور جديد لتصوير أحداث الفيلم.

الفيلم من تأليف أيمن بهجت قمر، إخراج ماندو العدل، بطولة تامر حسني، أكرم حسني، أمينة خليل، دلال عبد العزيز، محمود البزاوي، حسن حسني، مي كساب، محمد ثروت، طاهر أبو ليلة، وغيرهم.

يُذكر أن آخر أعمال حسني في السينما، كان فيلم تصبح على خير، بطولة محمود البزاوي، درة، ومي عمر، من تأليف وإخراج محمد سامي.

ياسمين صبري تعود لتصوير «الديزل»

■ تستكمل الممثلة المصرية ياسمين صبري تصوير مشاهدها في فيلم « الديزل » مع الممثل محمد رمضان يوم الخميس المقبل وذلك بعد ١٠ أيام من توقف التصوير بسبب إنشغال رمضان بتصوير مشاهده الأخيرة من فيلم الجزء الثاني لفيلم «الكنز» مع المخرج شريف عرفة إضافة إلى تواجده في الجيش لعدد من أيام الأسبوع.

«الديزل» تأليف أمين جمال ومحمد محرز، ويشارك في بطولته فتحي عبد الوهاب، وهنا شيحة، وشيماء سيف، ومحمد ثروت، ومحمد علي رزق، وخالد كمال، عارفة عبد الرسول وتظهر ياسمين بدور فتاة تتطلع للعمل في التمثيل وتصبح نجمة سينمائية، تقابل محمد رمضان وتنشأ بينهما قصة حب، وتتوالى الأحداث في إطار تشويقي.

وبمجرد انتهاء ياسمين من تصوير «الديزل» تدخل مباشرة في فيلمها مع النجم محمد عادل إمام «ليلة هنا وسرور»، حيث ينتظر الثنائي انتهاء مؤلفي العمل مصطفى صقر ومحمد عز من كتابة السيناريو والحوار، من أجل عقد جلسات عمل مع المخرج حسين المنباوي للتحضيرات الخاصة بالشخصيات، ويسجل الفيلم التعاون السينمائي الثاني لياسمين مع محمد إمام بعد فيلم «جحيم فى الهند» الذي تم عرضه العام الماضي.

عايدة رياض تنتهي من تصوير «أهل الكهف» ولا تعلم موعد طرحه

■ كشفت الممثلة المصرية عايدة رياض انها انتهت من تصوير كامل مشاهدها في فيلمها الجديد «أهل الكهف»، واشارت رياض الى انها لا تعلم موعد العرض الرسمي للعمل حيث يواصل بعض الممثلين تصوير ادوارهم فيه حتى الآن.

يذكر ان فيلم «أهل الكهف» تدور أحداثه في إطار شعبي ويرصد مفهوم الصداقة الحقيقية ولماذا أصبحت عملة نادرة، من خلال مزيج من القصص الإنسانية والرومانسية، وتظهر فيه الحارة الشعبية بشكلها الحالي، ويشارك في بطولته ماجد المصري ومي سليم وعايدة رياض ومحمود عبد المغني، ومن تأليف سامح سر الختم، وإخراج أمير شوقي.

نادية رشاد تواصل تصوير «نصيبي وقسمتك 2»

■ كشفت الممثلة المصرية نادية رشاد إنها تواصل تصوير دورها في الجزء الثاني من مسلسل «نصيبي وقسمتك»، والذي يتم عرضه حالياً على إحدى الفضائيات.

مسلسل «نصيبي وقسمتك ٢»، هو من تأليف عمرو محمود ياسين وإنتاج أحمد عبد العاطي. هذا المسلسل يكشف عن قضايا المرأة وتدور أحداثه خلال ٩ قصص موزعة على ٤٥ حلقة. والقصة الأولى هي من بطولة درة وإخراج مجدي فكري، والثانية من بطولة نجلاء بدر وإخراج أحمد صالح، والثالثة من بطولة ريم مصطفى وعمر السعيد وإخراج رامي رزق الله، ويشارك في العمل نجبة من أبرز الممثلين.

تعتذر الزميلة أحلام الأسيوطي عن الكتابة هذا العدد وسوف تعود مرة أخرى في العدد القادم إن شاء الله.

نرحب بعودة الزميل أشرف كمال (السندباد) بعد فترة غياب من المرض. نتمى له دوام الصحة والعافية.

إدارة الجريدة

12 مليون دولار قيمة مسلسل عادل إمام «عوالم خفية» فى السعودية

■ استطاع التليفزيون السعودى أن يحصل على حقوق بث مسلسل النجم الكبير عادل إمام «عوالم خفية»، المقرر عرضه فى رمضان المقبل ٢٠١٨، وذلك فى أكبر صفقة فى الدراما التليفزيونية، حيث أن شركة ماجنوم حصلت على مبلغ ١٢ مليون دولار قيمة المسلسل، والتى وصلت إلى ٢٠٤ ملايين جنيه مصرى، ويعد المبلغ أكبر رقم بيع لمسلسل فى الوطن العربى، إضافة إلى مسلسل النجم عمرو يوسف «طايع» ضمن الصفقة التى تم الإعلان عنها خلال المؤتمر الصحفى، وهو العمل الذى يكتبه أمين جمال، ومحمد محرز، ومحمود حمدان، وإخراج وإنتاج رامى إمام.

من ناحية أخرى يبحث المخرج والمنتج رامى إمام وهشام تحسين، العروض المقدمة من ٣ قنوات حاليا، لشراء المسلسل لعرضه فى مصر، بالتزامن مع عرضه فى السعودية، خاصة وأن عادل إمام قيمة فنية كبيرة، ودائما ما تحقق مسلسلاته نجاحات كبيرة نظرا لتاريخه الكبير، فضلا عن تهافت القنوات على أعماله التى تحقق أعلى نسب المشاهدة فى مصر والوطن العربى.

من ناحية أخرى قرر الزعيم عادل إمام البدء فى تصوير المسلسل يوم ٢٧ ديسمبر الجارى، حيث تعاقدت الشركة مع كل من صلاح عبد الله ودواليا البحيرى، للوقوف أمام الزعيم، وتجرى الشركة حاليا إبرام باقى التعاقدات مع الممثلين، للبدء فى التصوير مباشرة.

ويخوض عادل إمام السباق الرمضانى للمرة الأولى بمسلسل من تأليف ورشة لمؤلفين شباب بعد ٦ سنوات من تعاونه مع السيناريست يوسف معاطى، حيث قدما سويًا ٦ مسلسلات آخرها «عفاريت عدلى علام» الذى تم عرضه فى شهر رمضان الماضى، وشارك فى بطولته كل من غادة عادل وهالة صدقى ومى عمر وكمال أبو رية وأحمد حلاوة وآخرين.

محمد رجب وآيتن عامر يواصلان تصوير «بيكيا»

■ يواصل الممثلان المصريان محمد رجب وآيتن عامر تصوير مشاهدهما الأخيرة، في فيلم بيكيا.

ونشر مخرج الفيلم، محمد حمدي، عبر صفحته الخاصة على احد مواقع التواصل الإجتماعي، صورة له برفقة محمد رجب آيتن عامر، وهو على عربة كارو في الشارع،

الفيلم هو التعاون الرابع بين المخرج محمد حمدي والممثل محمد رجب، بعد «محترم إلا ربع»، «سالم أبو أخته» و»صابر غوغل»، من بطولة محمد لطفي، بوسي، أحمد حلاوة، سامية الطرابلسي، بدرية طلبة، شيماء سيف، وغيرهم، تأليف محمد سمير مبروك، وإنتاج أحمد السبكي.

إياد نصار يتعاقد على بطولة «سكيزوفرينيا»

■ إنضم الممثل الأردني إياد نصار على بطولة فيلم سكيزوفرينيا، والذي سيبدأ تحضيراته خلال الفترة المقبلة.

الفيلم بطولة فتحي عبد الوهاب، سوسن بدر، وسارة سلامة، من تأليف باهر دويدار، وإخراج إسماعيل فاروق.

يُذكر أن إياد نصار تعاقد بشكل رسمي على بطولة مسلسل «ضد القانون»، ليخوض به الموسم الرمضاني المقبل، ومن المقرر إنطلاق التصوير أواخر شهر كانون الأول/ ديسمبر الحالي، وتجري حالياً الجهة المنتجة للمسلسل إبرام باقي العقود مع الممثلين الذين سيشاركون في بطولته، وهو من تأليف مصطفى جمال هاشم، وإخراج كريم العدل.

خالد سليم «ورا الشمس» 60 حلقة

■ يواصل صناع مسلسل «ورا الشمس»، الذي ينتمي لنوعية الأعمال الـ٦٠ حلقة، تصوير بعض المشاهد في حديقة فيلا ، وتجمع المشاهد كلا من الفنان خالد سليم، و تامر شلتوت وعائشه بن أحمد.

المسلسل تدور أحداثه حول مجموعة من الأصدقاء لدى كل منهم حياته ومستقبله وعائلته، وكل واحد يعيش في دوامة الحياة ويتم اكتشاف جريمة قتل قد حدثت منذ ١٠ سنوات، وتتفتح أوراقها وأزماتها من جديد، وتنقلب الدنيا رأسا على عقب، لينغرس جميع الأصدقاء في هذه الأزمة.

«ورا الشمس» بطولة لقاء الخميسى وخالد سليم ونبيل عيسى وأحمد صلاح حسنى وعائشة بن أحمد وجيهان خليل وعبد الرحمن أبو زهرة، تأليف محمد ناير، وإخراج أحمد سمير فرج.

موسوعة السندباد — رحيل شادية

■ رحلت عن عالمنا في الأيام القليلة الماضية الفنانة الجميلة والرقيقة دلوعة السينما المصرية وصوت مصر الذهبي الفنانة شادية . لكن هل بالفعل رحلت شادية؟ أنها ستظل تعيش في وجداننا إلى الأبد . ان شادية ظاهرة فريدة لن يوجد لها مثيل سواء في أدائها التمثيلي او أدائها الغنائي، لقد كانت تغني وتطرب معها المستمعين. ولكن من هي شادية؟ . أنها فاطمة أحمد كمال شاكر وهو اسمها الحقيقي لأب يعمل مهندساً في التفتيش الملكي ولها أخت تدعى عفاف شاكر وقد ظهرت عفاف في فيلمين فقط لأنها كانت ليست بموهبة شقيقتها شادية. وقد بدأت شادية تظهر عليها موهبة الغناء في سن مبكرة وأكتشفاها المخرجان حلمي رفلة وأحمد بدرخان وقد شجعتها اسرتها على الدخول في المجال الفني. عرفت شادية بأدوار الدلوعة ولذا أطلق عليها دلوعة السينما المصرية. وقد عملت ثنائياً ناجحاً مع الفنان كمال الشناوي ومثلت معه عدة أفلام منها في (الهوا سوا- والهوا ما لوش دوا- المرأة المجهولة - وعش الغرام- وبشرة خير- ومعاً إلى الأبد). عقب هذا النجاح قام المنتج والمخرج حلمي رفلة بالتعاقد مع الثنائي كمال الشناوي وشادية على فيلمين آخرين وقبل تنفيذ عقد الفيلمين الجديدين قدم المخرج أحمد كامل مرسي فيلماً للثنائي بعنوان (عدل السماء) وقرر المخرج والمنتج الذكي (أنور وجدي) تقديمهما في فيلم من إنتاجه (ليلة الحنة) وقد شجع النجاح الكبير لهذا الثنائي، كمال الشناوي للدخول إلى مجال الإنتاج السينمائي والقيام بإنتاج فيلم (وداع في الفجر) وتقاسمت بطولته شادية وأستمر هذا النجاح. مما شجع شادية أيضاً على المشاركة في إنتاج فيلم (عش الغرام) والذي اشترك في إنتاجه شادية وكمال الشناوي وحلمي رفلة.

بقلم السندباد/ اشرف كمال

هناك كلمة أو كلمتين في الحوار أسهل وأبسط نخبر بها المخرج. أما عن قصة الغناء مع شادية يقول كمال الشناوي منذ أن دخلت إلى الحقل الفني لكتابة الأغنية التي أشارك فيها شادية الغناء. ولأن جليل البنداري كان كثير التنقل بين القاهرة والإسكندرية ومن الصعب العثور عليه بسهولة لذلك طلبنا الأقامة معنا في شقة واحدة حتى ينتهي من كتابة الأغنية التي تقول سوق على مهلك سوق بكره الدنيا تروق وتقاضى أربعين جنيهاً عنها. ثم قام حسن رمزي بأعطاء الكلمات لأحد الملحنين الذي كان يتعامل معهم بصفة دائمة. وبعد أن أنتهى الملحن من تلحين الأغنية طالبني المنتج والمخرج حسن رمزي لكي أسمع اللحن. واستمعت إلى اللحن ولكنه لم يعجبني فقلت لحسن رمزي سيب لي الأغنية وأنا سوف أختار لها ملحناً. وفي ذلك الوقت كنت أعمل فيلم ليلة الحنة وكان الملحن المعروف (منير مراد) في ذلك الوقت يعمل مساعداً للإخراج مع أنور وجدي وكنت قد استمعت إلى بعض ألحانه المتطورة فأخذ الكلمات وذهب إلى منزله ولكني فوجئت بأنه مريض وأن حرارته مرتفعة جداً ورغم هذا أصر على تلحين الكلمات ولم يستغرق تلحينها أكثر من ٤٨ ساعة وتم تسجيل الأغنية ونجحت نجاحاً كبيراً. وفي احد الأيام فوجئت بأحد الموسيقيين الذي قابلني مصادفة يقول لي أنت هنا ليه لماذا لم تذهب إلى أستديو مصر لتسجيل الأغنية سوق على مهلك سوق وذهبت فوراً إلى أستديو مصر فوجدت شادية ومنير مراد وصاحب شركة بيضافون الذي أقترح أن تطرح الأسطوانة بصوت شادية فقط لأنها مطربة مشهورة وهنا قلت لمندوب شركة بيضافون لن تسجل الاسطوانة بدوني، فأنا شريك في الفيلم. وبالطبع لم أكن أنا شريكاً في الفيلم ولكني قلت هذا الكلام حتى لا تسجل الأغنية بدوني. وقد نجحت هذه الحيلة وتم تسجيل سوق على مهلك سوق بصوتي مع شادية وطرحت الأسطوانة وحققت أرباحاً خيالية إلى أن جاءت الفرصة الثانية للغناء مع شادية في أغنية دور عليه فبدأت أطالب بأجر أكبر نظير غنائي، ووافقت شركة الأسطوانات على جميع مطالبي . أما عن الموقف الذي لا ينسى مع شادية يقول كمال الشناوي كنا نصور أحد المشاهد في فيلم (معا إلى الأبد) بالإسكندرية وقد طلب المخرج من شادية أن تقف بقرب الشاطئ على أن يتم تصوير المشهد ولكن شادية اندمجت في السباحة فابتعدت عن الشاطئ كثيراً حتى أقتربت من الغرق وفجأة قفزت إلى الماء بالقميص والبنطلون لكي أنقذ شادية وبالطبع لم يتم التصوير فلقد أصبحت ملابسي مبللة وفي الوقت نفسه أصيبت شادية بنزلة برد وتوقف التصوير عدة أيام . عزيزتي الفنانة القديرة شادية أقول لك لن نفتقدك لأنك تعيشين دائماً في وجداننا رحمك الله واسكنك فسيح جناته يا شادية .

ويقول النجم الكبير كمال الشناوي لقد أنقذتني شادية بظهورها وأنا أنقذتها أيضاً. فقد كان جيل الممثلات الأسبق مثل راقية إبراهيم ورجاء عبده وكوكا فقد أصبحن كبيرات في السن ولا يصلحن لأدوار البنت الصغيرة. وعلى الجانب الآخر كان فتيان الشاشة السابقون مثل حسين صدقي وأنور وجدي وبحيي شاهين وغيرهم قد تقدم بهم السن وأصبحوا لا يصلحون لأدوار فتى الشاشة. وبمجرد ظهور شادية قال المنتجون والمخرجون أن الأثنين لايقين على بعض وتقبلنا الجمهور سوياً. ويقول كمال الشناوي لقد كنا لا نرتبط بالمخرج بل كنا نقوم بعمل بروفات ثنائية بيننا لجميع المشاهد التي تجمعنا في الفيلم سوياً وإذا كانت وأنا أتمنى أن أغني. فلقد ألتحقت بمعهد الموسيقى العربية في الفترة المسائية أثناء دراستي بكلية المعلمين في الصباح. وكانت دراستي في الكلية تنتهي في الرابعة بعد الظهر فأتجه مباشرة إلى معهد الموسيقى العربية في الخامسة. وكنت اتمنى ألا أغني بالشكل التقليدي لقد كنت أتمنى أن أغني بأغنية بها مرح الشباب. وعندما عرض على حسن رمزي مخرج فيلم بشرة خير أن أجلس بجوار شادية وهي تغني قلت له لماذا لا يكون للبطل دور إيجابي أثناء غناء البطلة بدلا من الشكل التقليدي بأن يجري البطل وراء البطلة وتختبئ وراء شجرة ثم تقوم بعمل حركات. فقد فأقتنع المخرج بوجهة نظري وبدأ يتفق مع الشاعر الصحفي جليل البنداري

أخبار كندا

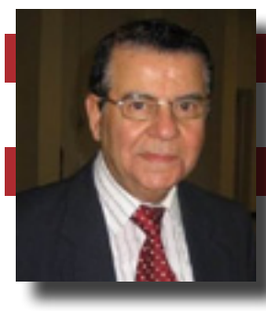

يعدها: رزق الله زرزور

نقلا عن راديو كندا الدولي

أمسية ترانيم ميلادية في كاتدرائية المخلص تحييها خمس جوقات

■ بمناسبة الإحتفال باليوبيل المئة والخامس والعشرين لكاتدرائية المخلص بمونتريال أحيت مساء يوم السبت 9 ديسمبر الجاري خمس جوقات من رعية المخلص أمسية ترانيم ميلادية .

حضر الحفل عدد غفير من أبناء الرعية والأصدقاء وكهنة الرعية وعلى رأسهم جميعا سيادة المطران إبراهيم إبراهيم راعي أبرشية الروم الملكيين الكاثوليك في كندا.

وشرف الحفل أيضا الأب أنطوان شادارِيفيان من كنيسة الأرمن الكاثوليك والسيدة ألين ديب العضو في مجلس بلدية لافال Laval وموفدون من تلفزيون نورسات Télélumière .

وجدير بالذكر أن مقدم السهرة كانت السيدة أنجلين شويري ، وافتتح الحفل قدس الأب ربيع أبو زغيب بكلمة ترحيب بالحضور وشكر كل الذين ساهموا في تحضير و إقامة هذا الحفل .

أما الجوقات الخمسة التي شاركت في هذه الأمسية فهي :

أولا الجوقة الكاريسماتكية ويديرها السيد جوني غنام وقدمت ثلاث ترانيم : إله خلاصنا وما أجمل على الجبال و إهتفي أيتها السماوات .

ثانيا جوقة أنطاكية ويديرها السيد إدوار زربي وقدمت ست ترانيم : Les Anges , روح زورون , Silent Night , Joy To The World , Medley Noel , Oh Holy Night .

ثالثا جوقة ميداد Midade وتديرها السيدة أليكساندرا نهرا والسيدة نوال ليان وقدمت سبع ترانيم : كان يا ما كان و Hark The Herald و God rest ye Merry Gentlmen و ليلة الميلاد و Noel Russe و La plus Belle Nuit du Monde و Pot porri مزيج من الترانيم الميلادية .

رابعا جوقة المحبة وتديرها ميراي نهرا وقدمت ست ترانيم : هلمّوا يا مؤمنون و ميلادك أيها المسيح و لماذا تتعجبين يا مريم والمجد لك أيها المسيح وهو ذا الرب وأنتِ يا جاية نوّرتي بلادنا.

خامسا جوقة المخلص ويديرها السيد أنطوان خياط وقدمت خمس ترانيم : والأولى Pot Pourri de Noel مزيج من الترانيم الميلادية ، و Leve-toi Jéruslem و Adeste Fidèles و نجمة بها الليل و Minuit Chrétiens .

وبعد الإنتهاء من الترانيم ، ألقى سيادة المطران إبراهيم إبراهيم كلمة حيّا فيها ضيوف الشرف ورحّب بكل الحضور وشكر كل الذين ساهموا في إعداد هذا الحدث الجليل .

وفي الختام قامت بالأداء المنفرد السيدة فيرا لطفي نجمة جوقة المخلص وأبدعت في أغنية La Valse de la Cathédrale بينما كان التصفيق يدوي في كل أرجاء الكاتدرائية .

وبعد ذلك توجه كل أعضاء الجوقات والمديرون صوب هيكل الكنيسة وفي سطهم سيادة المطران إبراهيم مع أبونا ربيع وأبونا برنار لأخذ صور تذكارية لهذه الأمسية الرائعة.

تخطّم طائرة في سسكتشوان ونجاة 25 راكبا على متنها

■ تحطّمت طائرة تابعة لشركة ويست ويند الكنديّة وعلى متنها 25 راكبا على مقربة من قرية فون دو لاك Fond-du-Lac في مقاطعة سسكتشوان في وسط الغرب الكندي حسبما أفادت به الشرطة الفدراليّة الكنديّة.

ونجا الركّاب جميعا لكنّ البعض منهم أصيب بجروح ما استدعى نقلهم جوّا إلى أقرب مستشفى.

و كانت الطائرة متّجهة في رحلة من فون دو لاك نحو ستوني ريدج وعلى متنها 22 راكبا وثلاثة من أفراد الطاقم.

وقد تحطّمت بعد قليل على إقلاعها من مطار فون دو لاك وتمّ العثور عليها على مسافة كيلومتر من المطار.

ولم يتمّ تسجيل أيّ حريق أو انفجار على متنها حسبما ورد في بيان الشرطة.

وهرعت شرطة ستوني ريدج وفرق الطوارئ إلى المكان وفتحت وزارة النقل الكنديّة تحقيقا في الحادثة.

كندا: فوز كاسح للحزب الليبرالي في الانتخابات الفرعيّة

■ فاز الحزب الليبرالي بثلاثة من أصل أربعة مقاعد في الانتخابات الفرعيّة التي جرت يوم الاثنين 11 ديسمبر الجاري في عدد من المقاطعات. فقد فاز المرشّحون الليبراليّون في ثلاث دوائر جرت فيها انتخابات فرعيّة في اونتاريو و بريتيش كولومبيا وفي مقاطعة نيوفاوندلاند ولابرادور.

وكانت المنافسة على أشدّها في بريتيش كولومبيا بين المرشّح الليبرالي غوردي هوغ ومرشّحة المحافظين كيري لين فيندلي.

وقد تمكّن هوغ من انتزاع المقعد من المحافظين وفاز على فيندلي النائبة والوزيرة السابقة في حكومة المحافظين السابقة برئاسة ستيفن هاربر. ونال المرشّح الليبرالي 47،5 بالمئة من الأصوات ونالت منافسته 42،1 بالمئة.

وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات الفرعيّة في بريتيش كولومبيا 36،4 بالمئة وكانت الأعلى من بين الدوائر الأربع التي جرت فيها الانتخابات.

وفي مقاطعة سسكتشوان فازت مرشّحة حزب المحافظين روزماري آشلي فولك بسهولة على منافسها من الحزب الديمقراطي الجديد مات فيدلر.

ونالت آشلي فولك تأييد 69،6 بالمئة من الناخبين في حين أيّد 13،2منهم مرشّح الديمقراطيّين الجدد.

وفي نيوفاوندلاند ولابرادور، نال المرشّح الليبرالي تشورنس روجرز 69،2 بالمئة من الأصوات مقابل 22،9 بالمئة نالها مايك وندسور المرشّح عن حزب المحافظين.

وكان المقعد قد شغر بعد استقالة جودي فوتي وزيرة الخدمات العامّة والتموين، على خلفيّة الفضيحة التي تسبّب بها نظام دفع الرواتب الالكتروني فينيكس. وأخيرا في مقاطعة اونتاريو، فازت المرشّحة الليبراليّة جين بيب على منافسها داتسونغ جو مرشّح المحافظين وحصدت المرشّحة الليبراليّة 49،4 بالمئة من الأصوات مقابل 40،5 بالمئة نالها منافسها.

ترحيب بتعيين القاضي فاجنر رئيسا لمحكمة كندا العليا

■ توالت ردود الفعل المرحّبة منذ أن أعلن رئيس الحكومة الكنديّة جوستان ترودو عن تعيين القاضي ريشار فاغنر رئيسا لمحكمة كندا العليا.

وجاء تعيين القاضي فاغنر وهو من مقاطعة كيبيك، بعد أن أعلنت رئيسة المحكمة العليا القاضية بيفرلي ماكلاكلن الصيف الماضي عزمها على التقاعد من هذا المنصب المرموق.

وشغلت القاضية ماكلاكلن منصب قاضية في محكمة كندا العليا طوال 28 عاما من بينها 17 عاما كرئيسة لهذه السلطة القضائيّة الأعلى في كندا.

وقد أثنى رئيس الحكومة جوستان ترودو ووزيرة العدل الكنديّة جودي ولسون رايبولد على القاضي فاغنر المتوقّع أن يقسم اليمين ليتسلّم منصبه في الثامن عشر من كانون الأوّل ديسمبر الجاري.

كما أثنت وزيرة العدل الكنديّة جودي ولسون رايبولد على كفاءة القاضي فاغنر وخبرته والتزامه بتعليم القانون ومساهمته على الصعيد الدولي.

ويشار في هذا السياق إلى أنّ الحكومة حدّدت سنّ التقاعد للقضاة الذين تعيّنهم في الخامسة والسبعين من العمر، وهو ما يفسّر كلام وزيرة العدل بشأن ولاية رئيس المحكمة العليا القاضي ريشار فاغنر.

وفي كيبيك، لقي تعيين القاضي فاغنر ترحيبا واسع النطاق أيضا لا سيّما أنّه من مواليد المقاطعة.

ورحّبت مقاطعة كيبيك باحترام التقليد في تعيين رئيس المحكمة العليا..

ويقضي التقليد بأن تختار الحكومة الكنديّة مداورة قاضيا يعتمد نظام القانون المشترك، Common law ومن ثمّ قاضيا من كيبيك يعتمد نظام القانون المدني Droit Civil المعمول به في كيبيك والمستوحى من النظام القانوني الفرنسي.

ويشار إلى أنّ كيبيك كانت تطالب بتعيين قاض كيبيكي على رأس محكمة كندا العليا.

هذا وقد هنّأت القاضية بيفرلي ماكلاكلن نظيرها القاضي ريشار فاغنر على تعيينه في هذا المنصب المحفّز والذي يطرح التحدّيات في آن معا كما قالت.

أوتاوا لن تحذو حذو واشنطن بالقدس عاصمة لإسرائيل

■ أعربت الحكومة الكندية عن استهجانها للقرار الذي أعلن فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب اعتراف بلاده رسميا بالقدس عاصمة لإسرائيل وأن ينقل السفارة الأميركية من تل أبيب إليها في وقت لاحق.

وقالت وزيرة التنمية الدولية في حكومة جوستان ترودو الليبرالية ماري كلود بيبو إنه ليست لدى أوتاوا أية نية بأن تحذو حذو واشنطن في هذا المجال.

"نحن موقفنا واضح، وهو أنه ليست لدينا أية نية بنقل سفارتنا"، قالت الوزيرة بيبو .

ومن جهته قال أندرو ليسلي، السكرتير البرلماني لوزيرة الخارجية كريستيا فريلاند للعلاقات الكندية الأميركية، كلاماً مشابهاً بشأن "القرار الأحادي لرئيس الولايات المتحدة".

"نركز جهودنا لوضع شروط عادلة كي تتكمن الدولتان من التواجد معاً"، قال ليسلي في إشارة إلى الدولتيْن الفلسطينية والإسرائيلية.

ويشكل إعلان ترامب منعطفا في السياسة الخارجية الأميركية.

يُشار إلى أن فريلاند كانت موجودة في بروكسل حيث تشارك في مؤتمر وزاري لدول منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو).

70% من ضرائب بيع الماريجوانا من حصة المقاطعات

■ توصلت يوم الإثنين 11 ديسمبر الجاري الحكومة الفيديرالية إلى اتفاق مع حكومات المقاطعات والأقاليم يقضي بمنحهم نسبة سبعين بالمئة من الضرائب التي ستستوفى من بيع المارجوانا الذي يدخل حيز التنفيذ في الأول من تموز – يوليو من العام المقبل. وتتعدى هذه النسبة بكثير نسبة الخمسين بالمئة التي كان اقترحها وزير المال الفيديرالي بيل مورنو الشهر الفائت.

وكانت حكومات المقاطعات والأقاليم طالبت، قبيل انعقاد اجتماع وزراء المال عشية اليوم المذكور وفي ذات ذلك اليوم ، بحصة تتعدى الخميين بالمئة لأنها ستعاني أكثر من الحكومة الفيديرالية من انعكاسات بيع الماريجوانا على أكثر من صعيد، إن من حيث تكاليف الصحة المستوجبة جراء استهلاك المخدر وإن من حيث ازدياد مسؤوليات الشرطة في المراقبة والملاحقة إضافة طبعا إلى فتح محلات للبيع وإدارتها.

اوتاوا: سوق الميلاد صامدة في وجه التجارة الالكترونيّة

■ ما زالت سوق الميلاد التقليديّة تحظى بشعبيّتها في كندا رغم تحوّل الكثير من الكنديّين نحو المواقع الالكترونيّة لشراء الهدايا.

وازدادت شعبيّة سوق الميلاد في منطقة جاتينو القريبة من العاصمة اوتاوا، حيث يعرض المنتجون والحرفيّون منتوجاتهم بمناسبة العيد.

ويحقّق العديد منهم 80 بالمئة من حجم أعمالهم في هذه الأسواق ومن بينها سوق الميلاد.

وما زال روّاد سوق الميلاد في جاتينو أوفياء لهذا التقليد السنوي.

قال أحد المنتجين الزراعيّين، كارل بواريه «جزء كبير من تسويق منتوجاتنا يتمّ في مناسبات على غرار سوق الميلاد والسوق الصيفيّة. ونضطرّ في سوق الميلاد لتنويع معروضاتنا وتقديم معروضات على شكل هدايا .»

وكان عشرات المنتجين قد قرّروا عام 2008 الاجتماع تحت راية واحدة بعنوان: سوق اوتاوي، Le marché de l'Outaouais.

ولكنّ ذلك لم يمنع البعض منهم رغم كلّ شيء من عرض منتجاتهم للبيع على الانترنت.

أكثر من 361 ألف وظيفة شاغرة في كندا في الربع الثالث من السنة

■ يفيد الاتحاد الكندي للمؤسسات المستقلة (CFIB – FCEI) أن 361700 وظيفة كانت شاغرة في كندا في الربع الثالث من السنة الحالية. ويمثّل هذا العدد سقفاً قياسياً للوظائف الشاغرة في القطاع الخاص.

وقام الاتحاد باحتساب معدل الوظائف الشاغرة في القطاع الخاص بمقارنة عددها مع عدد إجمالي الوظائف المتوفرة في هذا القطاع، فبلغ المعدل الوطني 2,8%، وهو الأعلى منذ ما قبل أزمة الركود الأخيرة عام 2008.

وعلى صعيد المقاطعات سُجل المعدل الأعلى للوظائف الشاغرة في القطاع الخاص في بريتيش كولومبيا في أقصى الغرب الكندي إذ بلغ 3,4%، وحلت كيبيك في المرتبة الثانية وبمعدل 3,1%، فأونتاريو، كبرى المقاطعات من حيث عدد السكان وحجم الاقتصاد، وبمعدل 3%.

ويقول الاتحاد إن معدل الوظائف الشاغرة ارتفع في ثمانية من القطاعات الاقتصادية الاثني عشر التي يرصدها، وإن أكثر القطاعات تضرراً جراء ذلك قطاعات تجارة التجزئة وخدمات الإيواء والمطاعم والبناء.

ويقول مدير الشؤون الاقتصادية في الاتحاد، سيمون غودرو، إن النقص في اليد العاملة يشكل عائقاً رئيسياً أمام المؤسسات المستقلة، مضيفاً أن النقص المزمن يحد من قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم على قبول عقود تجارية جديدة وعلى التوسع والابتكار.

الثلوج تغطي معظم مناطق الشرق الكندي

■ بعد جنوب غرب مقاطعة كيبيك، ضربت العاصفة الثلجية الأربعاء شرق كيبيك وشمال مقاطعة نيو برنزويك في الشرق الكندي حيث ادت الثلوج المتساقطة بغزارة إلى إلغاء عدة رحلات جوية وإقفال عدة طرقات ومدارس وتعليق الخط البحري.

وأفادت الشرطة أن القيادة صعبة على معظم طرقات ساحل نهر السان لوران والرؤية منخفضة ومعدومة في بعض الأماكن.

ومن المتوقع سقوط ما لا يقل عن عشرين سنتمترا من الثلوج وهبوب رياح تبلغ سرعتها الثمانين كلمترا في الساعة

هذا وقد بدأت عمليات رفع الثلوج من طرقات مونتريال وضواحيها حيث بلغت سماكتها خمسة عشر سنتمترا مساء الأربعاء وأستعمل ألفان ومئتا آلية لرفع الثلوج من الطرقات والأرصفة التي يبلغ طولها حوالي عشرة آلاف كلم

نصائح لتجنّب اندلاع الحرائق خلال فصل الشتاء و في زمن الأعياد

■ وجّه اريك ارسونو رئيس جهاز الاطفاء في مدينة مونكتون مجموعة من النصائح للكنديّين للوقاية من الحرائق خلال فصل الشتاء وفترة أعياد الميلاد ورأس السنة.

ووجّه نصائح لكلّ من يزيّن منزله بشجرة ميلاد طبيعيّة لأنّها تشكّل مخاطر اندلاع حريق أعلى من الشجرة الاصطناعيّة.

وينصح ارسونو بريّ شجرة الميلاد كي لا تجفّ وبوضعها بعيدا عن مصادر الحرارة والتأكد من أنّها لا تعيق الخروج من أبواب المنازل.

كما نصح المواطنين بالتأكّد من سلامة الأشرطة الكهربائيّة التي تحمل الأضواء الملوّنة الخاصّة بالميلاد قبل تزيين الشجرة بها.

وفي السياق نفسه ومع حلول فصل الشتاء، دعا رئيس جهاز الاطفاء في مدينة مونكتون المواطنين إلى تنظيف مداخن المدفأة مرّة في السنة على الأقلّ أو أكثر إن دعت الحاجة.

كما نصح باستخدام الخشب الجاف للتدفئة وتجنّب إبقاء الشموع المضاءة دون مراقبة.

و نصح المواطنين بتنظيف المداخل الرئيسيّة لمنازلهم وجرف الثلوج من أمامها لتسهيل الخروج في حال اندلاع حريق.

كما نصح بتنظيف أنابيب الغاز الطبيعي من الثلوج ومن الجليد لئلاّ تنكسر تحت ثقل الثلوج المتراكمة.

وأكّد ارسونو أنّ المواطنين يلتزمون بالإجمال بهذه التعليمات ولكنّه نبّه إلى مخاطر اندلاع حرائق، مشيرا إلى أنّ عددها يكون أكثر ارتفاعا خلال هذه الفترة من السنة.

كندا: نفقات حضانة الأطفال ترتفع بوتيرة أسرع من معدل التضخم

■ يفيد تقرير صدر يوم الثلاثاء 12 ديسمبر الجاري عن المركز الكندي للسياسات البديلة (CCPA) أن نفقات حضانة الأطفال في كندا ترتفع بوتيرة أسرع من معدل التضخم، ما يزيد الأعباء المالية على كاهل الأسر الكندية ويطرح علامة استفهام حول فعالية مليارات الدولارات التي وعدتها الحكومة الفدرالية في تسهيل الحصول على مكان في دار حضانة.

وعلى صعيد المدن الكندية تُعتبر تورونتو، كبرى المدن وعاصمة كندا الاقتصادية والمالية، الأغلى من حيث نفقات الحضانة، إذ يبلغ متوسط كلفة حضانة الطفل فيها 21096 دولاراً في السنة.

أما دور الحضانة الأقل إرهاقاً لميزانية الأسرة فهي في مقاطعة كيبيك حيث يبلغ متوسط كلفة حضانة الطفل 2196 دولاراً في السنة، أي نحواً من 10% من مستواه في تورونتو. وهذا عائد إلى الدعم القوي الذي تقدمه حكومة كيبيك لدور الحضانة في المقاطعة.

ويظهر تقرير المركز الكندي للسياسات البديلة، وللمرة الأولى، أن نفقات حضانة الأطفال في بعض المناطق الريفية لا تختلف كثيراً عن تلك المسجلة في عدة مدن كبيرة.

EL-RESSALA الرسالة

L'ass. Egyptienne Canadienne pour l'Art, la Culture le Tourisme, et l'Information
الجمعية المصرية الكندية للفنون والثقافة والسياحة والإعلام

Journal *El Ressala*

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
فريد فؤاد زمكحل
Président et rédacteur en chef
Farid Fouad Zémokhol

نائب رئيس مجلس الإدارة فرج جريس
Vice Président Farag Greiss

نائب رئيس التحرير يوسف زمكحل
Deputy Editor Youssef Zemokhol

مدير التحرير/ أحلام الأسيوطي
Directeur de rédaction Ahlam Al Assiouty
إخراج وتصميم / نازلي سليم
Mise en page et plans Nazly Selim

كتاب ومحررون
على عبيد الهاملي ، محمد منسي قنديل، كيندة الجيوش
رزق الله زرزور، أشرف كمال (سندباد)، سليم خليل
كلودين كرمة، م. هيثم السباعي، شريف رفعت
خالد بنيصفي، خالد بكداش، جاك سمير جرجوس
نعمة الله رياض، بهيج وردة
مدير مكتب تورنتو د. رامز زمكحل

Tél.: 1-905-790-1770
Correspondant au Caire / Claudine Karma
Section de la publicité au Caire
Caroline Mikhail/ Christine Riad

Bureau chef au Caire
8 Hoda Sharawy Bab ElLouk
Tel.: Tel: 239350400 / 01228008424
Email: elressalacanada@gmail.com
مدير مكتب الإسكندرية سمير سيداروس

Bureau chef au Canada
672 boul. Des Laurentides # 212 Laval, Qc. H7B 4S6
(514) 961-0777 / (450) 972-1414
Email. elressala@videotron.ca www.el-ressala.com

ركن الرياضة

اعداد : مايك انجلو

دقت ساعة الحقيقة: مصر بين طريق نيوزيلندا أو كوستاريكا !

بقلم: مايك انجلو

■ تحددت معالم طريق المنتخب المصري بمونديال 2018 بوقوعه في المجموعة الأولى مع روسيا البلد المضيف، أوروجواي والسعودية.

قرعة قد تبدو هي الأكثر قبولا بين باقي المجموعات بعد الوقوع مع أقل منتخبات التصنيف الأول المتمثل في الدب الروسي صاحب الضيافة، وكذلك تواجد المنتخب السعودي صاحب المستوى الفني المتقارب مع الفراعنة فيما لا يمكن إعتبار أوروجواي بالمنتخب المرعب رغم تواجد الثنائي كافاني وسواريز وذلك بسبب تراجع النتائج الواضح في السنوات الأخيرة وعدم تجديد الدماء بالشكل المطلوب بعد إحراز المركز الرابع بمونديال 2010.

بالتأكيد يترقب الجميع عودة المنتخب الأبرز على الساحة الإفريقية للعرس العالمي بعد غياب طويل دام 28 عاما، وهي الحقيقة المؤلمة التي يتجاهلها معارضي المدير الفني ا هيكتور كوبر والذي لا يروق أسلوب لعبه لغالبية جماهير الكرة المصرية، ولكن ما هو السيناريو الأقرب للفراعنة في ظل تمسك المدرب الأرجنتيني بفلسفته الحالية؟

-1 الجوهري 90 ملهم نيوزيلندا

- تأهل المنتخب النيوزيلندي لنهائيات مونديال 2010 للمرة الثانية في تاريخه بعد غياب دام 28 عاما شأنه شأن المنتخب المصري في مشاركته الحالية غير أن المشاركة النيوزيلندية في نسخة 1982 كانت كارثية بكل ما تحمله الكلمة من معنى بعدما مُني بثلاث هزائم إستقبلت شباكه خلالهم 12 هدفا، وهو الأمر الذي وضعه المدير الفني ريكي هيربرت نصب أعينه لتفاديه عندما أوقعته القرعة أمام المنتخب الايطالي حامل اللقب مع كلا من باراجواي وسلوفاكيا، فكانت البداية بالتحول من طريقة 3-3-4 التي خاض بها التصفيات للعب بشكل أكثر تحفظا 1-5-4 والتي تحولت حرفيا في الملعب أمام منافسيه إلى ما يُسمي بأسلوب ركن الحافلة معتمدا على تواجد عنصر الخبرة رايان نيلسين مدافع بلاكبيرن الانجليزي في صفوفه مع فرض أسلوب اللعب البدني على منافسيه لتحويل سير اللقاء إلى ما يُشبه لعبة الرجبي وإنتظار الكرات الثابتة كحل هجومي للوصول لمرمى المنافسين، فبدأ مشواره في المونديال بإنتزاع التعادل أمام الوافد الجديد سلوفاكيا 1-1 ثم تكررت النتيجة أمام الأتزوري في واحدة من كبرى المفاجأت بتاريخ المونديال ليدخل المنتخب النيوزيلندي مباراته الأخيرة أمام باراجواي ممتلكا فرصة ثمينة للتأهل لدور الـ16 إلا أن طموح اللاعبين ومديرهم الفني لم يكن على قدر ذلك الحدث بعدما مارسوا نفس الأسلوب الدفاعي العقيم ليفرضوا نتيجة التعادل السلبي على مباراتهم الأخيرة مكتفين بشرف إنهاء المونديال دون تلقي أي هزيمة، وهو الأمر الذي لم يحققه أي منتخب آخر في تلك النسخة بما فيهم المنتخب الأسباني البطل، فهل كان هيربيرت على حق وقتها؟

- يُسأل المدير الفني عن إختياراته لعناصر التشكيل وكيفية إدارته لسيناريو المباراة إلا أن واقع الأمر يلتمس العذر لهيربيرت الذي يقود قائمة من اللاعبين تلعب غالبيتها في الدوري المحلي المغمور والتي لا تحتك سوى بمنتخبات الأوقيانوس الهزيلة، ولذا فكانت خبرة نيلسين الدفاعية الكبيرة في الدوري الانجليزي بمثابة الوقود الذي تحرك من خلاله المنتخب النيوزيلندي في مواجهة منافسين أكثر خبرة منه حتى ولو لم تكن مجموعته بالقوية وقتها، ولكن سيظل التحفظ المبالغ فيه لهيربيرت في مباراته الأخيرة أمام باراجوي هو النقطة السلبية بمشوارهم في المونديال الذي كان من الممكن أن يذهب لنقطة أبعد تماما مثلما فعل الراحل محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري بمونديال 1990 حين ركن لأسلوب دفاعي عقيم أمام المنتخب الايرلندي في مباراته الثانية بالمجموعة رغم إظهار الفراعنة لأنياب هجومية حقيقية في النصف ساعة الأخيرة من مباراتهم الافتتاحية أمام المنتخب الهولندي بطل أوروبا في ذلك التوقيت، وهو الأمر الذي كلفه الخروج من الدور الأول بنتائج مقبولة نسبيا ولكنها لن تصنع تاريخا !

-2 الحقيقة إسمها كوستاريكا

- أشفق الجميع على المنتخب الكوستاريكي حين وضعته قرعة المونديال الأخير بجوار منتخبات إيطاليا، إنجلترا وأوروجواي، فهي المجموعة الأشرس في تاريخ المونديال منذ نشأته نتيجة إحتوائها على ثلاث منتخبات نجحت في التتويج باللقب العالمي علاوةً على تواجد ذلك الثلاثي ضمن تصنيف المنتخبات العشر الأول وقتها في سابقة لم ولن تتكرر مطلقاً بتاريخ البطولة !

- بالتأكيد السيناريو الأقرب هنا هو تحول كوستاريكا لحصالة المجموعة إلا أن المدير الفني خورخي بينتو كان له رأي آخر بتمسكه بطريقة لعبه الدفاعية 1-4-5 التي خاض بها مشواره بالتصفيات والتي تتحول إلى 1-6-3 أو 2-5-3 في الحالة الهجومية بتقدم حذر للظهيرين دياز وجامبوا الملتزمين تماماً بالواجبات الدفاعية غالبية فترات المباراة ودخول برايان رويز كرأس حربة ثان بجوار كامبيل، وبالفعل جاءت مباراة «التيكوس» الافتتاحية أمام أوروجواي لتبرهن على منتخب حضر للمونديال من أجل إثبات الذات دون الشعور بعقدة النقص، فتمكنوا من تلقين رابع العالم وقتها درساً قاسياً بالفوز عليه 3-1 رغم قلة الاستحواذ على الكرة وتواجدهم في وسط ملعبهم غالبية فترات المباراة ليتكرر الأمر في اللقاء الثاني أمام الطليان لتقتنص كوستاريكا الفوز بهدف نظيف ضمن لها الصعود لدور الـ16 بطلا للمجموعة الحديدية دون النظر للقاء إنجلترا الأخير الذي أشرك فيه بينتو بعض البدلاء الذين فرضوا نتيجة التعادل السلبي على منتخب الأسود الثلاث معلناً إستمرار مفاجأت كوستاريكا ليأتي الدور على المنتخب اليوناني في دور الـ16، وهو اللقاء الذي أثبت مدى تمسك المدير الفني الكولومبي بفلسفته الدفاعية في ترك الاستحواذ على الكرة للمنافس وكيفية إقتناص الأهداف بأقل عدد ممكن من الهجمات حتى ولو كان المنافس هذه المرة أقل فنيا بوضوح من سابقيه، وبالفعل سارت سفينة كوستاريكا بنجاح لربع النهائي رغم إنهيار الحائط الدفاعي في الثواني الأخيرة من عمر المباراة بهدف قاتل للمدافع اليوناني سوكراتيس ليضمن تألق الحارس نافاس بركلات الترجيح تواجد كوستاريكا التاريخي في ربع النهائي الذي فشلت فيه الطواحين الهولندية من إكتشاف مرمى نافاس ليذهب الأمر مجدداً لركلات المعاناة التي أدارت ظهرها هذه المرة للتيكوس ليودعوا المسابقة مرفوعي الرأس دون تلقي أي خسارة شأنهم شأن المنتخب الألماني بطل تلك النسخة وهولندا صاحبة المركز الثالث ! وهنا يأتي الدور على سؤال أين يقع المنتخب المصري بين تجربتي نيوزيلندا وكوستاريكا؟

- تضم قائمة المنتخب المصري المحتملة في المونديال عناصر أكثر خبرة وجودة من قائمة كلا المنتخبين، فكلا من نيوزيلندا وكوستاريكا لم يملك لاعباً مميزاً بقدرات محمد صلاح هداف البريميرليج الحالي أو لاعبين ينشطون بالدوريات الكبرى أمثال أحمد حجازي، محمد النني، رمضان صبحي علاوةً على أصحاب الخبرات الدولية المتراكمة أمثال عصام الحضري، أحمد فتحي والمحمدي، وهي نقطة لابد أن يضعها كوبر في الحسبان جيداً في عملية تهيئة اللاعبين لأجواء المونديال.

- يتشابه المنتخب المصري كثيراً مع ما كان عليه نظيره الكوستاريكي بالمونديال الأخير من حيث ترك الاستحواذ للمنافس وغياب دور الظهيرين بشكل واضح في العملية الهجومية مع الاعتماد على المرتدات الخاطفة من أجل الوصول للمرمى إلا أن التيكوس إمتلكوا حلا إضافيا بوسط الملعب بتواجد اللاعب بورجس القادر على صناعة الهجمة والتواجد بفعالية على حدود منطقة جزاء المنافس عند إمتلاك الكرة مع إلتزام زميله تيخيدا الكامل بالنواحي الدفاعية، وهو الأمر الذي لا يتوفر حاليا في ثنائية النني وطارق حامد اللذان لا يجيد أي منهما عملية صناعة اللعب ليكتفي كل منهما بعملية إستخلاص الكرة فقط، وهو ما يزيد العبء على محمد صلاح بشكل كبير لاسيما في ظل الرقابة اللصيقة المتوقعة على نجم ليفربول بالمونديال وصعوبة إستمرار إرسال الكرات الطولية من الظهيرين أو وسط الملعب والتي لن تشكل أدنى صعوبة وقتها على الدفاع الروسي والأوروجواياني، وهو الأمر الذي يجب على كوبر تداركه سريعاً خلال المباريات الودية التي يجب إختيارها بعناية شديدة.

- الإعتماد على الأسلوب الدفاعي بشكل مبالغ فيه قد يشكل خطورة كبيرة على حظوظ المنتخب المصري، فالمنتخب الكوستاريكي إحتاج لتألق لافت من حارس مرماه نافاس في مباراتي اليونان وهولندا للوصول إلى أهدافه وذلك بعد إنهيار لاعبيه بدنيا قبل النهاية بسبب الجهد الكبير المبذول، وهو الأمر الذي لا نضمن تكراراه مع الفراعنة في ظل الاعتماد على الحضري الذي سيكمل عامه الخامس والأربعين في يناير المقبل وعدم وجود بديل حقيقي له حتى وقتنا هذا !

- في المجمل، يمكن القول بأن القرعة قد إبتسمت للمنتخب المصري فقط في حال قناعة جميع أفراد المنظومة بإمكانية كتابة تاريخ جديد ونسيان شعارات التمثيل المشرف التي عفى عليها الزمن !

صلاح يفوز بجائزة «بي بي سي» كأفضل لاعب إفريقي

■ تُوج المصري محمد صلاح نجم ليفربول الانجليزي بجائزة أفضل لاعب إفريقي لعام 2017 والتي تقدمها هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» متفوقاً على زميله في الفريق السنغالي ساديو ماني.

وأصبح محمد صلاح هو ثالث اللاعبين المصريين حصاداً لتلك الجائزة بعدما ظهر بها من قبل ثنائي الأهلي محمد بركات وأبو تريكة عامي 2005 و2008.

وحل السنغالي ماني في المركز الثاني ثم جاء من بعده الجابوني أوباميانج مهاجم بروسيا دورتموند الألماني ثم فيكتور موزيس لاعب تشيلسي الانجليزي والغيني نابي كيتا لاعب لايبزيج الألماني.

ويملك صلاح فرصة كبيرة لحصد جائزة أفضل لاعب إفريقي والتي يقدمها الكاف ليصبح اللاعب المصري الثاني الذي ينال تلك الجائزة الرفيعة منذ فوز محمود الخطيب رئيس الأهلي الحالي بها عام 1983.

ويقدم صلاح أداءً رائعاً مع ليفربول منذ إنضمامه إليه في مطلع الموسم الجاري مقابل 42 مليون يورو حيث يتصدر قائمة هدافي الدوري الانجليزي برصيد 13 هدف بالإضافة لتسجيله 7 أهداف بدوري الأبطال الأوروبي ونجاحه في قيادة منتخب بلاده للمونديال للمرة الأولى منذ عام 1990.

البدري: المقاصة إستحق الفوز على الأهلي

■ إعترف حسام البدري المدير الفني للأهلي بتفوق مصر للمقاصة على فريقه خلال المباراة التي جمعت الفريقين في الدوري الممتاز.

وقال البدري في تصريحاته لقناة «أون سبورت» أن إحساس الخسارة ليس سهلاً على الإطلاق بعدما فقدنا ثلاث نقاط ثمينة في صراع المنافسة.

وأضاف المدير الفني للأهلي أن المقاصة تفوق على فريقه بعد مرور نصف ساعة من عمر الشوط الأول مما جعله يتقدم بهدف قبل أن ننجح في معادلة النتيجة لنستفيق على هدفين صعبا الأمور كثيراً في الشوط الثاني.

وأبدى البدري ضيقه من ضياع أكثر من فرصة تهديفية من الأهلي بسبب سوء التوفيق أمام المرمى مشيدا في الوقت ذاته بكفاح وإصرار لاعبي المقاصة.

وأكد البدري أن الجهاز الفني سيغلق ملف الهزيمة أمام المقاصة سريعاً من أجل الاستعداد للقاء طنطا المقرر إقامته يوم الجمعة المقبل.

جدير بالذكر أن الأهلي يحتل المركز الثاني برصيد 25 نقطة بفارق نقطتين عن الاسماعيلي المتصدر مع وجود مباراتين مؤجلتين في جعبته فيما يحتل المقاصة المركز السابع برصيد 18 نقطة.

السياحة العالمية

جولة سريعة داخل قلعة قايتباي

■ هل أنت من عشاق الأماكن التاريخية؟ إليك جولة داخل واحدة من أهم الأماكن الأثرية بمصر وبالتحديد في عروس البحر الأبيض المتوسط الاسكندرية ، إنها قلعة قايتباي.

كانت جزيرة فاروس الميناء الرئيسي في مدينة الأسكندرية، وقد تم بناء القلعة بنهاية الجزيرة في عام 1480 م من قبل السلطان قايتباي في نفس موقع منارة الأسكندرية القديمة بعد تدميرها بسبب الزلال.

وكان السبب الرئيسي لبناء القلعة هو كثرة التهديدات الخارجية لمصر فتم بناؤها كحصن عسكري.

أما الآن فتعد قلعة قايتباي واحدة من أهم المزارات السياحية في الأسكندرية. وتضم قلعة قايتباي أيضاً المتحف البحري الذي يحتوي على قطع أثرية من المعارك البحرية الرومانية والنابليونية.

أهم المعلومات عن قلعة قايتباي بمدينة الأسكندرية....

وصف القلعة الخارجي

تم بناء القلعة كما تم الذكر مسبقاً من قبل السلطان الأشرف أبو النصر قايتباي على مساحة 17550 متر مربع ويبلغ طول القلعة 150 متر تقريباً. وقد استخدم الحجر الجيري الصلد في بناء أبراج القلعة أما جسم القلعة نفسه فقد تم بناؤه من الصخور.

تأخذ القلعة شكل مربع مع سورين كبيرين يحيطان بها من الأحجار الضخمة و اللذان بنيا بغرض حماية القلعة.

يوجد البرج الرئيسي في منتصف القلعة وكذلك يوجد أربعة أبراج بتصميم مستدير في كل جانب من جوانبها.

داخل القلعة: يضم البرج ثلاثة طوابق، الطابق الأول وهو مربع الشكل ويضم في أرجائه مسجد مع أرضية بنقشة الفسيفساء الرخامية الرائعة بشكل نجمي كبير أما الطابق الثاني والمصمم بشكل مثمن فيضم مجموعة من الممرات والحجرات الداخلية بالإضافة إلى فتحات تم تصميمها لرماة السهام وقد استخدمت الأقبية في تغطية هذا الطابق، ويليه الطابق الثالث الذي يأخذ الشكل الدائري و يحتوي على مقعد السلطان قايتباي والذي كان يجلس فيه لمتابعة السفن القادمة، ويغطي الطابق قبو كما يضم فرن لإعداد الخبز وكذلك طاحونة استخدمها الجنود لطحن الغلال أثناء إقامتهم بالقلعة.

الأنشطة التي يمكنكِ ممارستها داخل القلعة

يمكنكِ الاستمتاع بمشاهدة البحر من مكان مرتفع حيث تحيط المياه بالقلعة من ثلاثة جهات ومشاهدة الأسوار والتجول بداخل البرج الرئيسي والتقاط الصور. يمكنكِ بعد ذلك أخذ جولة في طوابق القلعة ومشاهدة الفن المعماري الإبداعي في مسجد القلعة وغيره. ولا تفوتي فرصة التجول حول وخارج أسوار القلعة والاستمتاع بالتقاط الصور في كورنيش القلعة حيث تتوفر العديد من المقاهي الشعبية التي توفر مجموعة من المشروبات و الوجبات الخفيفة أثناء استمتاعك بالمناظر الخلابة للبحر و القلعة من الخارج.

تضحك الدنيا معك .. أبكي تبكي وحدك

إعداد : رايق مبسوط جداً

Les proverbes en français et arabe

- Autre temps autres moeurs

- كل وقت وله أدان

- Chacun prêche pour sa paroisse

- كل يغني على ليلاه -

- فتاة أخبرت أمها أنها وقعت في لحب وقررت أن تتزوج وقالت لأمها

سوف أحضر لك 5 من زملائي وانتي حاولي أن تعرفي من الذي احببته

وتجمع الخمس رجال وأمها وتبادلو الحديث، وبعد ذهاب الرجال سألت أمها أخبريني من الذي تتوقعي بأنني سأتزوجه

قالت الأم بسرعة: بالطبع الذي جلس على اليمين

البنت: وكيف عرفته

الأم: ما حبيتهوش

- محشش رايح ينتحر

شافه شيخ قاله: ليه عايز تنتحر

المحشش قال: عندي مشكلة عائلية

الشيخ قاله: ما فيش مشكلة إلا وليها حل ، اتكلم مشكلتك إيه

المحشش قال: اتجوزت واحدة أرملة وعندها بنت، لما شافها

ابويا حب يتجوز بنت مراتي الأرملة ، والدي بقى جوز بنتي وأنا بقيت عم أبويا، ولما ولدت مراتي بقى الولد حفيد أبويا، وبما أنو ابني هو اخو مرات ابويا إلى هي خالتي بقى ابني خالي ولما ولدت مرات ابويا بقى اخويا من ابويا ، وفي نفس الوقت حفيدي لأنه حفيد مراتي من بنتها، وبما أنو مراتي بقت جدت اخويا فهي بالتالي جدتي وانا حفيدها ، وبكدة أنا ابقى زوج جدتي وحفيدها لأنها جدة أخويا فأنا ابقى جد اخويا وفي نفس الوقت ابقى جد نفسي وحفيد نفسي

الشيخ قاله: انتحر انتحر الله يخربيت ابوك على أبو إلى سألك

الكلمات المتقاطعة

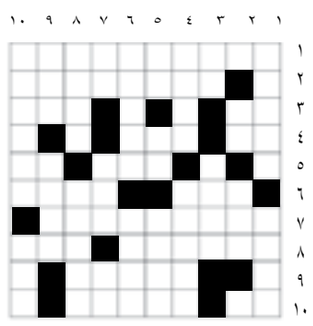

أفقيا:

-1 رئيس امريكي أسبق
-2 مذيعة مصرية
-3 بحر – مسرحية لشكسبير
-4 بيت الطائر – مكة (مبعثرة)
-5 حسام – حبوب القهوة (معكوسة)
-6 راية – يزدهر ويكبر (معكوسة)
-7 رسام كاريكاتير وشاعر مصري راحل
-8 المفرحة – قام بالتهنئة
-9 حالة مرضية
-10 متشابهة – فنانة مصرية

رأسيا :

-1 راقصة لبنانية راحلة – ممتنع عن الأكل
-2 أكلة مصرية شعبية – برر
-3 أداة جزم – الأسم الأول لرائدة الفضاء الأمريكية (معكوسة)
-4 تعمل فيها القهوة – جمع محفل
-5 من أجلي – جس – مجموعة بالإنجليزي
-6 يتقدم بشكوى – غير سليم عقلياً
-7 حرف توكيد ونصب (معكوسة) – مدينة مصرية – بواسطتي (معكوسة)
-8 تقوم بإهانته وتحقيره – هيامه (مبعثرة)
-9 فات ومضى – متشابهة
-10 عاصمة كينيا – ضمير المتكلم

حل الكلمات المتقاطعة

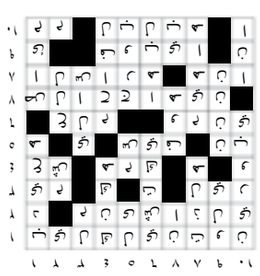

Jean-François Lisée évoque un « territoire du Parti québécois non cédé »

Le chef du Parti québécois (PQ) Jean-François Lisée a qualifié la circonscription de Gouin de « territoire non cédé » par son parti, en présentant le candidat qui y défendra les couleurs péquistes aux prochaines élections. Ces propos ont créé un certain malaise, notamment auprès de l'actuel député de l'endroit Gabriel Nadeau-Dubois.

« Nous sommes ici dans un territoire du Parti Québécois non cédé », a laissé tomber M. Lisée, hier, alors qu'il présentait l'entrepreneur social Olivier Gignac à titre de candidat dans Gouin.

« C'est très maladroit comme formulation. Quand on parle de territoire non cédé, habituellement, on parle du génocide autochtone, du fait que les autochtones ont été chassés de leurs terres ancestrales. Faire de l'humour avec ça, je trouve ça particulier », a réagi le co-porte-parole de Québec Solidaire, lorsque mis au courant des déclarations de M. Lisée par Le Journal.

« Et deuxièmement, les comtés n'appartiennent à personne. Ils appartiennent aux gens qui y vivent et les gens vont voter en 2018 en fonction de la meilleure candidature », a ajouté l'ancien leader étudiant.

Une lourde tâche

Ces propos ont porté ombrage à la présentation de l'entrepreneur social Olivier Gignac comme candidat du Parti québécois dans la circonscription de Gouin au prochain scrutin provincial. Celui-ci aura donc la loure de tâche de se frotter à Gabriel Nadeau-Dubois en octobre 2018.

Le jeune député solidaire, élu à l'occasion d'une élection partielle en mai dernier, avait récolté une écrasante majorité de plus de 69%. Le PQ avait préféré ne pas présenter de candidat, dans l'espoir d'en venir à un rapprochement avec la formation politique de gauche.

Âgé de 32 ans, Olivier Gignac est détenteur d'un baccalauréat en communication et d'une maîtrise en administration. Il est actuellement président du conseil d'administration de Magnéto et a collaboré au Chantier de l'économie sociale, peut-on lire sur sa page Facebook.

Prononçant un discours afin de présenter l'investiture de son candidat, Jean-François Lisée en a profité pour décocher quelques flèches à l'endroit de Gabriel Nadeau-Dubois.

« Gabriel n'a pas livré la marchandise. Il a échoué à livrer sa plus grande promesse, c'est-à-dire d'unir les forces souverainistes », a lancé M. Lisée.

Le principal intéressé a répondu à son homologue péquiste quelques minutes après que les membres d'Option nationale aient avalisé la fusion avec QS.

« Je pense que M. Lisée se confond, parce que la fusion avec Option nationale a fonctionné. C'était ça mon engagement quand je me suis lancé en politique : de procéder à une réconciliation entre les deux partis qui étaient clairement indépendantiste et progressiste au Québec », a-t-il rétorqué.

Taxe sur le cannabis : Ottawa prêt à céder jusqu'à 80 % des revenus aux provinces Le cannabis au centre des discussions des ministres des Finances réunis à Ottawa

Cédant aux pressions des provinces et des municipalités, le gouvernement fédéral serait maintenant prêt à leur offrir jusqu'à 80 % des revenus de la taxe d'accise sur le cannabis.

Après avoir mis sur la table une répartition à parts égales depuis octobre, le ministère des Finances doit annoncer lundi après-midi une entente plus avantageuse pour les provinces qui empocheraient de 70 à 80 % des revenus de taxe, a confirmé une source gouvernementale.

Les provinces devront ensuite s'entendre sur le montant qu'elles comptent accorder aux municipalités.

Le ministre fédéral des Finances Bill Morneau rencontre depuis dimanche soir ses homologues provinciaux à Ottawa.

La proposition à 50-50 avait été critiquée par les premiers ministres provinciaux lors de leur rencontre avec le premier ministre canadien en octobre. Ils estiment que la légalisation du cannabis imposera un fardeau financier plus lourd aux provinces.

Le ministre québécois des Finances, Carlos Leitao, a réitéré cette position lundi matin.

Les municipalités demandent elles aussi depuis octobre une plus large part des revenus de la taxe, arguant que le travail de première ligne, notamment celui des corps policiers, leur incombait.

Le fédéral compte imposer une taxe d'accise de 1 $ sur les grammes de cannabis vendus à un prix inférieur à 10 $. Au-delà des 10 $, cette taxe s'établirait à 10 % du prix du gramme.

Nomination du juge en chef à la Cour suprême

Le premier ministre Justin Trudeau procédera, mardi, à la nomination du juge en chef de la Cour suprême du Canada, alors que Beverley McLachlin prendra sa retraite le vendredi 15 décembre.

Le 29 novembre dernier, Justin Trudeau avait nommé la juge Sherilah L. Martin, une juge née à Montréal et ayant fait ses études à l'université McGill et qui oeuvrait en Alberta pour combler le siège que le départ à la retraite de la juge McLachlin laissait vacant.

Selon la tradition d'alternance entre les juges en chef anglophones et francophones, le poste reviendrait à un magistrat d'expression française et formé en droit civil. Beverley McLachlin occupait ce poste depuis le 7 janvier 2000.

«Notre préoccupation est beaucoup plus par rapport au juge en chef. On souhaite ardemment que le premier ministre respecte le principe d'alternance. On est rendus à avoir un juge de la Cour supérieure du Québec», a soutenu le député conservateur Alain Rayes.

Au sein de la Cour suprême, outre la juge Martin, le Québec compte trois autres juges, soit Clément Gascon, Suzanne Côté et Richard Wagner.

Ottawa achète 18 avions de chasse usagés de l'Australie

L'avionneur américain Boeing pourrait être éventuellement écarté du processus de remplacement des avions de chasse canadiens, en raison d'une clause qui désavantage les compagnies nuisant aux intérêts économiques du Canada.

Ottawa a lancé mardi le processus d'appel d'offres pour l'acquisition de 88 avions de chasse pour remplace la flotte vieillissante des CF-18. Sans mentionner Boeing, le communiqué sur l'appel d'offres précise que si un «soumissionnaire nuit aux intérêts économiques du Canada, ce soumissionnaire sera nettement désavantagé».

La conduite des compagnies dans les années menant à l'attribution du contrat sera évaluée, mais les responsables gouvernementaux ont précisé que cela s'appliquerait à tous les fournisseurs potentiels et ne visait aucune entreprise en particulier.

Boeing est à l'origine d'une plainte concernant la vente de 75 avions CSeries à Delta Airlines par Bombardier. Selon Boeing, l'entreprise montréalaise a vendu ses avions sous le prix coûtant.

Après l'examen de la plainte, le département du Commerce américain a infligé, dans deux décisions préliminaires, des droits compensatoires de 300 % sur la vente d'avions CSeries aux États-Unis.

Le fédéral estime que le contrat sera attribué en 2022 et que le premier appareil sera livré en 2025.

Le coût final du contrat n'est pas établi, mais le gouvernement prévoit déjà mettre de côté une somme de 15 à 19 milliards $. La compagnie choisie devra également s'engager à investir au Canada un montant équivalent à la valeur du contrat.

D'ici là, 18 avions de chasse australiens serviront à combler un manque de capacités dans le déploiement de l'Aviation royale canadienne. Les F-18 australiens seront livrés à partir de 2019 et le déficit d'appareils sera comblé en 2021.

L'achat de ces appareils coûtera approximativement 500 millions $, c'est-à-dire un dixième de ce qu'aurait coûté l'achat récemment écarté de chasseurs Super Hornet, de Boeing.

Un trajet de 21 minutes à 18 000 $ avec Uber

Un client d'Uber à Toronto a eu une mauvaise surprise après avoir parcouru 7,7 km pour se déplacer dans la Ville Reine le 8 décembre dernier ce qui lui a coûté la rondelette somme de 18 518,50 $.

Ce trajet aurait dû lui coûter entre 12 et 16 $. Une impression d'écran de ce reçu Uber a été partagée sur Instagram avant de se retrouver sur Twitter.

Uber a admis cette erreur, a rapporté le site Internet Slate. Le client a été remboursé assez rapidement et l'entreprise a offert ses excuses.

Une erreur du conducteur lors de son entrée de données dans le compteur est à l'origine de ce coût excessif.

Lyft s'installe à Toronto

Le géant américain Lyft a indiqué plus tôt cette année, qu'il voulait s'installer au Canada, ce qui créera une compétition pour Uber et les taxis.

Il semblerait que le service de covoiturage sera effectif entre Hamilton et Oshawa, en Ontario, à compter de mardi.

Montréal: le chargement de la neige s'amorce mercredi soir

Les opérations de chargement de la neige débuteront dès 19 h, mercredi soir, a annoncé la Ville de Montréal en matinée.

Le chargement de la neige devrait durer environ quatre jours, a indiqué le directeur des Travaux publics, André Hamel.

«On complète présentement le déblaiement et on installe des pancartes d'interdiction de stationnement qui doivent être installées avant 15 h», a-t-il précisé lors de la réunion du comité exécutif à l'hôtel de ville.

Vingt centimètres de neige sont tombés à Montréal.

L'hiver dernier, la métropole a reçu un total de 227 centimètres de neige et a pu compter sur un budget de déneigement de 157 millions $.

Savez-vous qu'en Égypte:-

« MisrAir » 45 nouveaux avions dont 24 Bombardier: la plus grosse commande d'avions de son histoire au coût de 6 milliards de dollars américains

Samir Sidarous

C'est à l'exposition de «Daubai» que le directeur général de «MisrAir » a fait cette grosse commande de 45 nouveaux avions au coût de 6 milliards de dollars américains et qui comprend l'achat de 24 avions de la compagnie canadienne «Bombardier» modèle « CS300 » ainsi que la location de 21 autres dont 6 de « Boing » modèle 9-787 aux moteurs Rolls Royce et 15 d' « Airbus » modèle A320 NEO.

De plus, a ajouté le directeur de « MisrAir » que ces avions seront livrés graduellement à partir de 2018 jusqu'à 2026 en précisant qu'il s'agissait d'une première commande d'avions de « Bombardier » de l'histoire de « MisrAir », une commande qui n'a été faite qu'après une étude approfondie de ces avions qui correspondent aux besoins de la compagnie pour ses vols régionaux et européens.

Il est intéressant de savoir que les modèles CS300 de Bombardier ont 110 sièges de classe touristique et 16 de 1ère classe pour hommes d'affaires et que le coût de ces 24 avions s'élève à 2,2 milliards de dollars américains.

Reste à dire que « MisrAir » a déjà reçu 8 avions de Boing modèle NG800 faisant partie d'une commande de 9 avions de ce modèle alors que le 9eme sera livré en janvier prochain.

Un tout dernier mot, après la livraison de tous ces avions, la flotte de « MisrAir » sera de près de 120 avions alors qu'elle n'est aujourd'hui que de 76.

Jean Coutu

Nelly Kanou, Tania Kanou & Seta Marachian

في خدمة أبناء الجالية العربية على العناوين التالية:

Nelly Kanou
237, Côte Vertu
Ville St. Laurent, Qc. H4N 1C8
Tél.: (514) 331-2134
Fax: (514) 331-1421

Tania Kanou
740, Côte Vertu
Ville St. Laurent, Qc. H4L 5C8
Tél.: (514) 744-2555
Fax: (514) 744-9423

Seta Marachian
5855, Gouin Ouest
Montréal, Qc. H4J 1E5
Tél.: (514) 334-8641
Fax: (514) 334-6909

Nelly & Tania Kanou
475, Côte Vertu
Ville St. Laurent, Qc. H4L 5X7
Tél.: (514) 744-0203
Fax: (514) 744-0206

يسعد الإدارة أن تتقدم بخالص التهاني
بمناسبة عيد الميلاد المجيد والعام الجديد
أعاده الله على الجميع بالخير والسلام

خدمة توصيل الدواء مجاناً وخدمات أخرى كثيرة

المتحف المصري بالتحرير يبدأ فى عرض 3 قطع أثرية جديدة بالمدخل

■ بدأ المتحف المصري بالتحرير مساء أمس في عرض ثلاث قطع أثرية جديدة بمدخل المتحف، وذلك في إطار التقليد الذي بدأته وزارة الآثار الأسبوع الماضي.

وقالت صباح عبد الرازق مدير عام المتحف المصري ، في تصريح لها اليوم ،إن القطع عبارة عن وجه تابوت من خشب الكارتوناج الملون عثر عليه في الحيبة بالمنيا ويعود إلى العصر المتأخر، وكان ضمن محتويات بدروم المتحف، وقناع من الكارتوناج كان معروضا بالقاعة 27 بالطابق العلوى، عليه وجه من الجص المذهب لرجل والقناع يحمل إسم زوجتيه "بنن ست" و "نفرت" على أحد الجوانب، وعلى الجانب الآخر اسم سيدة تدعى "نفرو" ، ويعود هذا القناع إلى عصر الانتقال الثاني (1550-1800 ق.م)، و قد عثر عليه بمنطقة العساسيف بالأقصر.

واضافت أن القطعة الثالثة كان قد تم استردادها من بلجيكا عام 2016 وهي عبارة عن تمثال مزدوج من الإستياتيت لرجل يدعى "آمون وسر"، وسيدة تدعى "سات حتحور نى" يعود لعصر الدولة الوسطى .

وكان المتحف المصري قد شهد الخميس الماضي أول عرض لثلاث قطع أثرية من محتويات البدروم وأخرى من القطع المخفية بالمتحف وثالثة من القطع الأثرية التي نجحت الوزارة في استردادها وذلك وفقا لقرار الدكتور خالد العناني وزير الآثار خلال الاحتفال بمرور 115 عاما على افتتاح المتحف المصري.

شركات السياحة: رحلات الأقباط إلى القدس مستمرة رغم قرار ترامب

■ أثار قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل، والبدء في إجراءات نقل سفارة بلاده إليها، جدلًا بين الأوساط القبطية التي رفضته شكلًا ومضمونًا.

القرار استنكرته الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ورفض البابا تواضروس الثانى، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، مقابلة نائب الرئيس الأمريكي، وسارت على هذا النهج الكنيستان الإنجيلية والكاثوليكية.

في الوقت نفسه، ورغم ذلك الاستنكار، كشفت الشركات السياحية عن أنها لا تزال تعلن برامجها لرحلات القدس خلال عيد القيامة لعام ٢٠١٨ دون تغيير.

وقال «ألبير فيكتور»، مدير إحدى شركات السياحة، إن الرحلات إلى «القدس» ما زالت قائمة للعام المقبل بشكل منتظم، خاصة أن كثيرًا من الأقباط حجزوا رحلات من قبل قرار «ترامب» الأخير بشأن المدينة.

وأضاف «فيكتور» لـ«الدستور»: أن «قرار ترامب، بعيدًا عن رفضه، لم يؤثر في مسار رحلات القدس التابعة للشركات السياحية، بل على العكس، يجب أن يكون لدينا إصرار على زيارة مقدساتنا، فقراره لن يمنعنا من زيارة القدس وأماكن الحج المسيحى هناك».

وأشار إلى أن غالبية تأشيرات رحلات القدس تتم من خلال إسرائيل، لذا فإن قرار «ترامب» لم يغير شيئًا في إجراءات السفر إلى «القدس»، سواءً كانت عاصمة فلسطين أو إسرائيل، وتابع: «جميع الشركات السياحية تعتبر رحلات القدس أمرًا اقتصاديًّا، وليس سياسيًّا، ولا بد أن تظل رحلات القدس قائمة أيضًا للتأكيد على أنها مقدسة لجميع العرب وستظل ملكنا جميعًا».

وقدمت بعض شركات السياحة عروضًا مخفضة لرحلات «القدس» بعد قرار «ترامب»، ترغيبًا في الاشتراك بها، وأعلنت إحداها عن أسعار لرحلات مخفضة إلى المدينة تبدأ من ٦٥٠ دولارًا، علمًا بأن رحلات القدس تبدأ من ٨٠٠ دولار كأقل تكلفة بأعياد القيامة المجيدة سنويًّا.

وقال ميلاد رزق الله، صاحب إحدى شركات السياحة، إن رحلات «القدس» ما زالت قائمة في موعدها، خاصة مع عدم وجود أى قرار كنسى أو سياسى جديد بشأنها، مشيرًا إلى أن تنظيم الرحلات يتوقف على أمرين، الأول الأوضاع الأمنية في المدينة فإذا استمرت في هذا السياق غير المستقر ستُلغى، والأمر الثانى صدور قرار سياسى أو كنسى يمنع الزيارة، وهذا الأمر أيضًا لم يحدث حتى الآن، ولذلك ما زالت رحلات الشركات السياحية قائمة في موعدها بعيد القيامة لعام ٢٠١٨.

واعتبر «رزق الله» أن زيارة القدس «تأكيد على أنها مقدسات مملوكة لجميع العرب، ولن يؤثر قرار ترامب على زيارتنا لها».

وقال مدحت قلادة، رئيس اتحاد المنظمات القبطية في أوروبا، إن جميع المسيحيين على مستوى العالم يستنكرون قرار ترامب باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، لكن في الوقت نفسه، فإن رحلاتهم إلى المدينة لن تتأثر.

وأضاف «زيارتنا هي للمقدسات الكنسية التي لم تتغير أوضاعها بهذا القرار، بل علينا التمسك بزيارتها لتأكيد ملكية الكنيسة لها، باعتبارها أمرًا واقعًا لن يتغير بعد بأى قرار كان».

الرسالة EL-RESSALA

حرية الكلمة أمانة و أمانة الكلمة رسالة

الجمعة ١٥ ديسمبر 2017 Vendredi 15 décembre 2017

Canadian Realities
من واقعنا

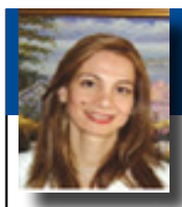

مع المحبة وكل عام وأنتم بألف خير

التطوع نحو الاندماج بالمجتمع والعمل

■ التطوع موضوع أحب العودة اليه مرة وأخرى .. وكانت النصيحة الاولى المهمة التي تلقاها أغلبنا حين وصلنا كمهاجرين جدد من اجل الاندماج في سوق العمل أو التعرف على المجتمع الحاضن الجديد هي: تطوعوا مع المؤسسات والمنظمات الاجتماعية الخاصة اوالحكومية الخيرية التي تقدم مختلف الخدمات.

وأحيانا كثيرة يمكن التطوع مع شركات خاصة وغيرها من اجل التعرف على جو العمل والمجتمع وشروطه وطبيعته.

وبعضنا - ليس كلنا- لم يكن يدرك أهمية التطوع لأسباب متعددة ولكن جزء منها نابع من ان بعض بلادنا لا تنتشر فيها ثقافة التطوع بشكل منظم وحثيث. وان كانت بعض الثقافات والمفاهيم والقيم الاجتماعية للتكافل والتعاون تعوض قليلا.

وبالعودة الى بلدنا الام الجديد كندا، فان التطوع يعتبر من اهم ركائز المجتمع لانه يرسخ فكرة اننا نحس بالآخرين ونرغب بمساعدتهم ونعطي المجتمع مثلما ناخذ منه.

وبالنسبة للمهاجرين الجدد فهو طريقة مثلى للتعرف على المجتمع الجديد ومفاهيمه واساليب العمل وتطوير اللغة وملء الفراغ بطريقة إيجابية ومفيدة حيث يحس المهاجر الجديد بانه عضو فعال ومفيد في المجتمع، وليس أفضل من هذه الطريقة لمن وصل حديثا ليتعرف على ثقافات جديدة لمهاجرين جدد مثله أو على القيم الكندية الجديدة التي تحكم المجتمع وتثبت إيجابية افراده تجاه بعضهم البعض.

وهناك الكثير من المنظمات والجمعيات والمؤسسات التي تسعى دوما الى تسجيل متطوعين جدد في مجالات متعددة مثل مساعدة الكبار في السن، مساعدة من فقدوا نظرهم أو حركتهم، مساعدة الأطفال المهاجرين أو غير المهاجرين في واجباتهم المدرسية، الترجمة بشكل طوعي للأهالي في اجتماعات المدارس، مساعدة الشبان الصغار في تجاوز مراحل عمرية وتجارب صعبة بشكل إيجابي وفعال وبناء الشخصية القوية وغيرها الكثير.

قائمة هذه المنظمات وما يناسب خبرة كل منا طويلة ولكن المؤسسات البلدية في كل حي يمكن ان تساعد في هذا البحث وإعطاء اسماء المنظمات وتفاصيل عناوينهم وأرقام هواتفهم.

التطوع قيمة اجتماعية منظمة بشكل جيد في كندا وهي طريقة مثلى لنعطي المجتمع مثلما ناخذ منه.

كيندة الجيوش

إليزابيث الثانية تختار زيا غريبا لاستقبال رسمي

■ رتدت الملكة البريطانية اليزابيث الثانية زيا غير مألوف خلال استقبالها للسفير النيجيري وزوجته في لندن. (فستان خمري اللون مزين بزهور مختلفة).

وأفادت صحيفة التلغراف بأنه جرت العادة أن ترتدي الملكة البريطانية فساتين بلون واحد هادئ تتفق مع قواعد الإتيكيت. وترى الصحيفة أن الملكة حاولت التكيف مع ملابس ضيوفها – السفير وزوجته اللذين قدما بملابس إفريقية تقليدية باهية الألوان.

وارتدت إليزابيث الثانية حذاء أسود اللون مع كعب منخفض وحقيبة سوداء كلاسيكية لوضعها على اليد، وذلك وفقا للأسلوب المفضل للملكة.

وفي وقت سابق ذكرت الأنباء أن عروس حفيد إليزابيث الثانية – الممثلة الأمريكية ميغان ماركل – خرجت لأول مرة لتقابل الصحفيين بهذه الصفة، يرافقها خطيبها، وكانت ترتدي معطفا من ماركة Line الكندية.

في خروج على التقاليد... خطيبة الأمير هاري تقضي عطلة الميلاد مع الأسرة المالكة

■ ستنضم الممثلة الأمريكية ميجان ماركل خطيبة الأمير البريطاني هاري إلى الملكة إليزابيث وغيرها من أفراد الأسرة المالكة في بريطانيا خلال احتفالات عيد الميلاد فيما وصفه معلقون بأنه خروج على قواعد البروتوكول الملكي.

وفي الشهر الماضي أعلن الأمير هاري، حفيد الملكة إليزابيث والخامس في ترتيب ولاية العرش، وماركل إحدى بطلات المسلسل الدرامي القانوني (سوتس) خطبتهما وسيقام حفل الزفاف في قلعة وندسور في مايو أيار المقبل.

وعادة ما تقضي الملكة وأفراد أسرتها عطلة عيد الميلاد في ضيعة ساندرينجام بشرق إنجلترا. وقال قصر بكنجهام إن الملكة وعددا من كبار أفراد الأسرة المالكة سيحضرون قداس عيد الميلاد في الكنيسة المحلية مثلما جرت العادة منذ سنوات.

لكن في خروج عن التقاليد المتبعة التي تنص على أنه يتعين على شركاء أفراد الأسرة المالكة الانتظار لما بعد الزواج كي تتم دعوتهم، قال قصر كينزنجتون إن ماركل ستنضم إلى خطيبها وشقيقه الأمير وليام وزوجته كيت.

قرية فنلندية تتلقى نحو نصف مليون رسالة من أطفال العالم في عيد الميلاد

■ دعا رئيس بلدية قرية في لابلاند بشمال فنلندا وهو يرتدي حلة سانتا كلوز (بابا نويل) الحمراء الشهيرة الناس أن "يتبادلوا التراحم والحب في عيد الميلاد".

وجاءت كلمته يوم الاثنين في إطار الاستعدادات لاحتفالات عيد الميلاد في هذه القرية القطبية التي استضافت نحو ١٦٠ ألف زائر هذا العام. ويأتي أغلب السياح من آسيا.

وتستقبل القرية نحو نصف مليون رسالة كل عام من أطفال يطلبون من سانتا كلوز تسليمهم هدايا معينة على زلاجته خلال الليلة التي تسبق عيد الميلاد مكافأة لهم على حسن سلوكهم خلال العام.

وقالت كاتيا التي تتولى فرز الرسائل "نفرز كل الرسائل. نفتح كل الرسائل ونبلغ سانتا كلوز بطلباتهم". وقالت إن أغلب الرسائل جاءت هذا العام من الصين ثم بولندا فإيطاليا.

آخر عمود

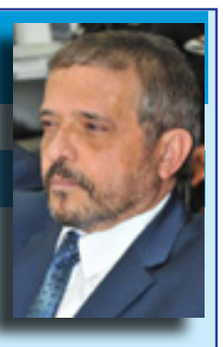

شعر: فريد زمكحل

شروق نهدان

تَـــراكِ الـعـيـنُ فـي أوجِ الـبـيـان
مـمـشـوقـةُ الـقـدِ حـلـوةُ الـبُـنـيـان
لا عـيـبَ فـيـكِ ووجـهُـكِ الـفـتَّـان
يُـداعـبُ الـمـشـاعـرَ ويـأسـرُ الـوجـدانْ
وكِـلاهـمـا فـي الـعُـرفِ سِـيـان
وأنـتِ فـي فـؤادي وأيـضـاً فـي الـكـيـانْ
وحـيـاً مـن سـمـار يُـوحـي لـخـيـال ولـهـان
وحـدُكِ في رحـابـه .. والـخـيـال فـنَّـان
يَـعـزفُ عـلـى الـقـيـثـارة أجـمـل الألـحـان
وبـاقـة مـن الأمـانـي مـشـمـولـة بـالـحـنـانْ
تَـنـشـرُ الـمـحـبـةَ .. وأنـتِ كـالـكـمـانْ
محضونة بالمشاعرِ .. شاعرة بالأمانْ
لأن الـحـبَ حُـلـمـاً يُـفـجـرُ الـبـركـانْ
جـمـره عـلـى الـشـفـايـف يُـفـقـدنـا الاتـزان
يُـنـشـطُ الـخـيـالَ ويـمـنـعُ الـنـسـيـان
تفضحـهُ في العينِ نظرة أو يـوم زَلِـةْ لسـان
تَحِـثُ عـلـى الجـنـونِ .. وجـنـون الـهـوى هَذَيَـان
يُشعـلهُ عنـاق قلبـان .. يُعلنـه شـروق نهـدان
نغـم مـا بيـن حبيبيـن لا يقـوى عليـه الكتمـان
حـدث مـا بـين اثنـين «الـحـب» لـه الـعـنـوان

حِكَم

■ الذي اضاع القدس هم الفلسطينيون أنفسهم .!

أبو حجاج